

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلي العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي : ...../2019

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في  
الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة  
- دراسة ميدانية بمدينة المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة :

ليلى شهلي

رئيسا	جامعة المسيلة	د. بلوم اسمهان
مشرفا	جامعة المسيلة	د. عبد السلام سليمة
مناقشا ومقررا	جامعة المسيلة	د. جرار عزيزة

السنة الجامعية : 2018-2019



## شكر وتقدير :

يقول سبحانه وتعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

فله الحمد الذي أعاننا ، ومنحنا القوة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، بأطيب العرفان وجزيل الامتنان وفائق التقدير و الاحترام ،نتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة سليمة عبد السلام . على نصائحها القيمة و إرشاداتها السديدة التي رافقتنا طوال مشوار إعدادنا لهذا العمل ، كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى إدارة قسم علم الاجتماع ، و إلى كل الأساتذة الذين كانوا قدوة لنا طيلة مشوارنا الجامعي .

نتوجه بالشكر كذلك إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع .

# الإهداء

إلى الوالدين الكريمين متعهما الله بالصحة والعافية  
وأعانتني على البر والإحسان إليهما.  
إلى اخوي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله.  
إلى كل صديقاتي دون إستثناء.  
إلى كل من ساعدني من قريب او بعيد.  
أهدي هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ-ب	المقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الاول: الاطار العام للدراسة</b>	
5	1-اشكالية الدراسة.
7	2-الفرضيات.
7	3-اهمية الدراسة واسباب إختيارها.
8	4-أهداف الدراسة.
8	5-تحديد المفاهيم.
18	6-الدراسات السابقة.
31	7-التموقع النظري للدراسة.
<b>الفصل الثاني: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر.</b>	
35	تمهيد
34	1-نبذة تاريخية عن مستشار التوجيه في الجزائر من خلال النصوص القانونية.
35	2-خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
37	3-علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي
40	4-ادور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي من خلال النصوص القانونية.
50	5-وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط التربوي.
54	6-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني اثناء ادائه لمهامه في الوسط التربوي.
55	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الاصلاحات التربوية في الجزائر من 1962 الى 2003</b>	

58	تمهيد
59	1-أهمية الاصلاح التربوي.
59	2-خصائص وسمات الاصلاح التربوي.
61	3-أسباب الاصلاح التربوي والعوائق التي واجهت المنظومة التربوية قبل الاصلاح.
64	4-أهداف الاصلاح التربوي في الجزائر.
65	5-مراحل الاصلاحات التربوية في الجزائر.
76	6-الاصلاح التربوي في الجزائر من الخطاب الى الواقع.
80	7-واقع وآفاق الاصلاح التربوي في الجزائر.
81	خلاصة
<b>الفصل الرابع: المهام الجديدة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)</b>	
82	تمهيد
83	1- المناشير الوزارية المنظمة للتوجيه المدرسي والمهني في ظل الاصلاحات التربوية.
99	2- المهام الجديدة لمستشار التوجيه من خلال المناشير الوزارية.
91	خلاصة

<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
117	تمهيد
118	1- الدراسة الاستطلاعية.
118	2- مجالات الدراسة.
119	3- منهج وادوات الدراسة.
122	4- مجتمع وعينة الدراسة.
123	خلاصة
<b>الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها.</b>	
124	تمهيد
125	1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
160	2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

161	خلاصة
171	الخاتمة
172	إقتراحات
	قائمة المراجع

## فهرس الجداول والأشكال

### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تعداد موظفي التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للسنة الدراسية 1996-1997م	35
02	يمثل المناشير حسب الترتيب التاريخي	98-83
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	125
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	126
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	127
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	128
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	129
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	130
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القرب من مكان العمل	131
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	132
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	133
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	134
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	135
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	136
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	137
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	138
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	139
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	140
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	141
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	142
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	143
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	144
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	145
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	146
25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	147
26	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	148

149	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (25)	27
150	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)	28
151	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)	29
152	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)	30
153	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)	31
154	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	32
155	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)	33
156	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	34
157	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)	35
158	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (32)	36
159	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33)	37
161	يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الأول :	38
163-162	يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الثاني .	39
164	يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الثالث	40

### فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	125
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	126
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	127
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	128
05	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	129
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى التخصص	130
07	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير القرب من مكان العمل	131

## ملخص الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للكشف عن أدوار مستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة ، و أيضا معرفة الأدوار الجديدة التي أسندت إليه في الوسط التربوي والتي أفرزتها الإصلاحات التربوية الأخيرة والتي مست بدورها سلك التوجيه المدرسي والمهني .

ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالاتي : ماهي أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة ؟  
وتضمنت الدراسة ثلاث فرضيات فرعية وهي كالاتي :

- 1 - لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني دور إرشادي في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة .
- 2 لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني دور الوساطة التربوية في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة.
- 3 لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني صعوبات في الوسط التربوي أثناء أدائه لمهامه في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة .

-وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهذا لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كما وكيفا وتفسير البيانات و إبراز أدوار مستشار التوجيه، كما اعتمدت على مجموعة من أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارة الاستبيان و الملاحظة بالمشاركة و المناشير الوزارية ، حيث أجريت هذه الدراسة بمدينة المسيلة على عينة من مستشاري التوجيه قدرت بـ : 67 مستشار ونظرا لصغر مجتمع العينة تم استخدام المسح الشامل لكل أفراد العينة  
وقد توصلت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات إلى عدة نتائج منها :

-تبين صدق الفرضيات الفرعية الثلاث من خلال التحقق من وجود أدوار إرشادية ودور الوساطة التربوية لمستشار التوجيه بالوسط التربوي و أيضا وجود صعوبات في الميدان يواجهها مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه في الوسط التربوي وبالتالي تحقق الفرضية العامة للدراسة.

وكختام للدراسة تم تقديم جملة من المقترحات لتحسين وضعية مستشار التوجيه في الوسط التربوية حتى يتسنى له أداء أدواره على أكمل وجه .

**الكلمات المفتاحية :** مستشار التوجيه – الإصلاحات التربوية

## Résumé :

Cette étude a permis de révéler les rôles du conseiller en orientation dans l'environnement éducatif à la lumière des récentes réformes éducatives, ainsi que de connaître les nouveaux rôles qui lui ont été assignés dans l'environnement éducatif, résultant des récentes réformes éducatives qui ont à leur tour transformé l'orientation scolaire et professionnelle.

De ce point de vue, la question principale se posait comme suit: quels sont les rôles du conseiller en orientation et de l'orientation scolaire et professionnelle dans l'environnement éducatif à la lumière des récentes réformes de l'enseignement?

L'étude comportait trois sous-hypothèses, à savoir:

- 1- Le conseiller en orientation et le rôle de l'école d'orientation et de l'orientation professionnelle dans l'environnement éducatif dans le cadre des récentes réformes de l'enseignement.

Le rôle de la médiation éducative dans l'environnement éducatif à la lumière des réformes éducatives récentes.

3pour le conseiller d'orientation et l'orientation des difficultés scolaires et professionnelles dans l'environnement éducatif dans l'exercice de ses fonctions dans le cadre des récentes réformes éducatives.

Le chercheur a utilisé la méthode descriptive analytique pour décrire le phénomène étudié, l'analyser de manière qualitative et quantitative, interpréter les données, mettre en évidence le rôle du conseiller en orientation et s'appuyer sur un ensemble d'outils de collecte de données, représentés dans le questionnaire et la note de participation. Les conseils ont été estimés à 67 consultants. En raison de la faible population de l'échantillon, une enquête complète a été utilisée pour tous les membres de l'échantillon.

L'étude, à l'instar d'autres études, a abouti à plusieurs conclusions, notamment:

-La validité des trois sous-hypothèses en vérifiant l'existence de rôles pédagogiques et le rôle de médiation pédagogique du conseiller d'orientation dans le centre éducatif, ainsi que la présence de difficultés sur le terrain rencontrées par le conseiller d'orientation dans l'exercice de ses fonctions dans le milieu éducatif et ainsi réaliser l'hypothèse générale de l'étude.

En conclusion de l'étude, un certain nombre de propositions ont été présentées pour améliorer le statut du conseiller d'orientation dans le secteur de l'éducation afin qu'il puisse exercer ses fonctions dans toute la mesure du possible.

**Mots-clés:** Conseiller pédagogique - Réformes de l'éducation

مفلمه

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات خاصة العلمية منها ، مما اثر بشكل واضح على نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية واليومية وعلى الخصوص في مجال التربية ، نظرا لما لها من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه ، لان النهوض بالمجتمع لا يمكن تصوره الا مصحوبا بالتجديد في ميدان التربية والتعليم باعتبارهما عنصرا أساسيان في رقي الأمم وازدهارها .

من هذا المنطلق كان اصلاح المنظومة التربوية حتمية لابد منها في عصر عرف تغيرات وتطورات مست البناء الكلي للمجتمع.

هذه الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت على النظام التربوي ، كان من الطبيعي ان تمس التوجيه المدرسي والمهني باعتباره جزءا أساسيا من العملية التربوية التي من وظائفها الأساسية إتاحة الفرصة امام التلميذ حتى ينمي قدراته ويستغلها لتحقيق التكيف المدرسي النفسي الاجتماعي، إذ لا يخفى على أي كان دور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كعنصر وسند للمنظومة التربوية ينشط فيها وينشطها في آن واحد، إذ يهدف بالدرجة الأولى الى تحقيق الاستثمار الأمثل في العنصر البشري باعتباره الثروة المستغلة للمجتمع ، وهذا عن طريق تنمية القدرات الفردية والمؤهلات الخاصة بالتلميذ وتهيئة الاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، لذلك يمهد الطريق امام التلميذ ويزيل الصعوبات التي تعترضه ، فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعتبر من الفاعلين الأساسيين في الوسط التربوي ، فهو همزة وصل بين كل القائمين على الشأن التربوي طبقا للقانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في 2008/01/23 ، حيث أن الإصلاحات الحاصلة في المنظومة التربوية أفرزت مهام جديدة أسندت لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي .

وهذا البحث ما هو إلا مساهمة من أجل التعرف على أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة التي مست مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وجاءت بأدوار جديدة تواكب التطورات والتغيرات الحاصلة على مستوى المنظومة التربوية ، واستنادا إلى الفرضيات الجزئية وتساؤلاتها فقد تم تقسيم الدراسة إلى ستة فصول جاءت كالآتي :

الفصل الأول منها خصصته للإطار العام للدراسة وأهمية الدراسة ، وبعدها هدف الدراسة وأسباب اختيارها ، ثم تم تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة والدراسات السابقة أو المشابهة ، وقد قامت الباحثة برصد

سنة دراسات سابقة تم تصنيفها إلى ثلاث محاور رئيسية ، المحور الأول يشمل الدراسات الجزائرية وعددها اثنان والمحور الثاني الدراسات العربية اثنان والمحور الثالث الدراسات الأجنبية ، وعددها اثنان ، وأخيرا تضمن هذا الفصل النظريات المفسرة للدراسة ، حيث تم تبني النظرية البنائية الوظيفية .

أما الفصل الثاني ، فهو الفصل الذي تناولت فيه الباحثة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر ، حيث تم تقديم نبذة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر وخصائصه وعلاقته في الوسط التربوي وكذا الأدوار التي يقوم بها ، وكذا الأدوار التي يقوم بها من خلال النصوص التشريعية الجزائرية والوسائل التي يستخدمها في أداء ادواره وآخر عنصر في الفصل تم ذكر الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي .

في حين تناولت الطالبة في الفصل الثالث الإصلاحات التربوية في الجزائر من 1962 إلى غاية 2003 ، حيث تم التطرق إلى أهمية الإصلاح التربوي وخصائصه وسماته بالإضافة إلى أهداف الإصلاح والمراحل التي مرت بها الإصلاحات التربوية في الجزائر ، كما تم تناول الإصلاح التربوي في الجزائر من الخطاب إلى الواقع وأخيرا واقع وآفاق الإصلاحات التربوية في الجزائر .

في حين اتخذ الفصل الرابع كدراسة تحليلية للمناشير الوزارية التي تناولت المهام الجديدة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر في الوسط التربوي التي جاءت بها الإصلاحات التربوية الأخيرة .

ليأتي الفصل الخامس حول منهجية الدراسة وإجراءات البحث الميداني ومجالاتها ، ثم منهج الدراسة والعينة من حيث مواصفاتها ، وأخيرا أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الطالبة الاستمارة والملاحظة بالمشاركة والمناشير الوزارية كأدوات رئيسية لجمع البيانات .

وأخيرا يأتي الفصل السادس وهو الفصل الذي تمت فيه الدراسة الميدانية والتحليل والتفسير والتعليق على البيانات من خلال الجداول لنتوصل في الأخير ، لنتوصل في الأخير إلى عرض النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والمداخل النظرية وصولا إلى الاقتراحات فالنتيجة العامة .

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهمية الدراسة واسباب إختيارها.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التوقع النظري للدراسة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعد للمنظومة التربوية في أي بلد من البلدان مكانة محورية تدور حول مختلف المنظومات الأخرى، ونظرا لهذه المكانة التي تحتلها كانت محل اهتمام الكثير من الدوائر السياسية والعالمية، باعتبارها أداة تكوين الثروة البشرية التي تصنع التطور والحضارة، وانطلاقا من هذا المبدأ فقد بدأت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في بناء منظومة تربوية تستجيب لحاجات البلد وتطلعات الأمة للخروج من دائرة التخلف واللاحق بركب التقدم والتطور، وقد عرفت المنظومة التربوية بمختلف مراحلها منذ الاستقلال عدة تغيرات وتطورات متأثرة بتغير الرؤى والسياسات والتغيرات المحلية والدولية، وقد دخلت منظومتنا التربوية منذ سنوات في سلسلة من التغيرات أو ما أطلق عليها الإصلاحات التي تهدف إلى تحسين أداء هذه المنظومة وتجاوز السلبيات السابقة.

والجزائر منذ الاستقلال كما سبق ذكره تبحث عن أفضل السبل والإجراءات لإصلاح المنظومة التربوية، ومن بين الإجراءات التي توصلت إليها في بداية التسعينات واستلهمته من المنظومات التربوية العالمية هو فتح مناصب خاصة لما يسمى بمستشار التوجيه المدرسي والمهني وبات من الضروري إحداث سياسة جديدة للتوجيه تتماشى والتطورات الحديثة في الفكر التربوي، وتستجيب لتطلعات المنظومة التربوية التي تسخر كل أطراف العملية التربوية من مستشاري التوجيه وإطارات أخرى لخدمة التلاميذ في إطار الخدمة العامة للمجتمع من أجل تحقيق التكامل.

فالتوجيه المدرسي والمهني من أهم الخدمات البيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة بهدف إيجاد التلائم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم، ويعد التوجيه المدرسي من أهم العناصر التي تتبنى عليها المنظومة التربوية إذ يتأثر بالمتغيرات التي تطرأ عليها، فقد باشرت الدولة عدة إصلاحات أدت إلى ظهور عدة نصوص تشريعية منظمة له حددت أسسه ومقاييسه ومهام وصلاحيات القائمين عليه.

لهذا بات من الضروري تطوير الجهاز القائم على توجيه التلاميذ ليسير الانشغالات التربوية التي يحملها إصلاح المنظومة التربوية وأساسيات المقاربة التي تقترحها البرامج الدراسية الجديدة الراهنة إلى

جعل التلميذ المحور الذي يدور حوله الفعل التربوي، وهذا يظهر بالمناسبة أن فعل التوجيه ذاته يعد فعلا تربويا للغاية إذ هو يمكن من إيجاد توازن سليم بين متطلبات الجذع المشترك والشعبة أو التكوين، وبين ملمح التلميذ ورغباته الشخصية، ومن ثم ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية وتعمل على تقديم العون للتلميذ، ومن هنا يمكننا اعتبار التلميذ معيار نجاح العملية التربوية وبالتالي نجاح المنظومة التربوية في أي مجتمع.

ودراستنا ستكون حول مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يشتغلون بالمؤسسات التربوية (متوسط، ثانوي) لمدينة المسيلة حيث تطرح إشكالية الأدوار التي يقوم بهامستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة التي مست المنظومة التربوية وانطلاقا مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة وما الصعوبات التي تواجهه أثناء أدائه لأدواره؟

ويتفرع عن هذا التساؤل ثلاثة أسئلة فرعية كما يلي:

- ما هو الدور الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة؟
- ما هو دور الوساطة التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة؟

2- الفرضيات:

• الفرضية العامة:

لمستشار التوجيه أدوار جديدة في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة.

• الفرضيات الجزئية:

1/ لمستشار التوجيه دور إرشادي في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة.

2/ لمستشار التوجيه دور الوساطة التربوية في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة.

3/ لمستشار التوجيه صعوبات في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة.

3- أهمية الدراسة واسباب اختيارها:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال الإشارة إلى أهمية وجود هذا الإطار على مستوى مؤسساتنا التربوية وما تنتظره منه المنظومة التربوية على قدر عالي من الخدمة ذات الجودة والفعالية، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به في الوسط التربوي وخاصة مع الإصلاحات التي تمر بها المنظومة التربوية وضرورة مواكبته للتطورات والتغيرات الحاصلة.

– كما يعتبر اختيار موضوع البحث أول خطوة منهجية في إعداد أي دراسة علمية والأكد أن لكل باحث دوافعه ومبرراته لتناول الموضوع المختار ومن بين المبررات التي أدت إلى اختياري لهذا الموضوع هي:

\* الاهتمام الواسع والمتزايد بقطاع التربية والتعليم والتزامن مع الإصلاحات الجارية بالمنظومة التربوية.

\* تعبئة الوعي الاجتماعي لأهمية مستشار التوجيه ودوره في المنظومة التربوية.

\* التعرف على وجهة نظر مستشاري التوجيه حول طبيعة مهامهم في ظل الإصلاحات التربوية

الاخيرة ومدى مواكبتهم للتطورات والتغيرات الحاصلة على مستوى المنظومة التربوية.

\* رغبة من الطالبة في التوسع والإطلاع أكثر على كل ما يخص التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والإصلاحات التربوية الجارية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية وكذا معرفة الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة، وكذا الصعوبات التي يواجهها في الميدان وكذلك إثراء للدراسات البحثية الميدانية في مجال العملية الإرشادية والتوجيهية.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- مفهوم الدور :

5-1-1- الدور لغة: يقال دور الشيء جعله مدورا والجمع أدوار، وفي المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق<sup>1</sup>. اي بمعنى الدور هو النشاط الذي يقوم به شخص او جماعة لأداء مهام معينة.

5-1-2- الدور اصطلاحا: يعرف في قاموس علم الاجتماع الدور أنه "نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، كما يعرف أيضا على أنه " نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه"<sup>2</sup>.

وأيضا يعرف على أنه "هو تكليف كل عضو من أعضاء الجماعة بمجموعة من الوظائف، وهذه الوظائف تتحدد من خلال المكانة التي تكون للفرد داخل هذه الجماعة"<sup>3</sup>.  
ومنه يمكن القول أن الدور هو مجموعة الأنشطة و الوظائف التي يقوم بها الشخص داخل الجماعة وتتحدد هذه الوظائف من خلال مكانة الشخص في الجماعة.

5-1-3- التعريف الإجرائي للدور: هو مجموع المهام والنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة. من خلال مساعدة

<sup>1</sup> - جبران مسعود: معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان، 1992، ص343.

<sup>2</sup> - عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص25.

<sup>3</sup> - جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، ب ط، مخبر التطبيقات النفسية التطبيقية، جامعة منتوري قسنطينة، ص 113.

التلميذ على اختيار الدراسة المناسبة (الجزع أو الشعبة) بما يتوافق مع قدراته وميولاته واستعداداته وكذا الوصول به إلى اختيار المسار المهني الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته.

### 5-2- مفهوم مستشار التوجيه:

5-2-1- المستشار لغة: هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة، وقد جاء في المعجم الوجيز أن المستشار هو الشخص العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجزع اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما<sup>1</sup>.

5-2-2- اصطلاحا: يعرف رمزي كمال بأنه " شخص يسدي النصح والإرشاد الى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله"<sup>2</sup>.

أما فريد نجار فيرى " أن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية"<sup>3</sup>.

5-2-3- التعريف الإجرائي : نستنتج من خلال هذه التعاريف أنها كلها تتفق في أن المستشار هو الموجه والمرشد والشخص العليم الذي يستشير الآخرين في أمور مختلفة بهدف إيجاد حل لمشكلاتهم ومعالجتها.

### 5-3- مفهوم التوجيه

5-3-1- التوجيه لغة: مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بعني اداره إلى وجهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى

<sup>1</sup>-براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة ماجستير غير منشورة، اشراف د/نور الدين بومهرة ، قسم علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2006/2005، ص06

<sup>2</sup> - لو كيا الهاشمي، فنطاري كريمة: معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 03 جامعة ورقلة، 2010، ص94 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

جعل وجهه نحو القبلة، ووجهت الريح الشيء، بمعنى ساقته في اتجاهها، التوجيه هو التصويب، التسديد، القيادة، الإرشاد، التحكم.<sup>1</sup>

وقد جاء على لسان العرب لابن منظور الجزء الثالث عشر:

من وجهه الشيء وجهة معينة، نقول توجهوا إليك معنى ولو وجهوهم نحوه.<sup>2</sup>

**5-3-2- التوجيه اصطلاحاً:** يعرف ميخائيل أسعد على أنه هو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهو مساعدة الفرد على تبين طريقة في خضم الحياة المتغيرة باستمرار.<sup>3</sup>

- كما عرفه ميلر: بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصح مجرى الحياة، وكذلك عرف بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئه الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانية إلى أقصى حد ممكن.<sup>4</sup>

- من خلال التعريفات السابقة يتضح أن التوجيه عملية مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته واستعداداته وإمكاناته وكذا ميوله ومشكلاته لتحقيق التوافق مع نفسه وبيئته التي يعيش فيها والتكيف معها.

**5-3-3- التعريف الإجرائي لمفهوم التوجيه:** هو مجموعة الخدمات والعمليات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه واتخاذ القرار المناسب لحياته، وفق إمكانياته ورغباته وطموحاته لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي... الخ

وللتوجيه نوعين: التوجيه المدرسي والمهني.

1 - الأسيل- القاموس العربي الوسيط-دار الرتب الجامعية.

2- ابن منظور :لسان العرب ،ج13، دار صادر ، بيروت ، ص555.

3 - يوسف ميخائيل أسعد : رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص17

4 - عمراتي محمد : وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية ، مذكرة ماجستير علم النفس التربوي ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2013/2014 ، ص33

-التوجيه المدرسي: عرفه ترومان كيلى بأنه "وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس والثانويات الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في دراسة من الدراسات وهو ينصب على مساعدة الفرد على اختيار نوع من الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه في الدراسة".<sup>1</sup>

وعليه فإن التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يتلاءم وقدراته وإمكانياته من أجل تحقيق توافقه مع الوسط المدرسي.

-التوجيه المهني: هو عملية تساعد الفرد على اختيار مهنة أو تخصص يتفق مع قدراته وميوله، أي مساعدة الفرد على اتخاذ القرار لاختيار مستقبله المهني.<sup>2</sup>

ويعرف التوجيه المهني على أنه "العملية التي تتبين من خلالها للفرد ما هي حظوظه في النجاح على ميدان دراسة معين وفي مستوى محدد أو في تخصص مهني أو آخر وفي درجة معينة من التأهيل".<sup>3</sup>

وعليه يمكن القول أن التوجيه المهني هدفه مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله المهني الذي يناسبه ويكون أكثر ملائمة مع قدراته واستعداداته وميولاته.

-ويقوم على عملية التوجيه المدرسي والمهني شخص متخصص يدعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

**5-4- مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني:** يعرفه رمزي كمال بأنه "شخص يسدي النصح والإرشاد على الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيساً على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله".<sup>4</sup>

1 - يوسف محمد القاضي واخرون: الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط2، دار المريخ، السعودية، 1980، ص47  
2 - بوعيادة وتيازي: الارشاد النفسي والاجتماعي، ب ط، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، الرياض، 2001، ص 100.

3 - بوطاف مسعود: التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، جامعة قسنطينة، 1996، ص52.

4 - لوكيا الهاشمي، قنطازي كريمة: مرجع سابق، ص94

ويعرفه موريس روكلان بأنه "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.<sup>1</sup>

**5-4-1- التعريف الإجرائي لمفهوم مستشار التوجيه:** يمكن القول بأنه أحد موظفي قطاع التربية يسهر على تنفيذ وأداء مهام كالإعلام، التوجيه والإرشاد، التقويم والدراسات، المرافقة والمتابعة النفسية والاجتماعية والبيداغوجية للتلاميذ في المقاطعة التابعة له من أجل مساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبلي ، إلا أننا في بعض الدراسات والمؤلفات نجد استخدام مصطلح مستشار التوجيه أو المرشد التربوي ، حيث أن الباحث في مجال الإرشاد والتوجيه يجد عناء في ضبط هذين المصطلحين حيث أن بعض المؤلفين يستعملون العبارتين إرشاد أو توجيه للدلالة على نفس المعنى ويستخدمون العبارة محل الأخرى كأنهما وجهان لعملة واحدة فنجد تعريف الإرشاد التربوي أو التوجيه التربوي متطابقا لدى الكثيرين كقولهم مثلا أن الإرشاد التربوي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعد في النجاح في برنامجه التربوي وكذلك مساعدة الفرد في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية كما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.<sup>2</sup>

وهناك من يجمع بين المصطلحين ولا يرى أن بينهما فرق ويستعملها بشكل متلازم ومتكامل ويعطيها تعريفا موحدا مثلا "التوجيه والإرشاد النفسي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها من خلال دراسة لشخصيته ككل جسميا وعقليا، اجتماعيا وانفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه ومع الآخرين".<sup>3</sup>

- وأرى أن مستشار التوجيه أو المرشد التربوي هو نفس الشخص الذي يتم توظيفه في المؤسسات التربوية كمرشد وموجه للتلاميذ وإنما تختلف التسمية فنجد المغرب العربي وخاصة الجزائر تطلق تسمية مستشار التوجيه بينما بلدان المشرق العربي والدول الأجنبية فنجدها تطلق تسمية المرشد التربوي، وفي

<sup>1</sup> - عبد الله لبوز ، إسماعيل الأعور : ضغوط و عراقيل أداة مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 03 ، جامعة ورقلة ، 2010 ، ص257

<sup>2</sup> - سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2001 ، ص171.

<sup>3</sup> - أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة، الأردن ، 2001 ، ص12.

هذه الدراسة تم اعتماد دراسات عربية أجنبية كدراسات سابقة وظفت مصطلح المرشد التربوي بدل مستشار التوجيه.

### 5-5- مفهوم الإرشاد :

5-5-1- الإرشاد لغة: يشير إلى الهدى والاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة والابتعاد عن الغي والضلالة، ويقال فلان بلغ بين الرشد أي النضوج وبلغ مبلغ الرجل، وواضحان اللفظة تشير إلى النصح والتوجيه والهدى والتعليم والتربية والتنشئة والإعداد، ومن ذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الاستهلاك أي التوعية فيه، بحيث يتوخى فيه المرء الاعتدال والمعقولية دون إسراف أو تبذير أو هدر للأموال والإمكانات والخدمات ولا يختلف هذا المعنى الاصطلاحي للإرشاد.<sup>1</sup>

والإرشاد في "لسان العرب" لأبن منظور: رشد وهو نقيض الضلال إذ أصاب وجهة الأمر والطريق.<sup>2</sup>

5-5-2- الإرشاد اصطلاحاً: ورد في قاموس علم النفس لفاخر عاقل التعريف الآتي "الإرشاد توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم النفس أو مختص بالتربية لفرد ما تمكينا له من حل مشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية.<sup>3</sup>

كما عرفته رابطة علماء النفس الأمريكيين على أنه:

"معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية، سواء كان هذا الفرد مريضاً أو سليماً، سوياً أو شاذاً، ويكون التركيز في الإرشاد على مزايا الشخص، ومهارته، ونواحي قوته وإمكانات نموه، ولا يتناول الإرشاد اضطرابات الشخصية، إلا بوصفها عقبات تحول دون تقدم الفرد".<sup>4</sup>

وعليه يمكن أن نستنتج من التعريفات السابقة أن الإرشاد هو المساعدة وإسداء النصح للفرد من خلال التركيز على تعريف الفرد بقدراته وإمكاناته ومهاراته من أجل استغلالها في حل المشكلات التي تعترضه لتحقيق التوافق النفسي والوصول إلى النجاح.

1 - العيسوي عبد الرحمن : سيكولوجية الطفل المراهق ، دار الوثائق ، الكويت ، 1990 ، ص44

2- الخطيب محمد جواد : التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، غزة ، 1998 ، ص22.

3- د.حناش فضيلة ، د.محمد بن يحي زكرياء : التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة (سند خاص بالتكوين المهني ) ' المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر ، 2011، ص33

4- المرجع نفسه ، ص 34.

5-5-3- التعريف الإجرائي لمفهوم الإرشاد: يعتبر الإرشاد المحور الأهم في عمل مستشار التوجيه حيث يقوم على مساعدة الطالب على رسم الخطوط العريضة لمستقبله المدرسي والمهني والتعامل مع مختلف المشكلات التي تعترضه وفقا لإمكاناته الذاتية لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي.

-الإرشاد المدرسي: عرفه توفيق 1982 الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم، بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعدادهم المختلفة.<sup>1</sup>

-الإرشاد المهني: يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد الذي يستهدف مساعدة المسترشدين (الأفراد) على اختيار مهن معينة وفقا لقدراتهم وطموحاتهم وإعداد لهذه المهن، وضمان استمرارهم فيها ورضاهم عنها قدر الإمكان.<sup>2</sup>

#### 5-6- مفهوم الإصلاح:

5-6-1- الإصلاح لغة: الإصلاح من الفعل صَلَحَ، أي أتى بما هو صالح، نقول أصلح الشيء أي أزال فساده، ونقول أصلح إليه أي أحسن.<sup>3</sup>

وجاءت كلمة الإصلاح في قوله: (إِنَّ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) (سورة هود الآية 88)

وكلمة إصلاح هنا تعني إقامة الشيء وتعديله بعد فساده واعوجاجه لتحقيق النفع وإزالة الضرر، كذلك نجد أن كلمة الإصلاح ذكرت في قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (سورة الحجرات الآية 10)

وتعني إزالة أسباب الفساد والضرر وكذا إقامة العدل، هذا بالإضافة إلى العديد من الآيات الكريمة، عدا الاختلاف في المعنى وعموما كلها تدل على الخير.<sup>4</sup>

1 - بوعيادة وتيازي : مرجع سابق، ص134.

2 - المرجع نفسه ، ص 131.

3 - جبران مسعود : مرجع سابق ، ص 131.

4 - مقاتل ليلي : تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016/2015 ، ص 15.

وجاء في لسان العرب: الإصلاح ضد الفساد صلح ويصلح وصلحا وصلوفا وهو صالح وصلح، وهذه الخبرة جمعها صلحاء وصلح.

فالإصلاح نقيض الفساد، وأصلح الشيء بعد فساده أقامه وأصلح الدابة أحسن إليها.<sup>1</sup>

5-6-2- الإصلاح اصطلاحاً: تداول مفهوم الإصلاح في خطابين: الاجتماعي والسياسي.

فالأول يتأسس في إصلاح النسق القيمي والسلوكي للفرد والمجتمع بكل أنظمتة وهياكله في مواجهة تهديدات الاضطرابات النفسية والاجتماعية والتي تزداد حدتها يوماً بعد يوم.

أما الثاني فيتأسس في عملية نقد الإجراءات المعتمدة في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل والتي أثبتت فشلها مما يفرض التعديل، كما نجد إضافة لهذين الخطابين الخطاب العلمي الذي يتعلق بمنهج الاستدلال والتحليل الذي يستند إليه الإصلاح ولا يتعلق بمصدر وهدف .

الإصلاح ذاته، ويمثل نتاج الدراسات العلمية الموضوعية للراهن الاجتماعي والسياسي للدولة بعيداً عن الارتجال والأحكام المسبقة.

وحسب حامد عمار فالإصلاح اصطلاحاً يخضع ألياً للمنظور الثقافي بمكوناته ودينامياته ذلك أن الإصلاح كمفهوم يدخل في نطاق القيم الثقافية للمجتمع والدولة<sup>2</sup>

وما يمكن قوله من خلال التعريفات السابقة للإصلاح أنه هو تعديل وتقويم الشيء بعد فساده لتحقيق النفع، وقد يكون هذا الإصلاح اجتماعي ويشمل النسق القيمي والسلوكي للفرد والمجتمع وقد يكون سياسي في نقد وتعديل الإجراءات المعتمدة في تحقيق الأهداف المسطرة وقد يكون ثقافي يدخل في إطار القيم الثقافية للمجتمع والدولة.

5-6-3- التعريف الإجرائي لمفهوم الإصلاح: هو عبارة عن إدخال تحسينات وتعديلات وأفكار جديدة على الوضع الراهن للنظام الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو التعليمي.... الخ لتحقيق الأهداف المسطرة ومواكبة الأنظمة الحديثة

<sup>1</sup> - ابن منظور : مرجع سابق ، ص 226.

<sup>2</sup> حامد عمار : الإصلاح المجتمعي اضاءات ثقافية و إقتضاءات تربوية ، مكتبة العربية للكتاب ، القاهرة ' 1999 ، ص39.

-ولقد شاع استخدام هذا المصطلح في القرن التاسع عشر ليعني التغيرات المقصودة التي ادخلت على المناهج ونظم التعليم، هذا المصطلح يستخدم في الأوساط التربوية ليشير إلى مختلف العمليات والتغيرات التي طرأت على النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن، وغالبا يتضمن معاني اقتصادية واجتماعية وسياسية<sup>1</sup> بمعنى أنه لا يكون نتيجة لعوامل تربوية خاصة وإنما بسبب التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تكون خارج نطاق العملية التربوية المباشرة.<sup>2</sup>

### 5-7- مفهوم الإصلاح التربوي:

يعرف بيريش " أنه محاولة فكرية أو علمية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي، سواء كان ذلك متعلقا بالبنية المدرسية أو التنظيم أو الإدارة والبرامج التعليمية أو طرائق التدريس والكتب الدراسية وغيرها"<sup>3</sup>

أما حسن حسين البيلاوي فيرى أن الإصلاح التعليمي " ذلك لتغيير الشامل في بنية النظام التعليمي، وهو تلك التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى تغيرات في المحتوى والفرص التعليمية والبنية الاجتماعية في نظام التعليم القومي في بلد ما".<sup>4</sup>

في حين نجد بورديو يعرفه بقوله " إن إصلاح التعليم يشمل بالطبع في جعل التعليم أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيقا للعدل والمساواة في المجتمع ويؤكد قوله " أنه لا بد من ملأ الفجوة بين مستوى التلميذ بإعطائه كل من المحتوى والشفرة أو الأداة التي يستخلص بها هذا المحتوى، المعرفة المنقولة سواء كان ذلك بالطرق اللفظية أو غير اللفظية".<sup>5</sup>

وما يمكن أن نفهمه من التعاريف السابقة للإصلاح التربوي هو أنه عبارة عن إدخال تعديلات وتحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي لإحداث تغييرات على البنية المدرسية والبرامج التعليمية وطرائق التدريس.... الخ لمواكبة الأنظمة التعليمية الحديثة.

1 - محمد منير مرسي : الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999 ، ص77 .

2 - مقاتل ليلي ، مرجع سابق، ص16.

3 - حمدي علي احمد : مقدمة في علم اجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص246.

4-حسن حسين البيلاوي : الاصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتب ، القاهرة، 1988، ص10.

5 - احمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ص32.

5-7-1- التعريف الإجرائي لمفهوم الإصلاح التربوي: يمكن القول أن الإصلاح التربوي هو عبارة عن

عمليات فكرية يقوم بها مختصون لإدخال تحسينات وتعديلات وتغييرات على مستوى المنظومة التربوية

بعد تحديدهم للخلل لمواجهة والوصول إلى نتائج فعالة من خلال مواكبة الأنظمة الحديثة، وهناك مفاهيم أخرى مقارنة لمفهوم الإصلاح التربوي مثل: التجديد التربوي، التحديث التربوي، التغيير التربوي.

-التجديد التربوي: يخلو التجديد التربوي من معنى الاصطناع المستحدث كما قد يعني إضافات قشرية إلى بنية قائمة فعلا<sup>1</sup>.

نجد كارتر في معجمه التربوي يعرفه " أن التجديد يعني تقديم فكرة جديدة أو طريقة مستحدثة أو أسلوبا جديدا في المنهج أو الإدارة التعليمية<sup>2</sup>

ويعرفه جريفت "التعديل في بنية المنظومة سواء في أهدافها أو أغراضها وطرقها وأساليبها، أي مراجعة أهداف هذه المنظمة وتوجيهاتها، وقواعدها وأصولها أو إدخال طريقة جديدة عليه".<sup>3</sup>

نستنتج من التعاريف السابقة للتجديد innovation بأنه فكرة أو موضوع أو أسلوب جديد أو ممارسة ترتبط بعالم الأفكار وتتطلب المبادرة.

-التحديث التربوي: يعني إحلال طرق حديثة بدلا من طرق قديمة للحياة أم لاستحداث عملية شاملة تتضمن عدة عمليات إبتكارية في عدة مجالات، والاستحداث في مجال التربية يحتاج إلى ابتكارات في مجالات علم النفس التربوي والهندسة التربوية، أعداد المعلمين والتربية الصحية.<sup>4</sup>

-ويعرفه مصطفى محسن: يعنى بدوره في دلالاته مختلف العمليات والتدابير والانتقال بنظام معين من وضعية تقليدية متقادمة إلى وضعية متملكة لشروط ومواصفات الحداثة لمفهومها الشامل من تقنيات ومناهج وأساليب وخبرات وممارسات ومضامين وأنشطة وقيم وعقليات وسلوكيات أي القطع من المرجعيات التقليدية واستبدالها بمرجعيات حديثة جديدة وعصرية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> حسن حسين البيلاوي : مرجع سابق، ص10

<sup>2</sup> محمد منير مرسي : الإصلاح التربوي في العالم الثالث ، طبعة منقحة، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999 ، ص08

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 07.

<sup>4</sup> سيد إبراهيم الجيار : دراسات في التجديد التربوي ، ب ط ، دار غريب للإذاعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، دون سنة ، ص15.

<sup>5</sup> مصطفى محسن : الخطاب الإصلاحى التربوي ، ط1، المركز الثقافى العربى، بيروت، 1999 ، ص5

-التغيير التربوي: ويعرف بأنه التعديل الجزئي أو الكلي لعنصر ما، في الشكل أو النوعية أو العلاقة.<sup>1</sup>  
ويعرفه بأنه محاولات متفرقة لتغيير وتحسين بعض جوانب النظام التعليمي دون شمل النظام بأكمله.

-نستنتج ان تعريفات الإصلاح والتجديد والتحديث والتغيير تتداخل فيها بينها والحقيقة أن الكلام عن الإصلاح التربوي يقتضي الكلام عن التجديد والتحديث والتطوير لأنها جوانب تتشابه مع بعضها.

## 6- الدراسات السابقة:

إن مرحلة الدراسات السابقة تعد واحدة من أهم مراحل البحث العلمي لأنها توفر الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد أساسية في وضع الدراسة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي.

إن الدراسات السابقة تكتسي أهمية بالغة كونها تساعد الباحث على الاستفادة ممن سبقوه إلى دراسة هذا الموضوع، إذ يتفق الباحثون في الدراسات والأبحاث العلمية عامة والسوسيولوجية خاصة، على أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة، ذلك لكونها تلقي الضوء على الكثير من المعالم التي تغيد الباحث في دراسته، وخاصة أنها تمكنه من تكوين خلفية نظرية عن موضوع بحثه تقديم تبرير منطقي لمشكلة البحث أو جانب من جوانب هذه المشكلة.<sup>2</sup>

كما أن من أهم العوامل التي تساعد الباحث على تحديد مشكلته تحديدا دقيقا هي قراءته للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه.

وعليه ستعرض الطالبة في هذا الجزء الى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مطابقة كانت أو مشابهة، وبعد عرضها سيتم التعليق عليها بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وذكر مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية لأن مراجعة الدراسات السابقة يحقق للباحث عدة أهداف كتحديد مشكلة البحث والاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسات.

1- روبرت ماكيج : مجلة مستقبل التربية ، ترجمة عبد الستار همام بدر ، اليونسكو ، العدد 01 ، ص 42.  
2- سفاري ميلود: في الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص39.

وقد قامت الطالبة برصد ستة دراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة الحالية ثم تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسية.

- المحور الأول: ويشمل دراسات تناولت دراسات جزائرية وعددها 02.
- المحور الثاني: ويشمل دراسات تناولت دراسات عربية وعددها 02.
- المحور الثالث: ويشمل دراسات تناولت دراسات اجنبية وعددها 02.

### -المحور الاول دراسات جزائرية

#### الدراسة الاولى

#### ملخص الدراسة:

موضوع الدراسة التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع تربوية من إعداد زعوب سامية دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سطيف لسنة 2010-2011، الدراسة تهدف الى التعرف عن دور مستشار التوجيه في ظل الإصلاح التربوي الجديد وموقف المستشار من هذا الإصلاح ومدى تكيفه معه والصعوبات التي يلاقيها في الميدان.

وتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

-هل يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يتكيف في مهنته في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة؟

وتفرع عنه تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

-هل للعلاقات الاجتماعية داخل المحيط المهني تأثير على التكيف المهني لمستشار التوجيه؟

-هل تؤثر ظروف العمل داخل الثانوية على التكيف المهني لمستشار التوجيه؟

وانبثقت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: يمكن للمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يتكيف في مهنته في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.

الفرضيات الجزئية:

- إن إقامة مستشار التوجيه المدرسي والمهني لعلاقات اجتماعية داخل محيط عمله دليل على تكيفه داخل المؤسسة.
  - المشاركة في النشاطات العلمية والمهنية تساعد على تكيف المستشار.
- عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بطريقة قصدية ومنتظمة والمتكونة من 52 مستشار توجيه ثانويات ولاية سطيف ومركز التوجيه المدرسي والمهني حيث تم استخدام الاستمارة وتوزيعها على العينة وجمعها.
- منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي تماشياً مع طبيعة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

بالنسبة للفرضية الأولى أسفرت النتائج إلى أن أغلبية المستشارين يحرصون على تكوين علاقات اجتماعية وإنسانية متميزة ومتنوعة نظراً لى أهمية هذه العلاقات في عمل المستشار ولطبيعة عمله التي تقتضي الاتصال الواسع بمحيط العمل.

أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد تبين أن التدريب والتنسيق المهنيين شيء مهم وأساسي في إحداث وتسهيل المشاركة في النشاطات العملية والمهنية وبالتالي تدعيم التكيف المهني فالتدريب على المهنة يجعل المستشار على اتصال وممارسة واقعية وعملية وفعالية للمهنة وهو ما يساهم في إثراء معارفه وخبراته حول المهنة التي يمارسها.

**التعقيب:**

**أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المتشابهة هي:**

- أن كلا الدراستين تشتركان في أهمية مستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال الدور الذي يقوم به وكذا الصعوبات التي تعرقله أثناء أداء مهامه.

- أيضاً كلا الدراستين يؤكدان على أهمية إصلاح المنظومة التربوية.

-توظيف الدراسة الحالية والدراسة المشابهة المنهج الوصفي.

**أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة:**

-ركزت الدراسة على مدى تكيف مستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات أما الدراسة الحالية فركزت أكثر على المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.

-تم اعتماد أداة المقابلة والملاحظة والاستمارة بالنسبة للدراسة المشابهة فحين اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستمارة والمناشير الوزارية والملاحظة بالمشاركة.

**مدى الاستفادة من هذه الدراسة:**

وظفت بعض الفصول النظرية عناصر مشابهة للدراسة الحالية.

-كما استفادت الباحثة من المعلومات الواردة في أدوات الدراسة في بناء أسئلة الاستمارة:

-استفادت الطالبة من توظيف مفاهيم الدراسة.

**الدراسة الثانية**

**ملخص الدراسة:**

**موضوع الدراسة:** التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، عبارة عن سند خاص بالتكوين المتخصص من إعداد الدكتورة حناش فضيلة والدكتور محمد بن يحي زكريا عن المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم سنة 2011.

الكتاب أو السند يستعرض مفهومي التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقتها بالمجال التربوي بصفة عامة، والمجال التعليمي بصفة خاصة، ويبين مدى أهمية وحاجة الميدان التعليمي على الإرشاد والتوجيه ويهدف إلى تحقيق الكفاءات التالية:

-أن يتعرف على مختلف التقنيات والأدوات المستخدمة في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي.

-أن يتمكن من استخدام الأدوات والتقنيات وأساليب التوجيه والإرشاد.

- أن يفهم الطالب فهما صحيحا ويقدم له التوجيه المناسب من أجل تحقيق ذاته وقد تناول السند في الجانب النظري المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتوجيه والإرشاد وعلاقتها بالعملية التربوية، مع توضيح أهميتها ومدى الحاجة إليها، كما يتناول أهداف الإرشاد ومناهجه ونظرياته.

أما الجانب العلمي فتناول وسائل وطرق وأدوات التشخيص والقياس المستخدم في الإرشاد مع عرض نماذج مختلفة لها، وكيفية إعداد بطاقات الملاحظة والمتابعة.

يندرج إعداد هذا السند ضمن الخطة العامة لوزارة التربية الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية بكل أبعادها ومستوياتها، إذ أن إهمال أي منها يجعل عملية الإصلاح مبتورة، ولا يمكن بأي حال أن تؤدي أكلها وتحقق أهدافها ومواكبة لهذا الإصلاح الشامل بادر المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم إلى سد الفراغ في هذا الجانب بإعداد سند موجه لسلك التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلى الإسهام في الرفع من مستوى كفاءتهم الأدائية.

#### التعقيب:

#### أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المتشابهة:

تناولت الدراسة المشابهة وهي عبارة عن سند تكوين موضوع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة وهو تقريبا نفس ماتناوله الدراسة الحالية عن التوجيه المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات.

#### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المتشابهة:

يمكن أن يكون الاختلاف في أن هذا السند لم يكن يحتوي على دراسة ميدانية وإنما اقتصر على الجانب النظري فقط والتركيز على عملية الإرشاد ونظرياته والأدوات والأساليب المستخدمة.

عكس الدراسة الحالية التي تضمنت دراسة ميدانية وركزت أكثر على الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية.

مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

كانت الاستفادة من هذه الدراسة فيها يخص الجانب النظري من خلال إثراء وتوظيف المعلومات القيمة والمفاهيم الواردة في الدراسة.

المحور الثاني الدراسات العربية: الدراسات المشابهة العربية نذكر منها:

الدراسة الأولى:

-ملخص الدراسة

-موضوع الدراسة التخطيط للإصلاحات التربوية في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين. الدراسة قامت بها الدكتورة زينب علي الجبر بدولة الكويت سنة 1995 صدرت في المجلة التربوية.

إشكالية الدراسة:

تسعى الدراسة إلى البحث عن أفضل المستويات والمراحل والأولويات التي يتضمنها خطط الإصلاح في مرحلة ما بعد التحرير، ساعية إلى التعرف على آراء كل من المسؤولين التربويين الذين يمثلون المستوى المركزي والمحلي فيما يتعلق بهذه المستويات والمراحل والأولويات وفي ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل من الأفضل إتباع الأسلوب الكمي أو الكيفي أو انتهاج الأسلوبين معا في تنفيذ برامج الإصلاح التربوي في دولة الكويت بعد العدوان العراقي؟
2. هل من الأفضل إتباع أسلوب التجديد أو التحويد في تنفيذ برامج الإصلاح التربوي في دولة الكويت بعد العدوان العراقي؟
3. ما المدى الزمني الذي يجب أن تنفذ فيه برامج الإصلاح التربوي في دولة الكويت بعد العدوان العراقي؟
4. ما الأولويات التي يجب أن تركز عليها برامج الإصلاح التربوي في دولة الكويت بعد العدوان العراقي؟

5. منهجية الدراسة: أتبعته الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بجانبه الكمي والكيفي وتركزت جهودها على بعدين رئيسيين:

**البعد الأول:** دراسة نظرية استعانت فيها الباحثة بما تمكنت الباحثة من الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات العلاقة بآثار العدوان العراقي على دولة الكويت كما أطلعت على دراسات سابقة خاصة بمستويات ومرحل وأولويات خطط الإصلاح التي تم تطبيقها في أنحاء متعددة من دول العالم.

**البعد الثاني:** دراسة ميدانية حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة هدفت إلى التعرف على بعض ملامح خطط الإصلاح التربوي لفترة ما بعد التحرير من وجهة نظر المختصين التربويين على المستوى المركزي والمحلي، وتم تطبيق الاستبانة بعد الاطمئنان على صدقها وثباتها، ثم قامت بالمعالجة الإحصائية لنتائج عرضها وتلخيصها.

**فرضيات الدراسة:** في ضوء الفلسفة التي تقوم عليها الإصلاحات التربوية يمكن تحديد الفروض التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بإتباع الأسلوب الكمي أو الكيفي في تنفيذ برامج الإصلاح التربوي تبعاً لمراكزهم الإدارية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمدى الزمني الذي يجب أن تنفذ فيه برامج الإصلاح التربوي تبعاً لمراكزهم الإدارية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأولويات الذي يجب أن تنفذ فيه برامج الإصلاح التربوي تبعاً لمراكزهم الإدارية.<sup>1</sup>

**عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من الإداريين العاملين بالوزارة من 120 استبانة في المجتمع الأصلي وتم جمع 58-70.

كما تتكون من الإداريين العاملين بالمناطق التعليمية الخمس من مدرء ومراقبين ورؤساء الشعب تم إرسال 197 استبانة على نظار وناظرات مدارس التعليم العام في كافة المناطق من أصل 315 وتم جمع 216 بنسبة 49 %.

<sup>1</sup> - زينب علي الجبر : التخطيط للإصلاح التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين ، مجلة تربوية ، مج 10 ، 37ع ، الكويت ، 1995 ، 28-53.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- 1-الأغلبية من أفراد العينة أختار إتباع الأسلوب الذي يجمع بين التوسع الكمي والتحسين النوعي في إجراء الإصلاحات التربوية بعد العدوان العراقي الغاشم.
- 2-يفضل أغلبية أفراد العينة إتباع أسلوب التجديد الجزئي حيث أن اختار هذا البند 49 بنسبة 70% من العاملين على المستوى المركزي.
- 3-يفضل أغلبية أفراد العينة إتباع خطة متوسطة المدى في تنفيذ الإصلاحات التربوية حيث أختار هذا البند 40 من العاملين على المستوى المركزي بنسبة 57 % حيث أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمدى السنوي للخطط الإصلاحية حيث وصلت القيمة من 2 إلى 2009 وهي غير دالة على المستوى.
- 4-ضرورة دراسة خطط الإصلاح للأهداف التربوية والمناهج الدراسية والمرحلة الابتدائية ومشكلات الشعب وكذلك التربية العسكرية بصورة عاجلة جدا.

#### التعليق:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة.

-تتشرك الدراسة الحالية والدراسة المشابهة في التأكيد على أهمية الإصلاح التربوي.

-أيضا تم توظيف المنهج الوصفي لكلا الدراستين واعتماد أدلة الاستبيان في جمع البيانات في الميدان.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة:

-اعتمدت الدراسة المشابهة على عينة من المختصين والمسؤولين التربويين على المستوى المركزي والمحلي في حين اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من مستشاري التوجيه.

مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

-تم الاستفادة من هذه الدراسة في تدعيم وجهة نظر الطالبة في أهمية إصلاح المنظومة التربوية وتطويرها.

## الدراسة الثانية

## ملخص الدراسة:

موضوع الدراسة: الأدوار الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

إشكالية الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بالأدوار والوظائف التي سيقوم بها المرشد فعلياً في المدرسة التابعة لوزارة التعليم الأردنية وهي تستهدف الإجابة عن سؤالين هما:

1- ماهي الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعلياً في المدرسة.

2- هل تختلف ممارسة هذه الأدوار باختلاف الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 203 مرشداً ومرشدة من مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق ما كانت تهدف إليه الدراسة تم توزيع استبانة مكونة من 40 بنداً على أفراد عينة الدراسة.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

إن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين والمرشدات كان في وضع برامج الإرشاد والتوجيه، وإرشاد التلاميذ فردياً فيها يتعلق بمشكلاتهم الشخصية والتعرف على المشكلات الصحية والجسمية التي يعاني منها التلاميذ، وتحدد الأساليب المناسبة لتنفيذ أهداف البرامج الإرشادية، وتزويد التلاميذ بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية، ومساعدة التلاميذ في الوقاية من الأمراض المعدية وإطلاع الأهل والتلاميذ والمعلمين على برامج الإرشاد والتوجيه وتقديم الخدمات الاستشارية للمعلمين فيما يتعلق بالتعليم وسلوكيات التلاميذ.

التعقيب:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المتشابهة هي:

- أن كلا الدراستين تتحدثان عن أدوار مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية كما تم اعتماد نفس العينة وهي مستشاري التوجيه.

أوجه الاختلاف بين الدراسة المشابهة والدراسة الحالية:

يكنم الاختلاف بين الدراستين في تسمية مستشار التوجيه حيث تختلف تسميته في البلدان المشرقية عن المغرب العربي ويطلق عليه المرشد التربوي.

مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

طبعاً تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تدعيم موضوع الدراسة الحالية وكذلك التأكيد على أهمية عضو مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية من خلال الأدوار التي يقوم بها.

-المحور الثالث الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى كاوزيوإسيزهاها<sup>1</sup>Kojuoishizaha

ملخص الدراسة:

موضوع الدراسة: الفروق الجوهرية بين الإصلاحات التعليمية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

-إشكالية الدراسة: حاولت هذه الدراسة الوقوف على أهم جوانب القوة والضعف في النظام التعليمي لكل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان باعتبارها من الدول الناجحة في سياستها التعليمية، وهذا بهدف التوصل إلى مجموعة التوجيهات للإصلاح التربوي والتعليمي في هذين البلدين وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

<sup>1</sup> - Kajoa is hijacja : essential differences between the education reforms in the U.S.A and japan :nationalinstitute for educational research ; tokyo ; japan ;1988

- ما هي التوجهات المستقبلية في سياسة الإصلاح التعليمي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان؟

- وما هو الفرق بينهما؟

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- أن مسألة الإصلاح التربوي والتعليمي أصبحت من الأولويات في كل من أمريكا واليابان.
- 2- أشارت الدراسة على أن المدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية أصبحت هدفا أساسيا لهذا الإصلاح وأصبح ينظر الى التنوع المعمول به في أمريكا وإتباع نظام اللامركزية في التعليم من أسباب تدهور الأداء عدد التلاميذ والطلاب، ومن هنا كان من أهم التوجهات المستقبلية في هذا الشأن ضرورة الأخذ بمبدأ توحيد المناهج والعودة إلى سياسة مركزية التعليم.
- 1- إن الإصلاحات في النظم التعليمية التي بدأت في البلدين أخذت اتجاهين متعاكسين إذ يسير الإصلاح في الولايات المتحدة الأمريكية نحو التوحد، بينما يسير في اليابان نحو التنوع.
- 2- كما أظهرت الدراسة من جانب آخر أن الهدف الرئيسي من الإصلاح التعليمي في المدرسة الثانوية في اليابان هو التقويم ونظام الامتحانات، وخاصة التنافس الشديد في امتحانات القبول والنجاح والالتحاق بالجامعة وهو ما يسمى في اليابان بجحيم الامتحانات.
- 3- أشارت الدراسة أن تلاميذ المدارس الأمريكية بحاجة إلى تعليم أكثر صرامة، إذ كان لزاما عليه مدخول مجال المنافسة على المستوى الاقتصادي والسياسي وقد تقاطعت هذه الدراسة مع البحث العالي في النقاط التالية:

- ضرورة إصلاح نظام التعليم وتطويره من حيث المناهج وأساليب التقويم والامتحانات.
- ربط جميع الصفوف الدراسية بالتكنولوجيا الحديثة كاستخدام أجهزة الكمبيوتر وشبكة المعلومات.
- العمل على تثقيف التلاميذ تكنولوجيا إلى جانب توفير بيئة مدرسية خالية من مظاهر العنف.
- توفير بيئة مدرسية تعمل على جذب التلاميذ إليها، وتعلمهم طرق التفتح على البيئة الخارجية.

التعقيب:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المسبقة:

كلا الدراستين يتفقان على أهمية الإصلاحات التربوية وعلى ضرورة السعي لإصلاح النظام التربوي وتطويره.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة:

- يكمن الاختلاف بين الدراستين في اعتماد الدراسة المشابهة المقارنة بين الإصلاحات التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتوضيح الفروق الجوهرية بينهما في حين الدراسة الحالية تحدثت عن الإصلاحات التربوية بالجزائر والمراحل التي مرت بها.

مجالات الاستفادة منها:

أفادت في إثراء الإطار النظري للدراسة عندما تعلق الأمر بمسألة الإصلاح التربوي التعليمي إذ كان لنتائج دورا وظيفيا في دعم دراسة الطالبة وذلك من خلال إشارتها إلى ضرورة السعي إلى إصلاح نظام التعليم وتطويره.

الدراسة الثانية:

ملخص الدراسة

موضوع الدراسة دراسة "تجانوشيرل" بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكيين وتوجيهات قسم التربية بجامعة "هاواي" بلغت عينة الدراسة 16 طالب طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي: خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر؟ الخدمات النفسية وخدمات التوجيه والإشراف وخدمات الإشراف المهني وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل متغيرات الدراسة:

الجنس، المعدل التراكمي، عدد مرات زيارة الطالب للمرشد، ماعدا متغير المستوى الدراسي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به.

**التعليق:**

**أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة:**

تناولت الدراسة المشابهة دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية وتشابهت مع الدراسة الحالية في تناول دور مستشار التوجيه في الوسط التربوي

**أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة:**

اعتمدت الدراسة المشابهة على عينة من الطلبة بينما الدراسة الحالية تم الاعتماد على عينة من مستشاري التوجيه أيضاً الدراسة المشابهة تم اعتماد مقياس طبق على الطلبة له أربعة أبعاد.

**مجال الاستفادة منها:** تدعيم موضوع الدراسة الحالية والتأكيد على دور مستشار التوجيه أو المرشد في المؤسسات التربوية.<sup>1</sup>

**7- التوقع النظري لموضوع الدراسة:**

لقد أصبحت النظرية السوسولوجية منهلاً للكثير من الباحثين وهذا لمعالجتها المشكلات والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومن خلال المتتبع للتراث السوسولوجي نجده يشمل الكثير من النظريات المتباينة من حيث منطلقاتها الإيديولوجية والفكرية ومن هنا يمكننا وضع المقاربة النظرية التي نراها مناسبة وتتسجم أكثر مع متطلبات الدراسة.

حيث اعتمدنا في دراستنا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة على المدخل النظري البنائي والنسق الاجتماعي.

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسولوجية التي شغلت حيزاً كبيراً في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين، وتشير في هذا السياق أن هذه النظرية لم تأت نتيجة جهد

<sup>1</sup> - فؤاد علي العاجز : الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانويات بمحافظة غزة ، واقع ومشكلات وحلول ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مج 9 ، 2ع ، 2001 ، ص 7.

عالم بعينه بل تضافرت جهود العديد منهم في مجال علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار، كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الاتجاه في علم الاجتماع لم ينطلق من فراغ حول استجابة لمنبهات كثيرة أتت بعضها مما سبق هذا الاتجاه من تراث علمي سواء كان تراثا حول الإنسان أو حول الطبيعة وظواهرها.<sup>1</sup>

وينظر أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي وعلى رأسهم "تارلكوت بارسونز" إلى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا مترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه أو مكون من مكوناته وظيفة محددة بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته بنجر عنه تغير في باقي أجزاء النسق.

ومستشار التوجيه من خلال الدور الذي يقوم به في الوسط التربوي والمتمثل في التوجيه والإرشاد والمتابعة النفسية والاجتماعية للتلاميذ يعتبر نسقا من الأنساق إذ أن كل فرد يشغل مركزا اجتماعيا معيناً له حقوق وترتبت عليه مجموعة من الواجبات التي تنظم تفاعله مع الآخرين ومن هنا نستطيع القول بأن المدخل النظري الذي اعتمده هو مدخل لفهم الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي.

<sup>1</sup> - عبد الباسط عبد المعطي، عادل مختار الهواري: في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1986، ص 98.

## الفصل الثاني:

### مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

#### في الجزائر.

- 1- نبذة تاريخية عن مستشار التوجيه في الجزائر من خلال النصوص التشريعية.
- 2- خصائص مستشار التوجيه.
- 3- علاقاته في الوسط التربوي
- 4- أدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي من خلال النصوص التشريعية.
- 5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط التربوي.
- 6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني اثناء اداءه لمهامه في الوسط التربوي.

تمهيد :

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فإننا نقصد به العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم، ذلك أنه يلعب دورا هاما في العملية التربوية نظرا للمهام التي يقوم بها، من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم، وبناء على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

وعلى ضوء ذلك تناولنا مجموعة من العناصر في هذا الفصل وبدأنا بنبذة تاريخية عن مستشار التوجيه في الجزائر بعدها تطرقنا الى خصائص مستشار التوجيه وعلاقاته في الوسط التربوي وأيضا ادواره في الوسط التربوي من خلال النصوص التشريعية الجزائرية والوسائل التي يقوم باستخدامها لأداء هذه الأدوار على أكمل وجه وأخيرا تم ذكر الصعوبات التي يلاقيها مستشار التوجيه في الوسط التربوي.

1-نبذة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر من خلال النصوص القانونية:

مر التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أعطي له اهتماما متزايدا توج في الاخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية، عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ، ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

في أوائل 1962 وبعد مغادرة الفرنسيين القائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الاشراف على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع يعود الى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك.

كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا من جانب القائمين عليه، وأثناء الاستقلال لم يكن في الجزائر سوى 9 مراكز للتوجيه و53 مستشارا<sup>1</sup>.

وتم استحداث معهد لعلم النفس التطبيقي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عام 1964 وسن أول مرسوم جزائري ينص على استحداث ديبلوم جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني: المرسوم رقم 66-241 المؤرخ في 1966/08/05 هذا من الجانب التشريعي، أما من الجانب الأكاديمي فقد أقيم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني عام 1968، وكان الاهتمام في هذه الفترة منصب على كيفية بناء ارشادات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قائمة على تنبؤات فردية<sup>2</sup>

أما بين عام 1974 الى 1991 زاد الطلب الاجتماعي على خدمات التربية والتعليم مما انعكس على فعل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي بدوره عرف تغيرات هيكلية ووظيفية، حيث انتقل من مجال الفحوص الفردية الى الاعلام الجماعي، والتوجيه الكمي، وطرق أهداف الخريطة المدرسية، وبذلك ازداد عدد المستشارين من خريجي معهد علم النفس التطبيقي، وخريجي معهد علم الاجتماع أيضا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-عمراني محمد: مرجع سابق،ص74-75.

<sup>2</sup>-سعدي روفية: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2014، ص96.

<sup>3</sup>-سعدي روفية: مرجع سابق، ص96.

وبعد العناية التي أولتها الدولة لقطاع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أصبح عدد المراكز في تزايد فوصل الى 60 مركزا على مستوى التراب الوطني في الموسم الدراسي 1996-1997 والجدول التالي يبين تعداد موظفي التوجيه للسنة الدراسية 1996-1997 م.

**جدول رقم (01) تعداد موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للسنة الدراسية 1996-1997م**

السلك /الرتبة	العدد	نسبة المقيمين في الثانويات
مفتشون	41	0
مستشارون رئيسيون	679	632 (91.75%)
مستشارون	190	126 (66.31%)
المجموع	910	749 (82.30%)

المصدر : أحمد بن صاولة: العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر.

ويتبين من خلال الجدول ان تنصيب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالثانوية اصبح ضرورة ملحة لتكامل ادوار المتعاملين التربويين وذلك لضمان رفع المردود التربوي للتلميذ والمؤسسة بصفة عامة والجدول يوضح لنا النسب المئوية للمستشارين الذين تم توظيفهم بالثانويات في السنة الدراسية 1996/1997.

**2-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

تعتبر الصفات والسمات الشخصية والمهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذات إثر حاسم على نجاح او فشل العملية الارشادية، فهي خصائص يتميز بها المستشار عن غيره من موظفي القطاع المدرسي، بل انها تشكل شخصيته وتوجه سلوكه، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

**2-1-الخصائص الشخصية تتمثل فيما يلي:**

-أن يكون اجتماعي في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ، وفهم مشاكلهم وبالتالي المساهمة في حلها.

-يجب أن تكون له القدرة على النقد البناء والتحليل العلمي، والتفسير الصحيح للظواهر .

- التقبل: الموجه عليه تقبل التلاميذ على اختلافهم.
- التفرغ: التجرد من كل المشاكل وفق القيام بالمساعدة.
- الفهم: فهم المستشار لمعاني الكلمات التي يتقوه بها التلاميذ والتدقيق في المعاني.
- التعاطف: هو المزج بين تقمص شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلاميذ، والنظر اليه من زاويته من جهة، والالتزام بالموضوعية من جهة أخرى.
- التشخيص: محاولة تفسير انفعالات الحالة المراد دراستها، ايضاح أسبابها.
- اللباقة: البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والادارة المدرسية.-التحلي بالسرية والكتمان.
- الاستعداد للعمل خارج مجالاته المهياة والتعاون مع باقي الأطراف.
- التواضع والاقرار بالقصور العلمي.<sup>1</sup>

## 2-2- الخصائص المهنية:

لابد لمستشار التوجيه ان يتميز بعدد من الكفاءات المهنية الضرورية هي كالتالي :

- القدرة على اعداد برنامج ارشادي: يجب على مستشار التوجيه ان يستند في تفسيره لسلوك التلاميذ على اطار نظري وان يلم بكل متطلبات مرحلة النمو التي يمر بها هؤلاء التلاميذ، والمامه بالأساليب والادوات المختلفة لجمع المعلومات ومنها الاختبارات النفسية المستخدمة في عملية الارشاد وكيفية تطبيقها وتفسير نتائجها.
- تحقيق اهداف البرنامج الارشادي: وذلك من خلال توجيه المسترشد الى التخصصات الدراسية التي تناسبه، وتعريفه بمتطلبات المهن وكيفية التغلب على المشكلات الحياتية اليومية، واقامة علاقات جيدة مع فريق العمل ، كما ان عليه تحويل المسترشدين الى مؤسسات خاصة اذا اقتضت الضرورة.

<sup>1</sup>- فنطازي كريمة: العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2011، ص70.

- ادارة الجلسة الارشادية: بتوجيه الاسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد مع استخدام اساليب السلوك اللفظية (تغيرات الوجه والايماءات وحركة العيون) وحسن الاصغاء والانتباه والقدرة على التفكير والنقاش المرن.
- تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد: ويتحقق ذلك بقدرة المستشار على انشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الاخرين ، والاحتفاظ بسرية العمل ومن ثمة تبادل الثقة والاحترام وتقبل المرشد كفرد له صفاته وامكاناته واستخدام اسلوب القيادة الديمقراطي.
- اتخاذ القرارات السليمة: وتكمن في مساعدة المسترشد على تحديد اهدافه ومواطن القوة والضعف لديه، وتوعيته بالمشكلة التي يعاني منها، وتشجيعه على الاستمرار في العملية الارشادية ، حتى تتحقق الاهداف التي رسمها، ومساعدته على التعبير عما يجول بخاطره.
- تفهم السلوك الاجتماعي: من خلال تفهم مقتضيات وابعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه، وتفهم القيم الاخلاقية والاستفادة من الخبرة.<sup>1</sup>

### 3-علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي:

يعتبر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني عضوا في جماعة يتعامل معها وهو بذلك يدخل في علاقات مختلفة في الوسط التربوي وحسب القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13-11-1991<sup>2</sup> فإن علاقات المستشار تكون كالتالي مع:

#### 3-1. مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

إن إشراف مدير المركز الذي يكون إشرافاً تقنياً ويتمثل في.

- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافه تقنياً.

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني، وفي المدارس الأساسية والمتاقن والثانويات.

<sup>1</sup> - سهام ابو عطية: مبادئ الارشاد النفسي، ط 2 ، دار الفكر، الاردن، 2002 ، ص19.

-يمارس مستشار التوجيه نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من مؤسسات التعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

-يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مسؤولية في الإشراف على المقاطعة ويقدم تقاريره عن نشاطه بها.

-يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

-يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع.<sup>1</sup>

### 3-2. مدير الثانوية:

إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً يتمثل في:

-يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي للمؤسسة.

-يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية، وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية كل مؤسسة.<sup>2</sup>

### 3- مدراء الإكماليات (المتوسطات)

يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء.

### 3-4. مدير مراكز التكوين المهني والتمهين: وتتمثل في:

<sup>1</sup>- المنشور الوزاري المؤرخ في 13/11/1991، المتضمن إعداد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه.

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسة التكوين المهني حول عالم الشغل والمهن، وكذلك يقوم بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني وكذلك تقديم محاضرات حول التخصصات وهذا بالتنسيق مع مدير مراكز التكوين المهني.<sup>1</sup>

### 3-5. أعضاء الفريق الإداري:

ينتمي الفرد من الوجة السيكلوجية إلى كل جماعة يشاطرها في نشاطها وسلوكها ومن وجهة النظر هذه يجب أن تعرف عضوية الفرد في الجماعة مقدار أهميتها له واستشارتها.

يعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني عضو في الفريق الإداري الذي يعرفه "زروني الطاهر" بأنه مجموعة من الموظفين عينت من طرف وزارة التربية أو من طرف مديرية التربية لتشرف على مؤسسة وكلف بتسييرها، كما يقوم بتوفير الشروط الضرورية لضمان نجاح التعليم، وبالتالي نجاح التلاميذ باعتبار مستشار التوجيه عضواً في الفريق فيبتأكد تربطه علاقات عمل مع بقية أعضاءه.<sup>2</sup>

### 3-6. أعضاء الفريق التربوي:

يشكل الأستاذ الأساس في الفريق التربوي، فيعتبر الموضع للمعلومات النافعة لباقي التلاميذ ويدخل مستشار التوجيهات ويدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي، على غرار أعضاء الفريق الإداري ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية، غير أن تنظيم هذه العلاقات على أسس سليمة هو أهم العوامل.<sup>3</sup>

### 3-7. التلاميذ:

يدخل مستشار التوجيه في علاقة مباشرة سواء تربوية أو اجتماعية أو نفسية مع التلاميذ، ويعمل مستشار التوجيه المدرسي على مساعدة التلاميذ على فهم امكانياتهم وكذلك مساعدتهم على الانتظام في

<sup>1</sup>- المنشور الوزاري المؤرخ في 13/11/1991، المرجع السابق.

<sup>2</sup>- زروني الطاهر: تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص12.

<sup>3</sup>- الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2001، ص16.

البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانياتهم والعمل على تحقيقها أما العلاقة الاجتماعية والنفسية يهدف من خلالها إلى:

-مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي.

-مساعدة التلميذ على تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي.<sup>1</sup>

### 3-8. الأولياء :

يعتبر الأولياء متعاملين أساسيين إذ كونهم يتكفلون أساساً بتربية أبنائهم ويمكنهم ذلك المساهمة في توجيههم إذا توفرت لديه المعلومات المتعلقة بالمحيط المدرسي وما بعد المدرسي.

وذلك لا يتم إلا باتصالهم بالمؤسسة التربوية، حيث ان هذا الاتصال يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم، وهو عامل هام في نجاح العملية التربوية التي ينظمها مستشار التوجيه المدرسي سواء كانت جماعية أو فردية من أجل إعلام الأولياء بنتائج أبنائهم من أجل التحسين.<sup>2</sup>

### 4-ادوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من خلال النصوص القانونية:

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علماً أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992، وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.<sup>3</sup>

يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتتمثل نشاطاته خصوصاً في مجال التوجيه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

<sup>1</sup>-محمد عبد الحميد الشيخ محمود، الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1994، ص113.

<sup>2</sup>- محمد منير مراسي، إدارة وتنظيم التعليم العام، الناشر عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص152.

<sup>3</sup>-القرار الوزاري رقم 827: مرجع سابق.

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.
- أما في مجال الإعلام فتتمثل نشاطاته فيما يلي:
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامجة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدى التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- فضلاً عن ذلك يقوم مستشار التوجيه بالدراسة والاستقصائيات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل، كما يساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- وفيما يلي سنتعرض للمهام والنشاطات الرئيسية التي ينفذها مستشار التوجيه والتي يحتويها برنامجة السنوي وذلك وفق برمجة أسبوعية وفق ترتيب رسمي حسب المحاور الأساسية التالية:

#### 4-1. محور الإعلام:

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقي للمادة الإعلامية.

"أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -مرسي محمد منير: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص195.

حيث يقدم مستشار التوجيه الإعلام لمختلف الفئات (التلاميذ، الأولياء، الأساتذة) كالتالي<sup>1</sup>:

\*إعلام التلاميذ: يمس المستويات التالية:

- إعلام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: الهدف منه هو تعريف التلاميذ بمستشار التوجيه والإرشاد وكذا بمرحلة التعليم المتوسط وامتحان نهاية مرحلة التعليم الإلزامي، قصد التحضير النفسي للتلاميذ لاجتياز الامتحان بنجاح.
- إعلام تلاميذ السنة الأولى متوسط: الهدف من العملية هو تعريف التلاميذ بالوسط المدرسي الجديد، ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي مع التعرف على مختلف المؤسسات الموجودة في الوسط الخارجي (المجتمع).
- إعلام تلاميذ السنة الثالثة متوسط: يهدف مستشار التوجيه من وراء هذه العملية إلى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي وكذلك تحضير التلميذ لعملية القبول والتوجيه بالسنة الرابعة متوسط.
- إعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط: الهدف منه هو تعريف التلميذ بإجراءات القبول والتوجيه والمسارات الدراسية والتكوينية مع التركيز على أهمية السنة الرابعة متوسط حيث يقوم مستشار التوجيه بمرافقة التلاميذ خلال السنة وتحضيرهم نفسياً وتربوياً لاجتياز الامتحان بنجاح.
- إعلام تلاميذ السنة أولى ثانوي: ويهدف مستشار التوجيه من خلالها إلى تحقيق التكيف والتوافق للتلميذ مع الوسط المدرسي الجديد وتعريفهم بشعب وتخصصات التعليم الثانوي والتكنولوجي من مواد ومواقيت ومعاملات وما يرتبط بالشعب في السنة الثانية من مسارات تكوينية ومهنية.
- إعلام تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: الهدف من ذلك هو تحضير التلاميذ النفسي لاجتياز امتحان البكالوريا من خلال تقديم نصائح وتوجيهات وتحفيزهم التقني والتربوي قصد اجتياز امتحان البكالوريا بنجاح.

"ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته، وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى اكتساب السلوكات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-مركز التوجيه المدرسي: مرجع سابق، ص10.

<sup>2</sup>-المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال: دليل منهجي للإعلام المدرسي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2001، ص05.

- إعلام الأساتذة: وتفيد هذه العملية في إطلاع الأساتذة بكل ما هو جديد في الحقل التربوي من معاملات وطرق التقويم والتقييم وكذلك شرح مختلف التخصصات والمسارات المهنية وطريقة التوجيه.
- إعلام أولياء التلاميذ: الهدف منه إشراك الأولياء في بناء المشروع الشخصي لأبنائهم وكذلك تعريفهم بإجراءات القبول والتوجيه.
- الاستقصاء الوطني حول إمكانات التكوين: الهدف من هذه العملية هو جمع المعلومات والمعطيات عن مؤسسات التكوين وإعلام التلاميذ بها.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق: لجعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ والأساتذة والأولياء يجب العمل على تنشيط وإثراء خلية الإعلام والتوثيق وتسييرها بطريقة بيداغوجية ترمي إلى تحقيق ما يلي:
- 1- الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومراكز التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتجهيزها بالوثائق الإعلامية المناسبة.
- 2- البحث على صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية الحاجات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء، وذلك في مجال الدراسات والتكوين والمهن وعالم الشغل، والتعريف بآفاقها المستقبلية.
- 3- فتح أبواب الخلية لمساهمة الأولياء غي إثراء مضامينها، كل حسب اختصاصاته وهذا قصد التعريف بالمنطلقات المهنية والدراسية.
- 4- تنشيط هذه الخلية والبحث عن أنجع الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.
- 5- تزويدها بالسندات الإعلامية المحفزة شكلاً ومضموناً، والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي، يلبي الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات.
- 6- تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطوير عملها وتفعيله في السنة الموالية.<sup>1</sup>
- الأسبوع الوطني للإعلام: وهو عبارة عن تظاهرة إعلامية المقصود منها فتح فضاء للحوار لتعريف الجمهور الواسع (الجمهور المتمدرسين وغير المتمدرسين) ب:

<sup>1</sup>-مركز التوجيه المدرسي والمهني: مرجع سابق، ص12.

- المنافذ المدرسية والجامعية والمهنية.
- إجراءات القبول والتوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي.
- إجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي.
- وأيضاً ضمان سهولة الإعلام على مستوى المؤسسات التربوية.<sup>1</sup>

-تنشيط المكاتب المشتركة: والهدف من هذا النشاط إشراك قطاع التكوين والتعليم المهنيين في استقبال المعنيين بهذا النوع من التعليم، والتكفل به من حيث التوجيه والتسجيل وكذا تنظيم زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ للانفتاح على هذه المؤسسة وفق رزمة تعد مسبقاً بالتنسيق مع الجهات المعنية.<sup>2</sup>

#### 4-2. محور التوجيه والإرشاد:

"التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه".<sup>3</sup>

"والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني، فكثيراً ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة".<sup>4</sup>

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وما له من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولاً وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانياً.

وبالتالي تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية، من جهة أخرى.

"تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي، حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية".<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-مركز التوجيه المدرسي: مرجع سابق، ص12-13.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص13.

<sup>3</sup>- عمراني محمد: مرجع سابق، ص85

<sup>4</sup>- F.Andrédni, F.Boyé, lecnseil dorientation,psychologue,editiontnan,paris,1991,p5.

<sup>5</sup>- مقدم عبد الحفيظ: دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1994، ص58.

وينجز مستشار التوجيه في محور التوجيه والإرشاد كل العمليات التقنية المرتبطة بعملية التوجيه التي تحضر منذ بداية السنة ومرافقة التلاميذ وإرشادهم طوال العام من خلال:

-دراسة رغبات التلاميذ: على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يعمل على فهم أكثر الرغبات، ولا يكتفي بالتصحيح الظرفي لها، ويأخذ بعين الاعتبار ذلك المسار الذي سلكته هذه الرغبة، قبل أن تدون بالبطاقة، مع ضرورة إشراك الأولياء في هذا النشاط.

-استغلال مبرمج التوجيه (الوافي): وفي هذه العملية يشرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على عملية حجز المعلومات، البيانات المدرسية للتلميذ، لكي يستغل ما يقدمه البرنامج المعلوماتي من حصيلة في التحضير لمجالس الأقسام ومجلس القبول والتوجيه.<sup>1</sup>

-أيضا يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ ويعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات أهمها:

- الملاحظة: يستخدم المستشار الملاحظات لاكتشاف الحالات وملاحظات سلوك التلاميذ في الوسط المدرسي وفي مجال الإرشاد، يكمن الهدف من الملاحظة في ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ وملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب... .
- الاختبارات النفسية: تعتبر الاختبارات النفسية من أدق الوسائل الموضوعية لفهم ودراسة السلوك، خاصة إذا كان الاختبار خاضعاً لشروط الاختبار الجيد (الموضوعية والثبات والصدق والشمول)<sup>2</sup>.
- سجل المتابعة: يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها، وعلى مدى سنين تشمل مسار الفرد الدراسي فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر ممكن في أقل حيز ممكن، حيث يشمل معلومات عديدة كالنتائج المدرسية للتلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، بيانات عن الأسرة وحالتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- مراكز التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص13.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص14.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- الاستبيان: يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق عن التلاميذ يوزعه المستشار على تلاميذ السنة الرابعة متوسط والأولى ثانوي ويقوم بتحليله واستغلال نتائجه ومعرفة ميولات واهتمامات التلاميذ واكتشاف الحالات الخاصة، والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية ويقوم بتبليغ نتائج الاستبيان للأساتذة.
- دراسة الحالة: يقوم المستشار بمتابعة الحالات المحولة إليه وذلك لمعرفة التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة، أو يعانون من سوء التكيف، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والقضاء عليها.<sup>1</sup>
- المقاييس السوسيومترية: تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد والدور الذي يلعبه زملائه، على اعتبار أن الجزء الأكبر من الوقت يقضيه معهم، وتستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية كما أنها قد تستعمل للكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم، ويتكون الاختبار أو المقياس السوسيومتري من مجموعة من أسئلة توجه لعينة من التلاميذ بالتدرج حسب الأفضلية بالنسبة لهم، إن تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد وكذا نظرتهم إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط العينة.
- مصادر أخرى: تعتبر من أهم الوسائل التي توفر المعلومات وقد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات منها ما هو رسمي، ومنها ما هو غير رسمي، ومنها ما هو متخصص، ومنها ما هو غير ذلك وأهم هذه المصادر: الأسرة، المدرسة، الأخصائيون (مستشار التوجيه)، الأصدقاء.<sup>2</sup>
- لجنة الإرشاد والمتابعة: وهي لجنة منصبة على مستوى المتوسط، ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد أمين هذه اللجنة ويمارس مهمة الإرشاد ومتابعة الحالات في إطارها.<sup>3</sup>
- خلية الإصغاء والمتابعة: وهي لجنة منصبة على مستوى الثانويات، ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد أمين هذه الخلية ويمارس مهمة الإرشاد ومتابعة الحالات في إطارها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- مركز التوجيه المدرسي والمهني: مرجع سابق، ص14.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص14-15.

<sup>3</sup>- المنشور الوزاري رقم 242 المؤرخ في 2013/08/29 المتعلق باليات الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

<sup>4</sup>- المنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 2014/08/20 المتعلق بانشاء خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.

• أعمال مجالس القبول والتوجيه:

التوجيه المسبق: هي تلك العملية التي يبنى فيها مستشار التوجيه الخريطة المدرسية، بناءً على نتائج الفصل الأول أو الثاني أو الفصلين معاً مركزاً في ذلك على الملمح الحقيقي للتلميذ والرغبات المعبر عنها، مراعيًا مقاييس التوجيه ومختلف التعليمات الواردة في ذلك المجال، كما يعمل على وضع استراتيجية عمل (إعلام، تحسيس، مقابلات فردية وجماعية، تصحيح الرغبات) لتدارك ما يسجل من ملاحظات واختلالات، للوصول في نهاية الأمر إلى تحضير جيد لمجالس القبول والتوجيه النهائية.<sup>1</sup>

التوجيه النهائي: يشرف المستشار على كل الأعمال الخاصة بالتحضير لعملية التوجيه النهائي في:

1- مجلس أساتذة المتوسط: وهو المجلس الذي يحضر لعملية التوجيه النهائي ويقوم بكل الأعمال من ترتيب وحساب المعدل وإنجاز المحاضر.

2- مجلس القبول على مستوى القطاع: وفيه يشرف المستشار على عملية التوجيه النهائي الخاصة بالتلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى ثانوي في القطاع الذي يشرف عليه ويعد محاضر مجلس القبول النهائي.

3- مجلس القبول النهائي: وتتم فيه عملية التوجيه النهائي الخاصة بالتلاميذ المنتقلين إلى السنة الثانية ثانوي على مستوى الثانوية التي يشرف عليها ويعد محاضر مجلس القبول النهائي.

4- مجلس القبول الولائي: وتتم فيه المصادقة على مختلف المحاضر التي يقدمها المستشار إلى مركز التوجيه، وتصبح قرارات التوجيه النهائي، كما يقدم مختلف المحاضر والوثائق التي تتبع العملية (بطاقة المتابعة والتوجيه، بطاقة الرغبات، كشوف النقاط).

5- مجلس الطعن: الخاص بالسنة الأولى والثانية ثانوي، وهو المجلس الذي يدرس الالتماسات التي يقدمها التلاميذ وأولياءهم لتصحيح الأخطاء التقنية إن وجدت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- مركز التوجيه المدرسي والمهني: مرجع سابق، ص16.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص15.

4-3. محور التقويم:

"يحتل التقويم التربوي جانباً مهماً من العملية التربوية ويشكل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها".<sup>1</sup>

أما ماكدوالد فيفكر في أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتعاملين داخل المؤسسة التربوية، هذا الإعلام متعلق أيضاً بمحتويات ووسائل الفعل التربوي.<sup>2</sup>

ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية. ومن وراء هذه العملية يهدف مستشار التوجيه إلى مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله ويساهم في حل مشكلاته ويقوم مستشار التوجيه من خلال التقويم بـ:

- تشخيص المكتسبات القبلية: يتم إجراء تقويم تشخيصي في بداية كل سنة دراسية لجميع المستويات التعليمية وتتمثل مهمة مستشار التوجيه في العملية التحسيسية والمتابعة والتقييم.
- متابعة التطور المدرسي للتلميذ: وتتمثل في الإشراف على حجز المعطيات والبيانات والنتائج المدرسية على المبرمج الوافي وتحليلها ومقارنتها (تلميذ، تلميذ-قسم، قسم-شعبة، شعبة مؤسسة، مؤسسة) واستغلال النتائج مع المعنيين لاقتراح طرائف وأساليب علاجية مع الطاقم البيداغوجي.
- التنسيق بين الأطوار: الهدف من هذه العملية إقامة جسر للتعاون والتنسيق بين مختلف مراحل التعليم والمتدخلين من أجل تحسين الفعل التربوي ورفع مستوى التعليم وتكمن مهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحضير وتنشيط العملية والإشراف عليها (تنظيم اجتماعات تنسيقية بين الأطوار).<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- علي بو عناقطة: التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية (مجموعة مقالات لمحمد مقداد وآخرون) قراءة التقويم التربوي، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، 1993، ص73.

<sup>2</sup>-A. LOUGIF, l'évaluation fonction et méthodes-IOSP- Guelma : Séminaire Constantine les 24-25 et 26 novembre 1992, P02.

<sup>3</sup>- مركز التوجيه المدرسي والمهني: مرجع سابق، ص16

- المشاركة في مجالس الأقسام: يتم خلالها عرض نتائج متابعة التلاميذ (نتائج مدرسية معطيات الاستبيان والمقابلات) وعلى مستشار التوجيه تسجيل مختلف الملاحظات والنتائج المقدمة خلال المجلس لأجل استغلالها وتفصيل العمل بالتوصيات المقدمة.
- تحليل نتائج التقييم المستمر والامتحانات الرسمية: يقوم المستشار بتحليل مختلف النتائج المدرسية باستعمال الأدوات الإحصائية الوصفية التحليلية لاستنتاج المعطيات المتحصل عليها وتفسيرها، وتشخيص مواطن الضعف والقوة واقتراح التدابير وتبليغها على جميع الفاعلين.<sup>1</sup>

#### 4-4. البحوث والدراسات:

يقوم المستشار بإنجاز البحوث والدراسات المرسلة من الوزارة أو الوصاية المحلية أو بطلب من مدير مؤسسة أو نتيجة ملاحظته لظاهرة تربوية أو آفة اجتماعية.

#### 4-5. التكفل والمرافقة:

يولي مستشار التوجيه والإرشاد بالغ الأهمية لمرافقة التلاميذ طيلة مشوارهم الدراسي وخاصة العناية بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

- التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسياً: يتم حصر التلاميذ المتأخرين دراسياً من واقع النتائج المدرسية، ثم تسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستوياتهم، والتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت، عدم حل الواجبات، أو ضعف المتابعة المنزلية، أو كره المادة، أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة، أو لأسباب تتعلق بالمعلم أو بالمنهاج الدراسي، إلى غير ذلك من الأسباب الملموسة.<sup>2</sup>
- التكفل بالتلاميذ المعيدين: يقوم مستشار التوجيه بالتكفل ومرافقة التلاميذ المعيدين ويسعى لإيجاد التوافق الدراسي المطلوب لهم، وذلك عن طريق استدعائهم في بداية السنة لتحسيسهم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر، وكذا باستدعاء أوليائهم لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم المعيدين، مع مناقشة أوضاعهم مع أساتذتهم قصد متابعتهم دراسياً والاهتمام بهم داخل القسم.

<sup>1</sup>-مركز التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص16.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص17.

- التكفل بفئة المتفوقين والموهوبين: وهم التلاميذ الذين يحصلون على تقديرات ممتازة في جميع المواد الدراسية، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية مميزة للحفاظ على مستواهم وتنمية إمكانياتهم.<sup>1</sup>
- مرافقة التلاميذ الناجحين في امتحان شهادة البكالوريا: وفي إطار المرافقة المستمرة للتلاميذ، يتم شرح كيفية التسجيل بالجامعة، وكذا الوثائق الضرورية للتسجيل، بحيث يشرع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فور صدور نتائج البكالوريا بمرافقة الناجحين وتعريفهم بإجراءات التسجيل بالجامعة، وكذلك مساعدتهم في ملء بطاقة الرغبات وفق الترتيب المقدم للناجح.
- مرافقة التلاميذ الراسبين والموجهين إلى التكوين المهني: يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى التكفل بهذه الفئة، وينسق مع مستشار الإدماج المهني في إطار المكاتب المشتركة ويقوم بإعداد قوائم التلاميذ المقترحين للتكوين المهني.
- المرافقة البيداغوجية: في إطار المخطط السنوي للدعم والاستدراك يقوم المستشار بتحديد قائمة التلاميذ المعنيين بالعمليات انطلاقاً من تحليل التقييم التشخيصي.<sup>2</sup>

#### 5- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها، ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

#### 5-1. البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية، وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة، وفيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما

<sup>1</sup>-مركز التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص17.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص18.

لاحظه أثناء ممارسته المهنية ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول، والثاني من الدخول المدرسي) يقيم البرنامج السنوي:

- ذكر المستوى.
- المحور .
- الأشهر .
- الأسابيع .
- الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة إنجازها.<sup>1</sup>

### 5-2. البرنامج الأسبوعي:

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاط مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام، وعليه يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي ونجسده ميدانياً.<sup>2</sup>

### 5-3. السجلات:

#### -الكراس اليومية: (سجل النشاطات اليومية):

هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريها مثل: التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس اليومي وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها.

<sup>1</sup>-سامية زناتة: وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي، وظيفتها وكيفية إنجازها، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه، 21 ماي 2003، سكيكدة، ص2.

<sup>2</sup>-مراسلة مفتشية التربية والتكوين للتوجيه المدرسي المؤرخة في 14/12/1999 رقم 58.

- سجل الاستقبالات: ينقسم هذا السجل الى أجزاء:
  - التلاميذ حسب مختلف مستوياتهم.
  - الاولياء حسب مختلف مستوياتهم.
  - الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية.
- سجل التكوين: يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس أو سجل للتكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية بالمراكز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية.<sup>1</sup>
- سجل الاجتماعات: وذلك لمختلف المجالس بالمؤسسات التربوية: مجالس الأقسام، الاجتماعات التنسيقية المختلفة.
- سجل المتابعة والتوجيه: يضم معلومات عن التلميذ والنتائج الدراسية القابلة للاستغلال.<sup>2</sup>
- سجل المقابلات الإرشادية: وتسجل فيه كل الحالات التي تم التكفل بها.<sup>3</sup>
- بطاقة الرغبات: وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لولييه ويقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها.<sup>4</sup>
- بطاقة المتابعة والتوجيه: وهي وثيقة تلخيصية تسهل التعامل مع كل المعطيات الخاصة بالتلميذ والمسجلة لتوجيهه (الرغبات-النتائج المدرسية وملاحظات المستشار وهيئة الأساتذة) إن هذه البطاقة تتولى إدارة المؤسسة بملئها بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي لتكون المرجع الأساسي في التوجيه.<sup>5</sup>

استبيان الميول والاهتمامات: يعتبر استبيان الميول والاهتمامات من أهم الوسائل التي تساعد على معرفة ميول التلاميذ واهتماماتهم، ويطبق هذا الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى من

<sup>1</sup>مراسلة مفتشية التربية والتكوين للتوجيه المدرسي ، مرجع سابق ، ص 58.

<sup>2</sup>مديرية التربية: مراكز التوجيه المدرسي والمهني، مشروع الدليل الخاص بمستشار التوجيه والمدرسي والمهني، إنجاز الفرقة التقنية لمراكز التوجيه، لولاية سطيف، حي بيزار، نوفمبر، 2001.

<sup>3</sup>مراكز التوجيه المدرسي والمهني ، المرجع السابق ، ص09.

<sup>4</sup>حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تحت اشراف: د/محمد رمضان، قسم الثقافة الشعبية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011-2012، ص93.

<sup>5</sup>-القرار الوزاري رقم 96 بتاريخ 6 أفريل 1992.

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث تكتسب أهمية كبيرة، فقد تكون الميول مؤشراً بارزاً يدل على قدرات الفرد واستعداده.<sup>1</sup>

#### 5-5. البطاقات الفنية لكل نشاط:

تمثل لإطار العام الذي يصفه مستشار التوجيه للنشاط، ويجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات التوجيه، وأن تحمل البطاقة اسم ولقب المستشار وتاريخ الإنجاز.

**المذكرة الإعلامية:** قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد على المستشار أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة.
- الموضوع.
- الأهداف الإجرائية.
- طريقة العرض.
- التقويم.
- ذكر لقب واسم المستشار.
- تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.<sup>2</sup>

**التقارير:** ينجز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تقرير "مفصلاً" عن أي نشاط يقوم به مثل: تقارير مفصلة خاصة بنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال كل ثلاثي:

- تقارير سنوية لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- تقارير تقنية تقويمية بعد تقويم الحصص الإعلامية الخاصة بكل مستوى.
- تقارير مختلفة عن بعض الأنشطة التي يؤديها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المقاطعة عمله.

**الدراسات:** يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإنجاز دراسات إما:

<sup>1</sup>-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: القرار الوزاري رقم 08.60.049 المؤرخ في 16/02/2018.  
<sup>2</sup>- مراسلة مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي ، 14/12/1999، رقم58.

- دراسات فردية أو شخصية لمعالجة ظاهرة داخل مقاطعة تدخله.
- إنجاز دراسات جماعية باسم مراكز التوجيه الذي ينتمي إليه.
- دراسات وزارية يكلف بإنجازها.<sup>1</sup>

#### 6-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في أداءه لمهامه في الوسط التربوي:

تعرض مستشار التوجيه صعوبات عدة تؤدي إلى عرقلة نشاطاته وتنقسم هذه الصعوبات إلى ما يلي:

**6-1. صعوبات تكوينية:** تمثل هذه الصعوبات أكثر العراقيل التي تنقص من مستوى الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه نظراً لتكوينهم الجامعي غير المرتبط بالتوجيه والذي يكون عاماً، حيث يتم توظيفهم على أساس شهادة ليسانس في علم النفس وعلم الاجتماع بمختلف تفرعاتها الأمر الذي لا يكون على درجة ارتباط وثيقة بمهنة التوجيه، أما التكوين في إطار العمل فيكون في بداية الالتحاق بالمهنة ولا يتعدى التعريف بمكتب المستشار أو بعض المناشير فقط، كما أن التكوين الذي يكون أثناء العمل والذي يكون بإشراف مفتشي التربية الوطنية فيكون تكويناً لا يمس جوهر التوجيه وإنما يرتبط ببعض الجوانب التي تتعلق بالعمل على وجه عام، إضافة إلى أن هذا النوع من التكوين يكون مرة في الموسم الدراسي عن طريق ملتقيات أو ندوات يوظرها مفتشو التوجيه في يومين.<sup>2</sup>

**6-2. صعوبات مادية:** يحتاج مستشار التوجيه إلى عدة وسائل يجب توفرها في مكتبه كجهاز الإعلام الآلي ووسيلة الطبع والاختبارات النفسية والروايز والمقاييس، إلا أن هذه الوسائل لا تتوفر لديه هذا إن توفر له مكتب أو مكان يجري فيه المقابلات مع التلاميذ خاصة في المتوسطات، فبعض المؤسسات تقتصر إلى أبسط الوسائل التي يحتاجها المستشار، دون أن ننسى بعد المسافة بين مؤسسات المقاطعة مما يضطره إلى التنقل على نفقته الخاصة دون تعويض أو تأمين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بن فليس خديجة: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ب.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص142-143.

<sup>2</sup> - دقوراح محمد، أ/غريب مختار: نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد27، ديسمبر2016، ص324.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص325.

6-3. صعوبات مهنية: يزيد تكليف مستشار التوجيه بمتوسطات وثانوية من عبء عمله كما ينقص من كفاءته وجديته في العمل خاصة إذا كانت هذه المقاطعة بها مؤسسات بعيدة، حيث يصعب عليه التكفل بكل التلاميذ، خاصة وأنه معني بأعمال إدارية في الثانوية كمشروع المؤسسة والخريطة التربوية وغيرها زد على ذلك التحاليل الدورية والتقارير الفصلية وتحليل نتائج الامتحانات الفصلية والرسمية منها، شساعة مقاطعة تدخل المستشار تحد من فعاليته ورغبته في العمل.<sup>1</sup>

إضافة إلى شساعة مقاطعة التدخل نجد مشاكل تتعلق بعملية التوجيه والتي تتأثر بعوامل عدة منها:

- موضوعية التقويم: والتي أصبحت تأثر بشكل سلبي على التوجيه إذ لا يتوفر تقويم فعلي للتلميذ مما يصعب من عملية توجيهه.
- رغبة التلميذ: في كثير من الأحيان لا تكون الرغبة المصرح بها في بطاقة الرغبات هي الرغبة الحقيقية والنابعة من صميم التلميذ، فقد يؤثر المحيط عليه في اختياره مثل ضغط الأولياء أو تقليد الرفقاء.
- متطلبات التخطيط التربوي: يخضع التوجيه بشكل كبير إلى عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في المؤسسات والمناشير المنظمة للتحجيم حيث يتم توجيه<sup>2</sup> التلاميذ وفقاً لما يلي:

- التوجيه من السنة الأولى جذع مشترك علوم إلى السنة الثانية ثانوي:

\*شعبة العلوم التجريبية: ما بين 50-55%.

\*شعبة رياضيات: ما بين 8-19%.

\*شعبة تسيير واقتصاد: ما بين 16-20%.

\*شعبة تقني رياضي: ما بين 18-22%.

-التوجيه من السنة الأولى جذع مشترك آداب إلى السنة الثانية ثانوي:

\*شعبة آداب وفلسفة: 80-85%.

\*شعبة لغات أجنبية: 15-20%.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - دقوراح محمد، أ/غريب مختار، المرجع السابق، ص325.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ن، ص.

<sup>3</sup> -القرار الوزاري، رقم 2006/05/31/550.

### خلاصة:

مما سبق يتبين لنا ان التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية منظمة تهدف الى مساعدة التلميذ على فهم ذاته وقدراته واستعداداته لبناء مشروعه المستقبلي وحل مشكلاته ومن هذا المنطلق يعتبر التوجيه المدرسي ركيزة من ركائز المنظومة التربوية والعنصر الأساسي الفاعل لهذه المهمة هو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره شخصا متخصصا في ممارسة العمليات التوجيهية والإرشادية بالوسط التربوي.

## الفصل الثالث:

### الاصلاحات التربوية في الجزائر

من 1962 الى 2003

- 1- أهمية الاصلاح التربوي.
- 2- خصائص وسمات الاصلاح التربوي.
- 3- أسباب الاصلاح التربوي والعوائق التي واجهت المنظومة التربوية قبل الاصلاح.
- 4- أهداف الاصلاح التربوي في الجزائر.
- 5- مراحل الاصلاحات التربوية في الجزائر.
- 6- الاصلاح التربوي في الجزائر من الخطاب الى الواقع.
- 7- واقع وآفاق الاصلاح التربوي في الجزائر.

## تمهيد:

إن الغاية من أي إصلاح تربوي هو العمل على إحداث تغيير إيجابي وتحقيق تقدم في نتائج المعلمين والمتعلمين، وتحقيق تطور ملموس في مستوى الأداء المدرسي، ونوعية النتائج التربوية، وقيمة المعارف والمهارات المبرمجة للتعلم، وفي أساليب التسيير والتنظيم وبذلك تصبح الجهود في مستوى الأهداف ويرتفع الوعي بأهمية العلم.

غير أنه وبعد إصلاحات عديدة طرأت على المنظومة التربوية في الجزائر، وخاصة الإصلاح الأخير والذي يعتبر إصلاحاً جذرياً مس كافة أطراف المنظومة التربوية والفاعلين فيها، وقد مرت عليه ما يقارب العشرية لا يزال المهتمون والمتابعون لقضايا التربية يقرون بعدم نجاعة الإصلاحات، حيث أن حقيقة هذا الإصلاح يحاول إعطاء وجهة مغايرة لمسيرة المدرسة في الجزائر، وجعلها تنفصل تدريجياً عن مقومات مجتمعاتها وخصوصياتها الثقافية والحضارية، بحجة الانفتاح على العالم ومسايرة العصر.<sup>1</sup>

وعليه وفي هذا الفصل تطرقنا إلى الإصلاحات التربوية في الجزائر حيث بدأناه بأهمية الإصلاح التربوي وخصائصه وذكر الأسباب والعوائق التي واجهت المنظومة التربوية قبل الإصلاح وصولاً إلى أهداف الإصلاح التربوي في الجزائر ثم ذكر المراحل التي مرت بها الإصلاحات في الجزائر منذ 1962 إلى غاية 2003 الإصلاح الأخير المتمثل في تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ماي 2000 وأهم المحاور التي تناولها هذا الإصلاح ثم تناولنا الإصلاح التربوي في الجزائر من الخطاب إلى الواقع وكذا واقع عملية الإصلاح التربوي في الجزائر وآفاقها المستقبلية.

<sup>1</sup>- أنصيرة سالم، أتالي جمال: الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح، جامعة الجلفة-جامعة المسيلة، بدون ذكر السنة، ص1.

## 1- أهمية الإصلاح التربوي:

إن الحياة المهنية في أي قطاع أحياناً لا يمكن أن تستمر وتتطور من دون الإصلاح، ويمكن القول بأن الإصلاح هو سنة من سنن الله تعالى في الكون، فإذا تأمل الإنسان في الطبيعة التي خلقها الله لرأى المعنى الدال على الإصلاح، والأمثلة واضحة لا تحتاج إلى زيادة في الإيضاح فقد أورد العلماء كلاماً يتعلق بارتباط النبات بالشمس، وكلاماً آخر يبين العلاقة بين طهارة الماء وحركته، ذلك أن الشمس تنشر النور فتحدث بذلك عملية البناء الضوئي ليعيش النبات وهذا نوع من الإصلاح فإن تحرك طهر، والحركة تعمل عمل المصلح.

والإصلاح أمر يفرض نفسه في حياة الناس، إذ لا بد للمرء من أن يتعهد نفسه بالإصلاح في جوانب مختلفة عقلية ونفسية وجسمية.<sup>1</sup>

لقد حدثت حركة الإصلاح التربوي كردة فعل حضارية لمواجهة الأزمات والإشكاليات الكبرى التي واجهتها بعض المجتمعات الإنسانية في حقبة محددة، إذ نظرت هذه المجتمعات إلى التربية كمدخل طبيعي لإصلاح ذاتها وتطوير نفسها من خلال ترقية الإنسان فكراً وقيماً واتجاهات.<sup>2</sup>

وتكمن أهمية الإصلاح التربوي في كونه محاولة فكرية عملية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن في النظام التعليمي أو طرائق التدريس.<sup>3</sup>

## 2- خصائص أو سمات الإصلاح التربوي:

تختلف الإصلاحات التربوية في مدى انتشارها وذيوعها، فبعضها ينتشر بسرعة وفي فترة وجيزة وأخرى تحتاج إلى وقت طويل قد يصل إلى خمسين عاماً أو أكثر، وهذا يتوقف على خصائص الإصلاحات وسماتها الرئيسية ومن أهمها ما يأتي:

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: [www.meditraneancentre.net](http://www.meditraneancentre.net) بتاريخ 2014/07/21 على الساعة 14:35.

<sup>2</sup> - عبد العزيز بن عبد السنبل: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005، ص 202.

<sup>3</sup> - حمدي علي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1997، ص 245.

**1-الميزة النسبية:**

وهي تعني مدى أفضلية تجديد على آخر من ناحية، وميزته على الممارسات الحالية من ناحية أخرى، وقد تترجم هذه الميزة النسبية في صور النتائج الأفضل التي تترتب عليها، وقد تكون هناك عوامل تحول دون تبني التجديد أو تأجيله فقد وجد أدلر في دراسته أن فترات الركود الاقتصادي تؤجل تبني الإصلاحات التربوية لكن المدارس التي درستها ساعدت على الإسراع بمعدل تبني الإصلاحات بمجرد انتهاء الأزمة.<sup>1</sup>

**2-درجة التوافق أو المواءمة:**

ويقصد بها مدى توافق أو مواءمة الإصلاح مع الممارسات والقيم الراهنة، فالإصلاح الذي يتواءم مع المعايير الثقافية السائدة والنظام الاجتماعي قد يرفض أو يتأجل تبنيه والأخذ به مثلما حدث في دخول الطباعة في مصر وما أثير ضدها آنذاك حول طباعة المصحف الشريف وأن حروف المطبعة تضغط على لفظ الجلالة وأنها تستخدم الحبر "الزفر" لكن هذه المقاومة سرعان ما تبددت أمام الحاجة المتزايدة والطلب الاجتماعي المستمر، كما أن الموائمة تكون مع الأفكار الجديدة، إن التجديدات نادراً ما ينظر إليها على أنها مجموعة تركيبية متداخلة من الأفكار إلى تبني عدة أفكار أخرى فتبني عدة أفكار أخرى فتبني المدرسة مثلاً لاستخدام الحاسبات اليدوية قد يؤدي إلى استخدام الحاسبات اليدوية وقد يؤدي إلى استخدام الحاسبات الآلية وغيرها من تكنولوجيا التعلم.<sup>2</sup>

**3-درجة الصعوبة والتعقيد:**

ويقصد بها درجة الصعوبة في فهم التجديد المقترح فأية فكرة جديدة يمكن تدرجها من الصعب إلى السهل، ويختلف قياس الأفكار الجديدة حسب هذا التدرج، بعض الإصلاحات تكون واضحة يسهل فهمها وبعضها يكون صعباً جداً أو بالغ الصعوبة، ومن الطبيعي أن يتوقف درجة تقبل الإصلاح على مدى وضوحه وسهولة فهمه. أي بمعنى كلما كانت الأفكار الجديدة التي جاء بها الإصلاح واضحة كلما كان سهل العمل بها وتطبيقها.

<sup>1</sup> - محمد منير مرسي، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، مصر، 1999، ص 25-26.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ن-ص.

#### 4-قابلية التجريب:

ويقصد بها الدرجة التي يمكن بها تطبيق الإصلاح على نطاق ضيق تجريبي، وهذا أمر ضروري في التربية، وقد كانت المدارس النموذجية في مصر في منتصف القرن تقوم بهذا الغرض قبل تعميم الإصلاح المطلوب على باقي المدارس إلى أن ألغيت في الستينات.<sup>1</sup>

#### 5-التواصلية:

ويقصد بها درجة توصيل نتيجة الإصلاح إلى الآخرين، فبعض الإصلاحات تكون أكثر سهولة من غيرها في إيصالها أو نقلها للآخرين، وهذا بالطبع يحدد مدى تقبل الإصلاح على نطاق واسع.<sup>2</sup>

#### 3-أسباب الإصلاح التربوي في الجزائر والعوائق التي واجهت المنظومة التربوية قبل الاصلاح:

##### 3-1 اسباب الإصلاح التربوي في الجزائر:

من الأسباب التي دفعت للقيام بعملية الإصلاح نجد:

- ظهور التعددية السياسية التي تفرض على النظام التربوي إدراج مفهوم الديمقراطية وتزويد الأجيال بروح المواطنة.<sup>3</sup>

- توحيد مهام المدرسة الجزائرية عن طريق الإصلاح، فكان على المدرسة أن تتجرد من كل الضغوط السياسية وأن تبتعد على كل التحريضات الإيديولوجية.<sup>4</sup>
- فقدان القيم الأخلاقية داخل مؤسسات الدولة جعلت المدرسة الجزائرية مسؤولة على استرجاع هذه القيم ومحاربة كل أنواع الغش والمحاباة، هذه الأخيرة تسبب الضرر بالمدرسة والمجتمع.
- ارتفاع معدل البطالة خاصة خريجي الجامعات، مما أدى إلى ظهور نوع من ثقافة اليأس والإحباط وتقشي العنف في أوساط الشباب مما يحتم على المشروع التربوي الجديد تزويد النشأ بالأدوات الفكرية والمهارات اليدوية التي تجعله قادراً على وضع مشاريع فردية لحياة كريمة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد منير مرسي، مرجع سابق، ص 25-26.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، نفس الصفحة.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية لإصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص 09.

<sup>4</sup> اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية: التقرير العام للجنة، 2001، ص 42.

<sup>5</sup> المجلس الأعلى للتربية: المبادئ العامة للسياسة الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي، 1998، ص 23.

- التناقض الواضح بين ما تلقنه المدرسة من معارف وقيم ورموز وأنماط تفكير ولغة في أحيان كثيرة وبين ما تروجه مختلف المؤسسات الاجتماعية، أي وبتعبير آخر عجز المعرفة المدرسية على التوافق مع المعرفة الاجتماعية.
- تدهور القيمة الاجتماعية والثقافية للمدرسة عزز إلى حد كبير سلوكيات احتقار العلم والتعليم والمعرفة الثقافية وبالتالي المساهمة في نقشي عدة ظواهر منها التسرب المدرسي، وانحراف الأحداث، وتدني مستوى التحصيل...<sup>1</sup>
- تسارع وتيرة التغيرات العلمية والتكنولوجية كأبرز سمات العصر الحالي، لاسيما في ميدان الثقافة والاعلام والاتصال ودليل على ذلك ما تشاهده يوميا من كثرة في المعلومات والمعارف التي تتراحم بعضها البعض، لذلك وجب على المدرسة الجزائرية الاهتمام بالمشاريع الإصلاحية مع إتاحة النشء على التكيف مع كل جديد بالتركيز على البرامج التعليمية.
- اتساع المجال التجاري وانعدام الحدود الجغرافية، لذلك فعلى المدرسة الجزائرية تكوين أفراد ناشطين قادرين على المبادرة للمساهمة في تطور المجتمع بما تكسبه من قدرات على المنافسة والإبداع، للتمكن من منافسة التطورات العالمية التي تفرضها النظم الغربية.
- تطور وسائل الاتصال والتواصل وذلك بالتحكم في لغة ومنهجية الاتصال التي تتجه نحو العالمية.<sup>2</sup>
- سرعة التغير الحضاري والتطور التكنولوجي، فالثورة العلمية والتقنية مست نواتجها الفكرية والمادية كل القطاعات وطبعتها بطباعها الخاص بما فيها النظام التربوي، وهذا ما يدعوا المدرسة الجزائرية إلى الاستفادة من الجديد في المعارف والتكنولوجيات، من خلال تبني النظام التربوي على تبني مبدأ تدويل البحث والإنتاج العلمي، ووضع سياسة لتكوين النخبة العلمية الوطنية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي سموك: الإصلاح التربوي في الجزائر بين متطلبات الخصوصية ورهانات العالمية، منشورات مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة بسكرة، 2009، ص119.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، مرجع سابق، ص47.

<sup>3</sup> مقال ليلى، مرجع سابق، ص53.

## 3-2. المشاكل والعوائق التي واجهت المنظومة التربوية الجزائرية قبل الإصلاح:

تعاني المنظومة التربوية من عدة مشاكل ولا يمكن إسناد مصدر هذه المشاكل إلى طرف دون آخر ومن بين هذه المشكلات:

- أزمة إعادة البناء: كانت بسبب الاستعمار الذي دمر كل شيء قبل رحيله، حتى تبقى الجزائر في حاجة له وللتغلب على مشاكل التربية والإسراع في بناء أركان الدولة، سارعت الجزائر المستقلة في البحث عن حلول سريعة، ومن بين الحلول أنها أخذت التشريع المدرسي الذي كان معمول به قبل الاستقلال، كما أخذت تدابير لتغطية النقص الكبير في عدد الهياكل التعليمية.
- ضعف المستوى الدراسي: ذلك نظراً للظروف والأحداث التي مرت بها الجزائر أثناء كفاحها لنيل حريتها لم تتح الفرصة للمعلمين أن يتلقوا تكويناً جيداً فهم لا يملكون المستوى المطلوب للتدريس إذ أغلبتهم الساقطة لا تملك شهادات عليا كليسانس باللغة العربية ولا يحسنون التعليم بها وهذا بفعل التغييب القصري للغة العربية من المستعمر الفرنسي.
- إشكالية الفراغ: وهي من الإشكالات العامة حيث أن مسألة تأطير التلاميذ خاصة خارج أوقات التعليم الرسمية تبقى عملية فردية وغير جماعية أو مؤسساتية، وذلك رغم إقامة النوادي والمراكز الثقافية إلا أنها غير جاذبة سوى للتلاميذ وحتى للشباب نتيجة التسيير البيروقراطي الطاغي عليها، مما جعل الملاذ الأهم والأمن لهم هو الشوارع والأحياء الشعبية والسكنية.<sup>1</sup>
- إشكالية العنف المدرسي: فالملاحظ أن جرائم الضرب والجرح والقتل وحتى القتل أصبحت من الظواهر المتفشية في مؤسساتنا التربوية وهذا ليس من قبيل الصدفة وإنما هو نتاج تفاعلات اجتماعية وسياسية، واقتصادية أدت إلى استفحال هذه الظواهر التي لا يمكن معالجتها قضائياً أو إدارياً وإنما من خلال معالجة أسبابها.
- نقص الوسائل البيداغوجية من أجهزة ووسائل إيضاحية: معناه نقص توفر الوسائل اللازمة للعملية التعليمية التي تساعد على إيضاح البرامج التعليمية وفتح المجال للتجربة والبحث التطبيقي التجريبي كتجهيز المخابر بالمعدات العلمية والميكروتنقية.

<sup>1</sup> - ناصر شيخاوي، متابعات وآراء حول تطوير مناهج التعليم في الجزائر (1962-2000)، دار الأديب، الجزائر، 2010، ص14.

- غياب منهجية علمية للتقويم: ذلك لأن للتقويم دور مهم في العملية التعليمية فهو الذي يبرز العيوب والأخطاء أو المشاكل التي يعاني منها التلميذ بشكل خاص والمنظومة بشكل عام، وعدم وضع برامج مدروسة للتقويم وتكون شهرية ودورية وسنوية.<sup>1</sup>
- اكتناظ الأقسام بما يعرقل السير الحسن للدرس واستيعاب التلاميذ: حيث أن هذه الظاهرة باتت تشكل عائقاً كبيراً أمام التحصيل الجيد للمتعلم لأن مشكل الاكتناظ يجعل المعلم يفقد السيطرة على كل التلاميذ الذين هم في القسم ومما يصعب على التلميذ استيعاب البرنامج بشكل كلي وواضح.
- مشكلات مصدرها التلاميذ كالفوضى سوء الاخلاق في التعامل مع المعلم... الخ
- مشكلات مادية ومعنوية يعاني منها الطرفين، (معلم/تلميذ) بحيث أن تلك المشاكل تؤثر على الجانب السلوكي للمعلم والتلميذ وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي لكل منهما.
- نقص دراسات علمية ميدانية قبل إجراء تعديلات معينة، معناه عدم وجود دراسات ميدانية من أجل وضع التعديلات على البرامج التعليمية، تكون ملائمة والواقع المعاش الحقيقي للبلاد وللمعلم والمتعلم باعتبارهما الفاعلين الأساسيين في عملية الإصلاح والتعديل للبرامج، أي أنه لم يتم القيام بشكل جدي بدراسة مجموعة العوامل الحضارية والثقافية والسياسية والاجتماعية للمجتمع الجزائري وإيجاد البديل الأمثل والحلول المناسبة للمنظومة التربوية الجزائرية لأن الدراسة القبلية لأي تعديل أو اصلاح مهمة جداً لنجاح هذا الإصلاح.<sup>2</sup>

#### 4- أهداف الإصلاح التربوي في الجزائر:

عملت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية على تحديد أهداف الإصلاح التربوي فيما يلي:

- 1- تسجيل مسارات التغيير في آفاق طويلة المدى بإشراك جميع القطاعات الحيوية.
- 2- إقامة إصلاح على مستوى سياسة الدولة مع تفادي التراجعات الظرفية.
- 3- تقديم الحلول لمشاكل التربية والتعليم.
- 4- إدراج الطلب التربوي كعامل تغيير له الأولوية.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 15.

<sup>2</sup> - ناصر شيخاوي، المرجع السابق، ص 20-24.

5- إعطاء المؤسسات التربوية أكثر استقلالية، وأكثر مرونة مع مراقبة دقيقة للنتائج المدرسية والسهر على ضمان تكافؤ الفرص<sup>1</sup>.

وهنا نجد أن المنظومة التربوية مطالبة بتغيير جذري للاستجابة لتطلعات المجتمع الجديدة، وللمساهمة في رفع التحديات الداخلية والخارجية.

ولتحقيق الأهداف المذكورة سابقاً يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض المحددات الأساسية وهي:

- أن يكون الإصلاح متدرجاً ليكون للمنظومة التربوية وقتاً كافياً لإدماج الإصلاحات المتدرجة.
- ارتكاز الإصلاح على مقارنة شاملة ذات نسق تضمن السياسات التربوية.
- إرفاق المشروع الجديد بديناميكية مستمرة للتجديد تسجل مع المدى الطويل، إثر التدفق في سير الهياكل وفي سلوك متعاملي المنظومة التربوية.
- تنظيم خطة للإصلاح عملية<sup>2</sup>.

#### 5-مراحل الإصلاحات التربوية في الجزائر:

#### 5-1 الإصلاحات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال الى 2003:

بدأ التفكير في إصلاح قطاع التعليم في الجزائر منذ أن نالت الجزائر حريتها، وهذا كان مطلباً شعبياً أدركته القيادة الوطنية قبل الاستقلال، فأقبال جماهير الشعب على التعليم الذي حرم منه ولعقود كان يسير وفق النمط الفرنسي، إلى أن تولي وزير الدفاع هواري بومدين مدة الحكم، فظهرت معه الرغبة والأهمية في جعل النظام التربوي نظاماً جزائرياً خالصاً، فكانت الدعوة إلى إقامة مدرسة جزائرية سليمة وقادرة على تكوين نخبة تسيّر مرحلة ما بعد الاستعمار قوية وجادة، ومن ثم اتخذت سلسلة من الإصلاحات يمكن أن نوجزها فيما يلي:

#### 1-المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970:

عرفت هذه المرحلة عدة إجراءات تحسيسية تربوية تنظيمية ومادية تهدف إلى القضاء على مخلفات الاستعمار البائد في ميدان التربية والتعليم وإلى إقامة منظومة تربوية وطنية تستجيب لآمال وطموحات

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية: التقرير العام للجنة، 2001، ص10

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص10.

الشعب وتجسيد خياراته الأساسية المنصوص عليها في نصوصه ووثائقه الأساسية ومن هذه الإجراءات ما يلي:

\***إصلاح التعليم:** مع انطلاق أول موسم دراسي بعد الاستقلال عام 1962/1963م بدأ التفكير في إصلاح التعليم، حيث تم تنصيب أول لجنة لإصلاح التعليم يوم 15/12/1962 ونشرت تقريرها عام 1964<sup>1</sup>، وكانت دواعي هذا الإصلاح تتمثل في اتخاذ تدابير عاجلة بهدف تعديل المحتويات التي تتلاءم ومقتضيات السيادة الوطنية (الشروع في إحلال اللغة العربية المحل اللائق بها في المنظومة التربوية الجزائرية، بعد أن كانت مهمشة بل منبوذة تماماً.<sup>2</sup>

\***إصلاح 1969:** في سنة 1968 بدأت الأصوات تتعالى بضرورة إصلاح التعليم إصلاحاً حقيقياً يستجيب لمتطلبات المرحلة والوضع ويحقق الأهداف المنشودة للمجتمع الجزائري في إقامة "مدرسة جزائرية المنهج، إسلامية الروح، عربية اللسان" فاستجاب آنذاك وزير التربية-أحمد طالب الإبراهيمي- فأنشأ لجنة وطنية سميت "اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم" سنة 1968.

مبرزاً ضرورة إنشائها بقوله: "إن الوضع يتطلب القيام بإصلاح الوضع المتأزم في التعليم وإذا كانت هذه المسألة قد شملت العالم أجمع فلا ينبغي أن ننسى بأن إصلاح مؤسساتنا التربوية ينبغي أن يؤدي إلى تصحيح كثير من الأوضاع الفاسدة الناجمة عن تخلفنا وأن نأخذ بعين الاعتبار خصائص مجتمعنا".<sup>3</sup>

وقد بين نوع الإصلاح التعليمي الذي يجب أن تنتهجه المدرسة الجزائرية بقوله " ومعنى ذلك أن إصلاح التعليم ينبغي أن يحذو حذو الثورة الجزائرية في السعي إلى تحقيق الأهداف العليا لاستقلالنا الوطني من جهة ومقتضيات الحياة العصرية من جهة أخرى فالإصلاح بهذا الاعتبار مشروع يهم الوطن بأسره، ويتطلب مشاركة الجميع بكل ما لديهم من طاقة".

1- ملف المنظومة التربوية والتكوينية، الجزائر، جانفي 1988، ص11.

2- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر، 1994، ص42.

3- أحمد طالب الإبراهيمي: من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، ترجمة حنفي بن عيسى، 1973، ص167.

وتكونت اللجنة من 13 عضواً وتواصلت أشغالها لمدة سنة أنهتها بوثيقة سميت "مدخل لإصلاح التعليم"، واستهدفت تحقيق جهاز تربوي قادر على تلبية المطالب والطموحات الاجتماعية والفردية للشعب الجزائري".<sup>1</sup>

**إدخال اللغة العربية في التعليم:** فمنذ الوهلة الأولى للاستقلال عمل المشرفون على المنظومة التربوية على إيجاد مكانة لائقة للغة العربية في المدارس، لأن اللغة كما قال الفيلسوف الألماني "هاردر" هي التي تخلق العقل، أو على الأقل تؤثر في التفكير تأثيراً عميقاً وتوجهه توجيهاً خاصاً.<sup>2</sup>

وفي أول دخول مدرسي (أكتوبر 1962)، اتخذت وزارة التربية قرار بضرورة إدخال اللغة العربية في جميع مستويات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بعدد معين من الساعات يتراوح ما بين سبع ساعات للمرحلة الابتدائية، خمس ساعات للمرحلتين المتوسطة والثانوية، كذلك تم توظيف 3452 معلماً في المرحلة الابتدائية أسندت لهم مهمة تدريس اللغة العربية.

وخلال سنة 1964 إلى سنة 1968 تم تعريب السنة الأولى والثانية ابتدائي وزيادة معلمي اللغة العربية إلى أن فاق عدد معلمي اللغة الفرنسية بنسبة 51.5%.

هذا فيما يخص التعليم الابتدائي، أما فيما يخص التعليم المتوسط والثانوي، فقد تم انشاء ثلاث ثانويات في سنة 1964/1963 وكانت معربة تعريباً كاملاً إلى جانب ما كانت تقوم به-المعاهد الإسلامية للتعليم الديني-من جهد في ميدان التعريب.<sup>3</sup>

• **التأطير التربوي:** تم الاهتمام بالتأطير التربوي بصفته العمود المحرك الأساسي لأي نهضة تربوية، خاصة وأن هذه الفترة شهدت تكثيف مبدأ سياسة "التعليم الابتدائي للجميع" مما أدى إلى التوظيف الكمي لحاملي شهادات الدراسات الابتدائية.

• **التقويم التربوي:** يعد التقويم إحدى أوجه العملية التربوية التي تمارس في المدرسة لأنه الوسيلة التي تستعمل لإبراز أثر التعليم، ونتائج الجهد الدراسي، والكشف عن جوانب القوة والضعف في نشاطهم، ومستوى تحصيلهم، ومعرفة ما تحقق من أهداف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ساطع الحصري: ماهي القومية؟ الجزء الثاني، بيروت، ص56.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص56.

<sup>3</sup>- أحمد درار: التعليم الأصلي في الجزائر، مجلة الأصالة، عدد8، جوان 1972، ص232.

<sup>4</sup>- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، الصادر بتاريخ 6 أوت 1989.

فالتقويم في مدارسنا يقوم على أساس الامتحانات، التي تعتبر المعيار الرئيسي الذي يمكن عن طريقه معرفة الجهد المبذول أثناء العام الدراسي أو في فترة من فتراته، ومن ثم فقد وجدت عزلة بين أهداف المنهاج وعملية التقويم ومن هذه الامتحانات امتحان شهادة التعليم الأساسي، امتحان البكالوريا.

**طرق التدريس:** الطرق التربوية المطبقة في المدرسة الجزائرية جافة وجامدة تخلق الملل والفتور لدى المتعلمين، وتدفع بهم إلى النفور منها لأنها لا تعتمد القواعد الأساسية التي تبنى عليها الطرق الحديثة... بل يتم التركيز على الطريقة الالقاءية التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع والمتمدرس صامت يتابع دون أن يسمح له حتى بالاستفسار عن الغموض ما يسبب ضعف في التحصيل، ويذهب جهد المدرس سدى، ولكن هذه الطريقة لم تدم وتم التخلي عنها، وبدأ في تطبيق طرق حديثة مست مراحل التعليم الثلاث... كما كثفت الوزارة النشاط التكويني، حتى تجعل المكون يتقن النظريات التربوية وأسس التدريس الحديثة.<sup>1</sup>

• **الوسائل التعليمية:** الوسائل التعليمية هي ما يندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.<sup>2</sup>

وقد أكدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في دورتها الثانية على ضرورة توفير الكتاب والأدوات المدرسية تحقيقاً لمبدأ مجانية الكتاب وتوفير الكميات المطلوبة والعناية بتحسين نوعيته من حيث مضامينه، وشكله، وطباعته وجعله في متناول الجميع.

**2- المرحلة الثانية من 1970 إلى 1976:** تميزت هذه المرحلة بوجود المخططات الإنمائية (المخطط الرباعي الأول، المخطط الرباعي الثاني) التي خصصت حيزاً هاماً للتربية والتعليم وجاءت على النحو التالي:

**أ- المخطط الرباعي الأول 70-73:**

-تلبية الحاجات الاجتماعية للتربية، وكان من أهم الاختبارات الأساسية للتعليم أن يكون وطنياً وثنوياً وعلمياً، ومن متطلباته الأساسية استرجاع اللغة العربية وإعادة الاعتبار لها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مقال ليلي: مرجع سابق، ص222.

<sup>2</sup> - الوسائل التعليمية: المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 1999، ص54.

<sup>3</sup> - مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر (1962-1980)، الجزائر، 1986، ص182.

-تقرير تعميم التعليم الابتدائي ليشمل نهاية المخطط نسبة تعادل 75% من الأطفال على المستوى الوطني.

-توحيد التعليم المتوسط ليكون مستقلاً بذاته.

#### ب-المخطط الرباعي الثاني 74-77:

تميزت بالشروع الفعلي في إصلاح التعليم الابتدائي والثانوي، وصدور النصوص التنظيمية ذات الأهمية القصوى المتعلقة بهذا الإصلاح الذي وضعت خطوطه العريضة سنة 1974 في وثيقة سميت "إصلاح التعليم" ونصت على أن "إصلاح المؤسسة التعليمية أمر لا مفر منه" ومن أهدافه:

-التربية على حب الوطن.

-تحصيل المعارف العامة والتقنية اللازمة لرقى الأمة الثقافي والنمو الاجتماعي والاقتصادي للوطن.

ففي هذه المرحلة بقي سير الإصلاحات التربوية بطيئاً، ماعدا زيادة عدد المتدرسين من جهة وظهور ظاهرة التسرب المدرسي التي لم تعرف أسبابها .... لغياب المعلومات عنها بل عدم الاهتمام بها، لكن أهم ما ميز هذه المرحلة هو تتويج ولأول مرة المرحلة المتوسطة بنيل شهادة الأهلية (BEG) وتنظيم مسابقة للالتحاق بالسنة أولى ثانوي (Seconde) ثم امتحان الحصول على شهادة البكالوريا، والتي تمكن المتحصل عليها من الالتحاق بالتعليم العالي والدارس العليا.<sup>1</sup>

#### المرحلة الثالثة من 1976 إلى 1990: (إقامة المدرسة الأساسية):

من خلال تقييم وتشخيص الوضع التربوي منذ 1962 إلى 1974، وجدنا أن نظامنا التعليمي مازال بعيداً كل البعد عن تلبية طموحاتنا في الميدان التربوي، وكل الإصلاحات التي أدخلت عليه أضافت تعقيدات جديدة، فبقي قطاع التعليم يعاني من ضعف نسبي بسبب كثرة المتدرسين وقلة المعلمين الأكفاء، وهذا ما أثر على المستوى التعليمي ومردوديته.

لذلك كان لابد من إصلاح تربوي شامل، تضبط أسسه ومبادئه وتحدد مساراته وغاياته نظام ينبثق من المجتمع ويستجيب لرغبته في إقامة منظومة تربوية وطنية تهيأ الأجيال المقبلة، وتستجيب لتحقيق

<sup>1</sup>-مقاتل ليلي، مرجع سابق، ص 62-63

الرقى والتقدم، لذلك أُلح الميثاق الوطني سنة 1976 على ضرورة تأسيس المدرسة الأساسية ذات السنوات التسع التي تمديد الدراسة الإلزامية حتى نهاية التعليم الأساسي.<sup>1</sup>

ونتج عليه إصدار الأمر 35/1976، ولكنها لم تطبق تجريبياً إلا مع الموسم 1980-1981 أين تم تعميم التعليم الأساسي ويهدف هذت الإصلاح إلى إحداث المدرسة الجزائرية في إطار سياق اجتماعي وثقافي وسياسي لمرحلة ما بعد الاستقلال، والاهتمام بتكوين الرجل الاشتراكي، وما يلاحظ عن هذه المرحلة هو إصلاح التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط باعتماد نظام التعليم الأساسي، بالإضافة إلى الإشارة إلى عدم تطبيق المرسوم الرئاسي المتضمن التنظيم الجديد للتعليم الثانوي وذلك سنة 1976.<sup>2</sup>

**المرحلة الرابعة من 1990 إلى 2003:** خلال السنة الدراسية (1990-1991) شرعت وزارة التربية في تطبيق جملة من الإجراءات والتعديلات الضرورية لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء التربوي والمردود التعليمي وأهم ما ركزت عليه إصلاحات هذه المرحلة:

- اعتماد التكوين بدل منطلق التعليم.
- اعتماد مقاربة الأهداف في التدريس وبناء المناهج.
- تطوير العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- التمييز بين التعليم الثانوي والتعليم التقني والتعليم التأهيلي.
- اعتبار المرحلة الثانوية حلقة رئيسية في سلسلة منظومة التربية والتكوين.
- تنصيب الجهاز الخاص بالمتابعة والتقييم الدائم لتنفيذ الإصلاحات، وإنشاء المؤسسين الوطنيين، حيث خصص الأولى للتشاور، والمتمثلة في المجلس الوطني للتربية والتكوين، في حين تكون الثانية للضبط وتمثل في المرصد الوطني للتربية والتكوين، مهمة خاصة بإعداد مؤشرات لقياس نتائج النظام التربوي.

<sup>1</sup>- علي بن محمد: معركة المصير والهوية في المنظومة التعليمية، الجزائر، 2001، ص64.  
<sup>2</sup>- محمود بوسنة: تأملات حول مدى فعالية الإصلاحات التربوية في الجزائر، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، بسكرة، الجزائر، 2009، ص11.

إن تنصيب هيكله التعليم الثانوي خلال السنة الدراسية 1991-1992 والتي تم تعديلها خلال السنة الدراسية 1993-1994 أدت إلى بعض النتائج الكمية التي يمكن أن تستغل في تنفيذ الإصلاحات الشاملة بناءً على ما أقرته الحكومة، واعتمدهت وزارة التربية الوطنية في برامج عملها.<sup>1</sup>

كما جرى في ماي 2000 تشكيل لجنة وطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي أوكلت لها مهمة التفكير وتقديم اقتراحات بخصوص ثلاثة مواضيع كبرى هي: تحسين نوعية التأطير بشكل عام والتأطير التربوي بشكل خاص السبل التي ينبغي اتباعها لتطوير العمل البيداغوجي، وإعادة تنظيم المنظومة التربوية بكاملها وقد توجت أشغال اللجنة بإصدار ملف ضخم تضمن تحليلاً معمقاً لتطوير المنظومة التربوية الجزائرية والإنجازات التي حققتها وكذا الاختلالات التي أفرزتها، وشكل هذا الملف موضوعاً لعدة اجتماعات لمجلس الحكومة خلال شهري فبراير ومارس من 2002 وذلك قد دراسة مختلف الاقتراحات الواردة فيه وتحديد الإجراءات التي يتطلبها وضبط الآجال.<sup>2</sup>

وفي سنة 2002 في 11 من نوفمبر صدر قرار يتضمن انشاء اللجنة الوطنية للمناهج وتنظيمها وسيره وهي هيئة تقنية للدراسة والتنسيق والتوجيه في مجال البرامج التعليمية والمناهج تتكفل بتقديم الآراء والاقتراحات للوزير بخصوص كل قضية تتعلق بمناهج التعليم.<sup>3</sup>

## 5-2: الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر من 2003 إلى يومنا هذا:

ان هذا الاصلاح يعد الثاني من نوعه بعد الاصلاح العميق الذي عرفته المدرسة الجزائرية في سنة 1976، غير انه اذا كان اصلاح السبعينات قد املته فترة ما بعد الاستقلال ،وكانت الاسبقية فيه لتأصيل المدرسة بمضامينها واطاراتها وبرامجها، فضلا عن ديمقراطيتها وانفتاحها على العلوم والتكنولوجيا، فان الاصلاح الجديد تمليه ظروف اخرى مرتبطة اساسا بالتغيرات التي تعيشها البلاد في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وبالاحتاجات الاجتماعية ، الناجمة عن هذه التغيرات ، وتفرضه تحديات جديدة تختلف عن تلك التي كان على المدرسة الجزائرية ان تواجهها في السبعينات انها تحديات من شكل اخر وعلى المدرسة اليوم ان تواجهها بإعداد ابنائها للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في

<sup>1</sup> - مقال ليلي، مرجع سابق، ص 66.

<sup>2</sup> - أ. نصيرة سالم، أتالي جمال: مرجع سابق، ص 57.

<sup>3</sup> - مديرية التكوين والتوجيه والاتصال: إصلاح المنظومة التربوية النصوص التنظيمية، الجزء الأول، ط2، المديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2009، ص 18

شئى مجالاتها المختلفة ، وتميزه تكنولوجية الاعلام والاتصال الجديدة التي بدأت في احداث تغيير في وسائل التعليم واساليبه وفي مفهوم الزمان والمكان فيه<sup>1</sup>.

هذا الاصلاح الذي عرف تحضيرا مكثفا قبل البدء في تجسيده ميدانيا في مطلع السنة الدراسية 2004/2003 بتنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية.

### 5-2-1. اللجنة الوطنية للإصلاح التربوي في الجزائر:

أ-تنصيب اللجنة: تم تنصيب اللجنة لإصلاح المنظومة التربوية يوم 13 ماي 2000 من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ولقد حدد رئيس الجمهورية مهمة هذه اللجنة وكذلك المهام التي ينبغي تجسيدها في هذا الإصلاح حيث أن هذا الأخير كما قال رئيس الجمهورية هو عملية تقانٍ وإتقان طويل ونشاطاً دؤوباً يرتكز على الجهد المستمر للتكيف مع تطور مجتمعنا مع العالم الذي أصبح في تغير دائم.<sup>2</sup>

ب-مهام اللجنة: من مهام اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية:

-تشخيص النتائج الإيجابية والسلبية للمنظومة التربوية، مع تفسير الأسباب لمؤدية لذلك.

-تحليل التحديات الجديدة التي لابد أن تواجهها المنظومة التربوية وتحديد المتطلبات الضرورية لتكوين مواطن قادر على التفتح والمساهمة في تنمية الوطن والتأقلم مع العالم ليتم تطور المعارف والتغيرات الثقافية والعلمية.

- التأكد من الظروف الكفيلة وضمان النجاح الأكبر عدد من التلاميذ.
- اقتراح الإجراءات التي تضمن النشاء الاستفادة من تعليم قاعدي إلزامي مجاني وكذلك ضمان التكافؤ في فرص النجاح.
- القيام بدراسة لكل الوسائل التي تساعد على تجديد جذري للمحتويات والمناهج.
- دراسة كل الترتيبات المناسبة لإدماج تعليم اللغات الأجنبية في مختلف مراحل المنظومة التربوية مما يسهل الانفتاح على الثقافات والمعارف العالمية.
- اقتراح منظومة فعالة ومستمرة للتكوين وكذلك تقويم المكونين.

<sup>1</sup> - مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: مرجع سابق، ص3.

<sup>2</sup> - مقال ليلى: مرجع سابق، ص54.

ويجب أن ننوه بأن اللجنة هنا تتفادى الرجوع دائماً إلى مرجعية أساسها المبادئ والقيم الأساسية التي لها علاقة بمفاهيم المواطنة والمساواة والديمقراطية، والعمل على اقتراح كل الحلول التي من شأنها أن تحقق التقدم.<sup>1</sup>

### 5-2-2. المحاور الكبرى للإصلاح التربوي في الجزائر:

يتمثل إصلاح المنظومة التربوية في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول ثلاثة محاور كبرى وهي:

- تحسين نوعية التأطير.
- التحويل البيداغوجي.
- إعادة تنظيم المنظومة التربوية.<sup>2</sup>
- فيما يخص وضع نظام محدد ومستقر لتكوين وتقييم التأطير، تم الاتفاق على الإجراءات التالية:
  - تكوين أولي للمعلمين والأساتذة:

من خلال إنشاء معاهد لتكوين أساتذة الابتدائي، خلق أساتذة متحكمين في اللغة العربية ولغة أخرى وذوي تكوين بيداغوجي ومهني جيد، وذلك في ثلاث سنوات بعد البكالوريا، أما بالنسبة لتوظيف أساتذة التعليم المتوسط والثانوي يتم عن طريق مسابقة لحاملي شهادة التدرج ومنحهم تكويناً مهنيًا وبيداغوجياً على مستوى أساتذة المدارس العليا للأساتذة إضافة إلى تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في مدة خمس سنوات في المدارس العليا للأساتذة.<sup>3</sup>

-تكوين أثناء الخدمة للمعلمين والأساتذة: من خلال إنجاز مخطط وطني لتحسين ورفع مستوى المعلمين من خلال مواصلة الدراسة بالجامعة والتكوين عن بعد وذلك بمنح الأولوية لأساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والمهني والأكثر حاجة.

1- اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، مرجع سابق، ص10.  
 2- وزارة التربية الوطنية: نافذة على التربية، نشرة إعلامية شهرية، من إصدار المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2003، 56، ص3  
 3- وزارة التربية الوطنية: مرجع سابق، ص3.  
 3- المرجع نفسه، ص3-9.

- في إطار إعادة الاعتبار لسلك التعليم: تم إعداد قانون خاص بالمعلمين والمكونين يكون أفضل مع دراسة شروط إنشاء تعاضدية للمعلمين والمكونين ونظام منحة التقاعد التكميلية، ممولة ومسيرة من طرف المعلمين والمكونين أنفسهم، وإحداث شهادات شرفية وأكاديمية، ووضع ميثاق للمربي إضافة إلى وضع قوانين جديدة في مجال الأمراض المهنية والتكوين المتواصل لفائدة المعلمين والمكونين.

كل هذا من أجل تكوين جيل من المتعلمين متحكمين في اللغة العربية والمعلوماتية ومتعددي اللغات، أو على الأقل يحسنون أداء لغتين ويمتازون بتكوين أكاديمي ومهني راق.<sup>1</sup>

• فيما يخص إصلاح البيداغوجيا ومجالات مواد التعليم:

- القيام بالإصلاح الشامل للبرامج التعليمية من طرف اللجنة الوطنية للمناهج والبرامج المنصبة لدى وزير التربية الوطنية والتي ستدعم تشكيلاتها.
- دعم تدريس اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية ولغة التدريس لكل المواد التعليمية من خلال دراسة ومراجعة برامج كتب اللغة وإدماج الآداب والثقافات العربية القديمة والحديثة باستعمال التكنولوجيات الحديثة للاتصال والإعلام وترجمة المصادر الهامة في الرصيد العلمي والثقافي والتكنولوجي إلى اللغة العربية.
- تعليم اللغة الأمازيغية ابتداء من بداية مرحلة الإلزامية ابتداء من المرحلة الرابعة وتدرسيها، أو التدريس بها في بعض التخصصات الجامعية كعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وذلك من خلال تجنيد الوسائل التنظيمية البشرية والمادية والبيداغوجية لضمان فعالية تعليم الأمازيغية.<sup>2</sup>
- تعليم اللغات الأجنبية من خلال تقديم اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي واللغة الإنجليزية في السنة الأولى متوسط واستعمال الرموز العالمية في تعليم المواد العلمية وإدخال المصطلحات المزدوجة اللغة عليها إضافة إلى إدخال وتطوير لغة أجنبية ثالثة حسب الاختيار.
- العودة إلى استعمال الرموز العالمية وإدراج المصطلحات باللغتين في العلوم الدقيقة وإعادة الاعتبار في كل المستويات لتدريس مادة التاريخ بهدف منح الأولوية للتاريخ الوطني.
- إعادة تأهيل تدريس الفلسفة وجعلها مادة تعلم كيفية التفكير والمساءلة وتمير مقالة فلسفية.

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية : نافذة على التربية ، نشرية إعلامية شهرية من اصدار المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 56 ، 2003 ، ص 3.  
<sup>2</sup>- بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وانجازات، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2009، ص 64.

- تعميم التربية الفنية والتربية البدنية الرياضية على كل المستويات وإدخال التقويم في السنة وفي امتحانات شهادة التعميم القاعدي والباكوريا<sup>1</sup>.
- البدء في تعميم التربية الإسلامية والتربية المدنية من السنة الأولى من التعليم الابتدائي بحيث يكون تعميم التربية الإسلامية موجهاً نحو المبادئ القاعدية للإسلام مع إدماج المفاهيم المرتبطة بأداء العبادات وأركان الدين الإسلامي من جهة ومن جهة أخرى تتمحور التربية المدنية حول تربية المواطنة.<sup>2</sup>
- إدماج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من خلال إعداد برنامج وطني خاص لتطوير استعمالها وتكوين المعلمين وتزويد المؤسسات التعليمية بأجهزة الإعلام الآلي.
- إحداث وحدات للامتياز بصفة تدريجية لضمان متابعة بيداغوجية فردية للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
- تطوير الصحة المدرسية.
- تكثيف برامج الوقاية ومحاربة العنف والإدمان على المخدرات.
- إعداد استراتيجية لمحو الأمية.
- إعادة الاعتبار لمدرسة الشغل لكل الراغبين في تحسين مستواهم التعليمي أو مكانتهم الاجتماعية والمهنية<sup>3</sup>.

• فيما يخص إعادة تنظيم العام للمنظومة التربوية:

- تعميم التربية التحضيرية.
- تقسيم المدرسة الأساسية إلى وحدتين متميزتين هما: المدرسة الابتدائية من جهة ومؤسسة التعليم المتوسط من جهة أخرى.
- تمديد التعليم المتوسط من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات.
- التخفيض على المدى المتوسط من مدة التعليم الابتدائي من ستة سنوات إلى خمسة سنوات مع التعميم التدريجي للتربية التحضيرية.
- إعادة هيكلة مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي إلى تعليم ثانوي عام تكنولوجي وتعليم تقني ومهني والتكوين المهني.

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 134.

<sup>2</sup>- بوبكر بن بوزيد: مرجع سابق، ص 133.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 207.

- تأسيس التعليم الخاص كجزء لا يتجزأ من النظام التربوي الوطني مع تحديد وضع شروط فتح وسير هذه المدارس.
- إتمام ديمقراطية التعليم بتكثيف محاربة التسرب المدرسي من خلال إعادة بعث سياسات المعالجة البيداغوجية من ناحية وتنفيذ برامج دعم لفائدة مناطق التربية ذات الأولوية من ناحية أخرى<sup>1</sup>.
- فيما يخص إطار تنفيذ الإصلاح:

لكي يتم تنفيذ هذا الإصلاح ارتأت الدولة الجزائرية إلى وضع جهاز خاص للمتابعة والتقييم الدائم لتنفيذ الإصلاح من خلال إنشاء مؤسستين هما:

المجلس الوطني للتربية والتكوين الذي يتشكل من ممثلين عن الدولة وأعضاء فعالين في النظام التربوي، وجمعيات ممثلة ويكلف هذا المجلس بتزويد السلطات العمومية برأي معترف به في كل المؤسسات المتعلقة بالنظام التربوي.

أما الثانية فهي المرصد الوطني للتربية والتكوين: وهو هيئة للخبرة تختصر تشكيلته على مختصين ويلعب دور هيئة للتقييم والمراقبة والاستشراف التربوي، وذلك بإعداد مؤشرات لقياس نتائج النظام التربوي<sup>2</sup>.

#### 6- الإصلاح التربوي في الجزائر من الخطاب إلى الواقع:

لا يمكن أن نقصر في رؤية الإصلاح التربوي من خلال ما يصدر من خطابات رسمية والتي غالباً ما تروج لنجاح الإصلاحات، وتتغافل عن ذكر عيوبه وسلبياته لهذا علينا أن ننظر للإصلاح بمنظار مغاير ينطلق من الواقع وينظره علمية بحتة نتمكن من خلالها من الوقوف على حقيقته.

وانطلاقاً من هذه الرؤية فإنه يتبين لنا أن قطاع التربية مازال يعاني من سلبيات ومشاكل كثيرة وخطيرة<sup>3</sup>، ومن أهم مؤشرات فشل الإصلاح نذكر:

**1- غياب فلسفة تربوية واضحة:** فمع كل ما تحقق لم تستطع الإصلاحات صياغة خطاب بيداغوجي متماسك نظرياً<sup>4</sup>، يوحد غايات شمولية، ويجسد أهدافاً تربوية وخصوصيات المرحلة الراهنة واللاحقة، كما

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 207.

<sup>2</sup> - بوبكر بن بوزيد: مرجع سابق، ص 108.

<sup>3</sup> - مقاتل ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

<sup>4</sup> - صالح بلعيد: في قضايا التربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2009، ص 70.

لم تستطع الإصلاحات تجسيد استراتيجية في البحث التربوي، ومن هنا نجد مدرسة الإصلاحات الحالية تتراوح بين واقع اللحاق بالركب دون وسيلة اللحاق وإن تحليلنا للخطاب التربوي يصدر من حين لآخر من الجهات المسؤولة يعطينا مجالاً للقول والتأكيد بأن ليس هناك فلسفة تربوية منسجمة ومعلنة بأسلوب صريح.<sup>1</sup>

وهذه السمة أي غياب فلسفة تربوية واضحة خاصة تتميز بها جل الدول العربية ويرجع ذلك إلى ما خلفه الاستعمار من تراث ثقافي مازلنا نعاني منه حتى اليوم وقد أدى غياب فلسفة تربوية عربية بمجتمعنا العربي إلى اعتناق فكر تربوي غير ملائم للحاضر أو المستقبل، وقد انعكس ذلك على مفاهيمنا العامة بشأن الإنسان والمجتمع العربي فخلق فينا بلبله فكرية وشكك في قيمنا الإنسانية والحضارية وفي القدرة على تمثل الحضارة العلمية والتقنية.<sup>2</sup>

والتربية بالجزائر مازالت رهينة للصراعات السياسية والإيديولوجية بين النخب فالكثير من المفكرين يؤكدون أن التربية العربية لم تمارس دورها الحضاري المنشود، بل كانت ومازالت تمارس دوراً إيديولوجياً سلبياً ومازال يوظف في خدمة مصالح الصفوة الاجتماعية والنخب السياسية.

**2- ارتفاع معدل الأمية:** آخر الأرقام تشير إلى معدل الأمية بلغ 21% سنة 2010 ومشكلة الأمية تعتبر معضلة حقيقية للدول، وهي تعبر عن كفاءة النظام التربوي من عدمه، ولا تعتبر الأمية مشكلة تربوية فحسب، بل لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة، ففي الجزائر الألفية الثالثة مازال ربع السكان لا يعرفون القراءة والكتابة والحساب، وفي وقت أصبحت الأمية تعني جهل استخدام البرمجيات ولغة الحاسوب.<sup>3</sup>

**3- التسرب:** يعد "تسرب" التلاميذ مؤشر على مدى كفاءة النظام التعليمي، ذلك أن عجز النظام على الاحتفاظ بطلابه دليل هام يشير إلى فشله في تحقيق وظيفته والتسرب يعد كذلك من المشكلات الخطيرة التي تواجهها النظم التربوية، حيث لها أبعاد اجتماعية واقتصادية وسلوكية، وفي الجزائر يبدو أن هذا المشكل مازال يطرح بقوة، فتشير احصائيات الجمعية الجزائرية لمحو الأمية أن 500 ألف تلميذ يغادرون

1- محند أوبلقاسم خدام: محاولة تشريحية حول فلسفتنا التربوية، دار الخطاب، الجزائر، 2009، ص12.

2- شبل بدران: نظم التعليم في الوطن العربي، الإسكندرية، 2004، ص ص 24-25.

3- علي أحمد وطفة: معادلة التنوير في التربية العربية، رؤية نقدية في إشكالية الحداثة التربوية، التربية والتنوير في المجتمع العربي.

مقاعد الدراسة سنوياً بسبب ظروف اجتماعية واقتصادية، ولاشك أن هذه تزداد في المناطق الريفية والصحراوية منها في المناطق الحضرية مما يطرح إشكالية أخرى، والمتمثلة في ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية.

**4-الاستيعاب-التمدرس:** وقصد به التحاق من هم في سن التعليم بالمدارس، ويعبر الاستيعاب كذلك عن فشل أو نجاح أي منظومة تربوية في العالم، ويبدو في الجزائر أن هناك أعداد كبيرة من التلاميذ لا يلتحقون أصلاً بمقاعد الدراسة، فتشير احصائيات الجمعية الجزائرية لمحو الأمية أن ما يعادل 200 ألف تلميذ غير مسجلين على مستوى المدارس سنوياً، وهذا لاشك عدد ضخم وينذر بعواقب وخيمة على المستوى البعيد، ويزداد هذا الإشكال حدة كذلك في المناطق الريفية والصحراوية.<sup>1</sup>

إن معضلات الأمية والتسرب واللاتمدرس تعبر بوضوح عن عدم كفاءة وفعالية أي نظام تربوي، كما أنها تعطينا صورة واضحة عن حال التنمية بالبلاد بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالجزائر في 2010 مازالت لم تستطع القضاء نهائياً على هذه الظاهر الخطيرة، ولاشك أنها تمنحنا دلالة على نجاعة سياستنا التعليمية هذا في هذا المجال، بالرغم من الجهود المبذولة في ذلك.

**5-غياب الاستقرار التام بقطاع التربية:** ويظهر ذلك في كثرة الاضرابات وصراعات نقابات التربية مع الوزارة، تهدد التلاميذ بسنة بيضاء، وسبب هذه الإضرابات والاضطرابات يعود إلى قضية الزيادة في المنح والعلاوات، ولقد أصبحت هذه الإضرابات التي تظهر من وقت لآخر تخلق قلق كل من الوزارة الوصية والتلاميذ وأولياءهم وحتى الأساتذة الذين يجدون أنفسهم مرغمين للإضراب من أجل تحقيق مطالبهم المادية بالخصوص.

**6-الوضعية المتدهورة للمعلم:** فقد أجمع ممثلو الأساتذة والمعلمين خلال احتفالهم بالعيد العالمي للمعلم أن وضعية المعلم رغم الإمكانات المتوفرة تدهورت بشكل مخيف عند مقارنتها مع مثيلاتها في الدول المجاورة، حيث يبقى المعلم يتقاضى أجراً زهيداً مقارنة بالعمل المتقل والحجم الساعي الكبير، ناهيك عن الاكتظاظ بالأقسام.

**7-تدني المستوى الدراسي:** فمثلاً سجلت بعض المؤسسات التربوية نتائجاً ضعيفة في الامتحانات الوطنية للسنة الدراسية 2013-2014 أي أن قرابة 30 بالمائة من المتمدرسين مستواهم ضعيف ولا يرقى

<sup>1</sup> - مقال ليلى: مرجع سابق، ص48.

إلى المتوسط، مما يتطلب من الوزارة الوصية إيفاد وفد لمعاينة هذا المشكل، وأظهر تحقيق ميداني قام بإعداده مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية فشلاً للإصلاحات التي يشهدها القطاع منذ سنوات، وتأتي كثافة البرامج على رأس قائمة الأسباب بنسبة 25% وتبقى مختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من نقل وإطعام ومساعدات مادية وتكوين للمعلمين والمؤطرين غير كافية ولا بد من إعادة النظر في الإصلاح.

**8-الضعف في اللغات الأجنبية:** كشف مشاركون في ملتقى واقع اللغات الأجنبية بالمدرسة الجزائرية بالجنوب بأن نصف طلبة المستوى المتوسط لا يتقنون سوى لغة واحدة هي اللغة الأم-العربية-وبلغ ضعف التحصيل المدرسي للغات الأجنبية في ولايات الجنوب مستوى خطيراً، حيث يغادر نصف التلاميذ تقريباً مقاعد الدراسة<sup>1</sup> وهم في مستوى الرابعة متوسط دون أن يتمكن أغلبهم من تعلم لغة أجنبية واحدة بطريقة صحيحة، كما كشفت احصائيات رسمية ان أكثر من 40% من تلاميذ الابتدائي ينتقلون إلى المتوسط وهم يجهلون حتى أبسط أبجديات اللغة الفرنسية لعدة أسباب منها نقص المعلمين وتذبذب حصول التلاميذ على حصص اللغة الفرنسية خلال الموسم الدراسي.

فقد بينت الأرقام لوزارة التربية الوطنية أن مستوى الطلبة في اللغات الأجنبية لا يزال دون المستوى المطلوب، ويشكل نقطة ضعف في المنظومة التربوية رغم الإصلاحات الجارية التي ترمي في مضمونها إلى الارتقاء باللغات الأجنبية، بالإضافة إلى نقص الأساتذة في الميدان خاصة في مناطق الجنوب، فقد بلغ عدد المناصب المطلوبة في معلمي اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي 704 منصباً وفي مرحلة التعليم المتوسط قدرت بـ691 منصباً لكل من الفرنسية والانجليزية.<sup>2</sup>

فالمنتجع لعمليات الإصلاح التربوي في الجزائر، يجد مجموعة من النقائص أهمها:

- عدم التقييم الدقيق لواقع المدرسة الجزائرية، كما هو الحال بالنسبة لغالبية المنظومة التربوية بسبب نقص البحوث التربوية الميدانية وعدم جديتها، إذ أن الانطلاق من النتائج الدقيقة والجادة للبحوث التربوية الميدانية يوفر الكثير ويوجه الإصلاح إلى الطريق الصائب.

<sup>1</sup> - مقال ليلى، مرجع سبق ذكره، ص49.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص50.

- غياب هيكل دائم للدراسة والمتابعة، إذ أن أي إصلاح يتطلب تقييماً وتكيفاً ومتابعة، يكون ذلك من طرف الذين رسموا خطة الإصلاح وحددوا الأهداف وتابعوا تنفيذها. تهميش الأساتذة المختصين والمربين والباحثين، فهناك أقسام ومخابر علمية جامعية في علوم التربية، ولهذا من المفروض أن تستند لها عمليات التقييم للدراسة والإصلاح التربوي.
- عدم بناء الإصلاحات على دراسات وبحوث ميدانية، حيث لم يعتمد في إصلاح المنظومة التربوية على منهج علمي، بناء على بحوث ميدانية واسعة من التلاميذ والمدارس عبر الوطن بل كانت عملية الإصلاح مبنية على آراء ووجهات نظر، عادة ما تعتمد على الانتخابات بين أعضاء اللجان المكلفة بالإصلاح، عند الفصل في مختلف القضايا المطروحة وهي عادة قضايا مصيرية وحساسة.
- حصر الإصلاح التربوي في التركيز على لغة التدريس والتربية الإسلامية بالدرجة الأولى حيث تمحور النقاش بالدرجة الأولى على موضوع اللغات الأجنبية والتربية الإسلامية، ولم تتل القضايا الأخرى نفس القدر.<sup>1</sup>

#### 9- واقع وآفاق الإصلاح التربوي في الجزائر:

- لقد حان الوقت لإلقاء نظرة على نتائج وآثار الإصلاح التربوي في الجزائر وذلك بعد مرور سنوات من بداية تطبيقه الفعلي، من خلال هذه المدة من تطبيق الإصلاحات التربوية لا بد من تحقق بعض الإنجازات على مستوى المنظومة التربوية والمتمثلة في:
- التكوين المتخصص الذي أصبح يتلقاه المدرسين، فقد أصبح المعلمون والأساتذة يتلقون تكويناً في مدارس ومعاهد متخصصة، كالمدراس العليا للأساتذة وهذا سيسمح بالرفع من المستوى العلمي والبيداغوجي للمعلمين والمدرسين.
  - سعت الوزارة الى عصرنة المؤسسات التربوية، وذلك بتجهيزها بالحواسب الآلية، فقد خصصت وزارة التربية الوطنية غلافاً مالياً محدداً لكل المؤسسات التعليمية عبر الوطن.
  - كما سعت الوزارة إلى توفير الكتب المدرسية والدعم المدرسي لكل تلميذ كذلك توفير حافلات النقل المدرسي، بالإضافة إلى الإطعام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بوفلجة غيات، مرجع سابق، ص127.

<sup>2</sup>- مقاتل ليلي، مرجع سابق، ص72.

## خلاصة:

إن الإصلاح الحقيقي الذي تنشده الأمة هو الإصلاح الذي ينطلق من قيمها وتوجهاتها ويسعى لإحداث التغيير الإيجابي في مكونات النظام التعليمي، وليس الإصلاح الشكلي الذي يكتفي بالجوانب المظهرية المتعلقة بحذف نشاط أو إضافة نشاط جديد أو حصره في المسألة اللغوية، أو ترسيم صيغة تنظيمية مغايرة لما هو قائم، فالإصلاح الحقيقي هو الذي يعني بالتدقيق في صياغة الأهداف الكبرى ووضع التصور العلمي لتجسيدها والارتقاء بمستوى العاملين ومستجدات العصر وتحديث الوسائل والطرائق والنظم.

والحقيقة ان مسألة الإصلاح وحتى تكون ناجحة وناجعة لابد أن تكون نابعة من ذات المجتمع وقيمه وعاكسة لشخصية أبنائه ولذلك فإن الإصلاحات الفوقية التي أنتجتها الدولة الجزائرية لم تجد صداها على مستوى القاعدة، وقد أرجعت الأسباب إلى خطأ في التطبيق نتيجة التسرع في إجراء الإصلاحات إضافة إلى عدم<sup>1</sup> تهيئة المعنيين وتوضيح كيفية إجراء هذا التنفيذ.

<sup>1</sup> - نصيرة سالم، أتالي جمال، الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح، جامعة الجلفة، جامعة المسيلة، ص66.

## الفصل الرابع:

المهام الجديدة لمستشار التوجيه المدرسي  
والمهني من خلال المناشير الوزارية (دراسة  
تحليلية)

- 1- المناشير الوزارية المنظمة للتوجيه المدرسي  
والمهني في ظل الاصلاحات التربوية.
- 2- المهام الجديدة لمستشار التوجيه من خلال  
المناشير الوزارية.

تمهيد:

يعد التوجيه المدرسي من أهم العناصر التي تتبني عليها المنظومة التربوية إذ يتأثر بالمتغيرات التي تطرأ عليها، فقد باشرت الدولة عدة إصلاحات أدت إلى ظهور عدة نصوص تشريعية منظمة له حددت أسسه ومقاييسه ومهام وصلاحيات القائمين عليه تنوعت بتنوع المراحل التي مرت عليها و ما صاحبها من تجديد في الأساليب والطرق وفي هذا الفصل حاولنا التطرق للمناشير الوزارية التي انبثقت عن الإصلاحات التربوية والتي مست التوجيه المدرسي و أدوار القائمين عليه.

وكذا الأدوار الجديدة التي أسندت لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة.

**1- المناشير الوزارية المنظمة للتوجيه المدرسي في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية:**

رافقت عملية الإصلاحات المتتالية التي مست منظومتنا التربوية مجموعة من التعديلات والإجراءات مست سياسة التوجيه المدرسي و دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ونشاطاته في الوسط التربوي والتي ترمي كلها إلى مساعدة التلميذ على الإعلام الصحيح وبلورة اختياراته في إطار توجيه صحيح، وقد تجسدت هاته الإصلاحات من خلال قرارات ومناشير وزارية، ركزنا فيها بالخصوص عن التي صدرت منذ تعيين مستشار التوجيه بالثانويات إلى غاية الفترة الأخيرة للإصلاحات والجدول التالي يبين المناشير الوزارية مرتبة حسب تاريخ صدورها كآلاتي:

**1-1 أهم المناشير الوزارية المنظمة للتوجيه المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية من 1991 إلى يومنا هذا:**

الجدول رقم (02) : يمثل المناشير والقرارات الوزارية حسب الترتيب التاريخي لصدورها.

الرقم	التاريخ	محتوى المنشور
		* <u>تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات:</u> - إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية

الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير  
الوزارية (دراسة تحليلية)

219	1991/09/18	والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال العمل المستمر.
485	1991/12/22	* <u>إجراءات تنظيمية لتسيير مراكز التوجيه:</u> - متابعة عمل مستشار التوجيه من طرف مدير المركز. - زيارة ميدانية من طرف مدير المركز. - تغطية إعلامية للإكماليات. - استغلال التقارير الفصلية.
96 و 20 مشترك	1991/02/24	* <u>التدخل في المؤسسات التربوية:</u> - ينص على تنظيم الحصص الإعلامية المتعلقة بالحياة المدرسية أو بالتوجيه أو بقطاعات ذات علاقة بتكوين التلاميذ و إعلامهم من صلاحيات مركز التوجيه ولا يمكن أن توكل هذه المهام إلى هيئات أخرى مهما كان نوعها دون إشراف المركز.
827	1991/11/13	* <u>تحديد مهام المستشارين ونشاطاتهم:</u> - يميز المهام الأساسية. - يعطي للمستشار العضوية في الفرق التربوية للمؤسسات. - ينظم أعماله. - ينظم علاقته بمدير مركز التوجيه.
269	1991/12/24	* <u>تنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات:</u> - يحدد العناصر والخطوط العريضة لبرنامج المستشار. - يوضح علاقة المستشار بكل من مدير المركز ومدير ثانوية الإقامة.
321	1992/10/18	* <u>تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات للسنة الدراسية 93/92:</u> - أتى لتتمين توسيع عملية تعيين مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات والتي شرع في تطبيقها السنة الدراسية الماضية 92/91.

المصدر : مركز التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية المسيلة

<p><b>* قبول وتوجيه التلاميذ بعد الجذع المشتركة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يعد اعتماد المخطط العام لإعادة هيكلة التعليم الثانوي بمساراته المختلفة المحددة في المنشور الوزاري رقم 1533 وإسهاما في تنصيب الشعب والتخصصات المستحدثة في السنة الثانية.</li> <li>- تنظيم جديد بالإجراءات الخاصة بقبول وتوجيه التلاميذ في السنة الثانية.</li> <li>- بالنسبة للثانويات التي تتوفر على مستشاري التوجيه والثانويات التي لا تتوفر على مستشار التوجيه حيث يكلف المستشار الرئيسي للتربية وبمساعدة الأساتذة الرئيسيين للعمل تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي قصد التكفل والإعداد للمجالس.</li> </ul>	<p>1992/04/08</p>	<p>101</p>
<p><b>* المحاور الكبرى لبرنامج عمل مصالح التوجيه المدرسي:</b></p> <p>يحدد أهداف نشاطات التوجيه في مجال التقويم والإعلام والتوجيه... الخ</p>	<p>1992/11/11</p>	<p>356</p>
<p><b>* إنشاء مجالس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد مهام مجالس القبول والتوجيه إلى السنة 2 ثانوي.</li> <li>- يحدد تشكيلة المجلس.</li> <li>- يخضع الأعضاء إلى السرية المهنية.</li> <li>- كيفية تبليغ النتائج إلى الأولياء.</li> <li>- يؤكد على الشفافية (تعليق النتائج).</li> <li>- يعطي حق الطعن في قرارات التوجيه للأولياء.</li> </ul>	<p>1992/04/06</p>	<p>96</p>
<p><b>* إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إجراءات جديدة:</li> <li>- فتح مناصب مالية للمستشارين في الثانويات.</li> <li>- تعيين المستشارين وتنصيبهم.</li> <li>- مقاطعة التدخل للمستشار المقيم بالثانوية.</li> <li>- دور كل من مدير الثانوية ومدير المركز.</li> <li>- تنظيم عمل المستشار في الثانوية.</li> </ul>	<p>1993/12/04</p>	<p>245</p>

<p>* <u>كيفية بناء البرنامج السنوي لنشاطات المركز:</u></p> <p>- كيفية بناء البرنامج السنوي.</p> <p>- ضرورة تحضير البطاقات الفنية للنشاطات.</p>	<p>1993/12/05</p>	<p>249</p>
<p>* <u>الإجراءات الخاصة بتنظيم العمل بمراكز التوجيه:</u></p> <p>- يعرف القطاع الضيق والقطاع الواسع.</p> <p>- يحدد كيفية التدخل في القطاع.</p> <p>- مبدأ تغطية الولاية بكاملها.</p>	<p>1993/12/26</p>	<p>263</p>
<p>* <u>التذكير بأنه يجب اعتبار مستشاري التوجيه كأعضاء في الفريق التربوي للمؤسسات التعليمية.</u></p> <p>- تلح على احترام التعليمات.</p>	<p>1993/05/15</p>	<p>866 (برقية)</p>
<p>* <u>إجراءات خاصة بتوجيه التلاميذ في التعليم الثانوي في إطار تحضير الدخول المدرسي:</u></p> <p>- منهجية عمل حول التوجيه في إطار نظرية التوجيه المستمر والمحكم الذي يتم عن طريق مراحل متتالية خلافا للطريقة المعتمدة والمتمثلة في أخذ القرار الحاسم مرة واحدة في آخر السنة الدراسية.</p> <p>- يحدد تشكيلة لجنة تحضير التنظيمات التربوية ويمنح للتوجيه المسبق صبغة التوجيه شبه النهائي.</p>	<p>1994/01/30</p>	<p>18</p>
<p>* <u>إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي:</u></p> <p>- ترتيب التلاميذ بمقاطعة الترشيح ترتيبا تنازليا معدلات القبول.</p> <p>- تحدد نسبة الانتقال في كل مقاطعة.</p>	<p>1995/11/28</p>	<p>2069</p>

<p>- اتخاذ قرار قبول التلاميذ المؤهلين فعلا للتعليم الثانوي في المقاطعات المجاورة لمقاطعتهم الأصلية كلما كان ذلك ممكنا.</p>		
<p>* <u>تنظيم أسبوع وطني للإعلام:</u></p> <p>- إعداد بطاقة تقنية حول الموضوع بهدف إعلام الجمهور الواسع من تلاميذ وأولياء وأساتذة بكل المستجدات في النظام التربوي وبمختلف المسالك والتكوينات والمنافذ المهنية والجامعية.</p>	<p>1996/10/13</p>	<p>33</p>
<p>* <u>تنظيم حملات إعلامية لشرح السندات الإعلامية:</u></p> <p>- في طريقك إلى الإكمالية.</p> <p>- أنا تلميذ في السنة السابعة أساسي.</p> <p>- في الطريق إلى الثانوية.</p> <p>- خطواتي الأولى في الثانوية.</p> <p>- سأنجح في البكالوريا.</p>	<p>1996/11/13</p>	<p>91</p>
<p>* <u>الترتيبات الخاصة بتوجيه التلاميذ إلى السنة الأولى والثانية ثانوي:</u></p> <p>- تنصيب بطاقات ومجموعات التوجيه.</p> <p>- بحث على التطبيق الصارم والبيداغوجية في قبول وتوجيه التلاميذ وتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص بينهم.</p>	<p>1996/02/26</p>	<p>28</p>
<p>* <u>تطبيقات الإجراءات الجديدة للقبول والتوجيه في الأولى ثانوي:</u></p> <p>- يحدد تشكيلة المجالس ومهامها.</p> <p>- يؤكد على تجسيد المبادئ التالية عند أخذ قرارات التوجيه</p>	<p>1996/05/04</p>	<p>76</p>

(العدل، الإنصاف، الشفافية) للحفاظ على مصداقية مجالس.		
* <u>القبول في السنة الأولى ثانوي:</u> - تنظيم عملية القبول في المجالس وتوحيدها تدريجيا. - يؤكد على تقادي القبول الآلي والملا التلقائي للأماكن.	1997/05/03	405
* <u>تنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام:</u> - إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسيس المتدرسين عبر متعددة منها خلية التوثيق والإعلام.	1998/03/10	214
* <u>الحد الأدنى لمعدل القبول في السنة الأولى ثانوي:</u> - المعدل الطبيعي والعادي لقبول التلاميذ في السنة الأولى ثانوي هو 10 من 20 ودراسة بصفة استثنائية يمكن لمجالس القبول دراسة حالات لا تقل عن 09 من 20.	1998/03/20	216
* <u>إعادة تنظيم إجراءات عملية الطعن:</u> - تنظيم عمل لجان وتقادي تزايد الطعون وكيفيات تنظيم وتسيير هذه اللجان الولائية.	1998/03/10	215
* <u>دراسة ملفات الطعن وإعادة توجيه التلاميذ:</u> - يلح على عرض الطلبات التي تودع بالمؤسسات التعليمية. - يؤكد على الرد على كل الطلبات التي تودع بالمؤسسات التعليمية. - يؤكد على أن الفصل في الحالات الاستثنائية يبقى من صلاحيات وزير التربية.	1998/08/09	1003

<p>* <u>إعادة تنظيم عملية الطعن:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إقرار 20 من التلاميذ الأوائل تلبية رغباتهم.</li> <li>- إلغاء الناحية الصحية في الطعن.</li> <li>- يحدد كيفية وإطار دراسة الطلبات.</li> </ul>	<p>2000/05/02</p>	<p>137</p>
<p>* <u>تصحيح المنشور الوزاري رقم: 137 المؤرخ في:</u> <u>2000/05/02:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المتعلق بعملية الطعن ويعيد تأسيس مجلس القبول والتوجيه حسب ما جاء به القرار رقم: 96 المؤرخ في: 1992/02/06.</li> </ul>	<p>2000/07/01 2001/06/02</p>	<p>203(برقية) 234(برقية)</p>

محتوى المنشور	التاريخ	الرقم
<p>* <u>تعليمات لتنفيذ البرنامج التقديري للنشاطات:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إضافة إلى الحصص الإعلامية يحث المستشارين على تخصيص وقتا كافيا لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.</li> <li>- إعطاء عناية خاصة لاستغلال رغبات التلاميذ وتنظيم العمل الإرشادي.</li> <li>- تنصيب كل الوثائق الضرورية لعملية التوجيه على مستوى المؤسسات من طرف المركز في الأجال والأشكال المحددة.</li> </ul>	<p>2002/11/05</p>	<p>327</p>
<p>* <u>متابعة رغبات التلاميذ ودراساتها ومعالجتها مع الأولياء:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحسيس الأساتذة بالموضوع وإشراكهم في العملية.</li> <li>- بحث على تحقيق الموضوعية في توجيه التلاميذ وضمان</li> </ul>	<p>2002/12/07</p>	<p>273</p>

<p>العدل والإنصاف بينهم. - يحث على العمل في شفافية كاملة.</p>		
<p>* يحدد فترة انعقاد مجالس آخر السنة ودراسة الطعون.</p>	2003/01/19	55
<p><b>* تفعيل دور اللجان الولائية لمشروع المؤسسة:</b> - منح فرص الإعادة لأكثر عدد من التلاميذ وخاصة الذين لم سبق لهم الإعادة. - دراسة نتائج التلاميذ المعيدين والمفصولين مع مصالح مديرية التربية والفصل فيها قبل نهاية السنة الدراسية. - عقد المجالس الاستثنائية (4م - 3 ثا) خلال الأسبوع الأول من عودة الأساتذة. - تقدير التلاميذ المؤهلين إلى 1 و 2 ثا اعتمادا على النتائج في الفصلين الأول والثاني مع مراعاة معدل 10 من 20 للانتقال إلى 1 ثانوي. - اعتماد نتائج الفصلين الأول والثاني في التوجيه المسبق. - تحد بـ 10% و 5% بالنسبة للتلاميذ الأوائل الذين تحترم إجباريا رغباتهم في التوجيه إلى 1 و 2 ثانوي. - اعتماد الموضوعية في التوجيه لتقادي الطعون.</p>	2003/05/03	489
<p><b>* متابعة تنفيذ البرامج التعليمية في الأقسام المقبلة على الامتحانات الرسمية:</b> - إنشاء لجان بيداغوجية للمتابعة وحضور ممثلي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اللجان الولائية التي يترأسها مدير التربية. - حضور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اللجنة البيداغوجية للمؤسسة التي يترأسها مدير المؤسسة.</p>	2004/11/07	01

<p>* <u>إجراءات انتقالية خاصة بالقبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <p>- الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي كل من تحصل على: 10 في شهادة التعليم الأساسي</p> <p>معدل القبول = معدل علامات التقويم المستمر + (معدلش.ت.أ.×3)</p> <hr/> <p>4</p> <p>- هذا الإجراء خاص بدفعة 9 أساسي (دفعة 2005/2004 - 2006/2005).</p> <p>- أما السنة الرابعة متوسط ستتخذ إجراءات خاصة.</p>	<p>2005/03/27</p>	<p>40</p>
<p>* <u>إجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <p>- تتمثل هذه الترتيبات في إدخال تعديلات على كل من بطاقة الرغبات ومجموعات التوجيه إلى الجذعين المشتركين والمعاملات المسندة للمواد المشكلة لهذه المجموعات.</p> <p>- إقرار توجيه 10% للأوائل من ضمن التلاميذ الحاصلين على ش.ت.أ حسب رغباتهم الأولى وذلك على مستوى كل مقاطعة الاستقبال.</p>	<p>2005/03/27</p>	<p>41</p>

المصدر : مركز التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية المسيلة

الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير  
الوزارية (دراسة تحليلية)

43	2005/03/27	* <u>تعديل بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه:</u> - تعديل في معاملات مجموعات التوجيه للذعين.
28	2005/03/15	* <u>إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم المتوسط:</u> - يقبل كل تلميذ تحصل على معدل يساوي أو يفوق 5 من 10. - $\text{معدل القبول يساوي} = \frac{\text{معدل نتائج ت.م} + \text{م.إ.ن.م.ت.إ}}{2}$ - تنظيم دورة استدرابية.
54 مشترك	2005/06/04	* يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني.
262	2005/12/13	* <u>إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u> - نموذج لبطاقة الرغبات. - نموذج لبطاقتي المتابعة والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي. - تعديلات في مجموعات التوجيه. - توجيه 05 % الأوائل من ضمن التلاميذ المقبولين حسب رغبته الأولى.
526	2006/11/20	* <u>التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي:</u> - جاء ببعض التدابير: أ. الإعلام والتحسيس بأهمية السنة. ب. تنظيم وتفعيل العمل البيداغوجي. ج. التنظيم البيداغوجي لحصص الدعم والتقوية. د. التنظيم البيداغوجي للمذاكرة المحروسة.

<p>هـ. الجانب المادي والمالي. و. المتابعة والتقييم</p>		
<p>* <u>القبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للسنة الدراسية 2007/2006:</u> - تأكيد ما جاء في المنشور رقم: 40 المؤرخ في: 2005/03/27 حيث يتم قبول كل تلميذ ناجح في ش.ت.م الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي.  - معدل القبول = معدل ش.ت.م + (م.ش.ت.م × 3) <hr style="width: 20%; margin-left: 0;"/>4</p>	<p>2006/09/26</p>	<p>147</p>
<p>* <u>تنصيب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u> - تنصيب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي تجسيدا للهيكل الجديدة لهذه المرحلة الهامة من التعليم التي تعتبر حلقة وصل بين التعليم الإلزامي من جهة و التعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين من جهة أخرى. - تضم السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الشعب المنبثقة من الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي.</p>	<p>2006/03/06</p>	<p>185</p>
<p>* <u>بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي:</u> - فتح الشعب وفق النسب التالية: أ. شعبة آ.ف ما بين: 80% - 85%. ب. شعبة ل.أ.ج ما بين: 15% - 20%. ج. شعبة علوم تجريبية: ما بين 50% - 55%.</p>	<p>2006/05/31</p>	<p>550</p>

<p>د. شعبة رياضيات: ما بين 08% - 19%.</p> <p>هـ. شعبة تسيير واقتصاد: 16% - 20%.</p> <p>و. شعبة تقني رياضي: 18% - 22%.</p> <p>من المقبلين إلى السنة الثانية ثانوي.</p>		
<p>* <u>تعديل إجراءات القبول من التعليم ما بعد الإلزامي:</u></p> <p>- يقبل تلقائيا في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم المتوسط.</p> <p>معدل القبول = <math>\frac{\text{معدل ش.ت.م} \times 1 + \text{معدل ت.م} \times 1}{2}</math></p> <p>* هذا المنشور يلغي أحكام المنشور رقم 40 و 147 المذكورين آنفا.</p>	<p>2007/06/30</p>	<p>149</p>
<p>* <u>المتضمن المواقيت والمعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <p>- يهدف هذا القرار إلى تعديل القرار رقم 369 المؤرخ في 2007/03/22.</p> <p>- جدد المواقيت والمعاملات المطبقة على مواد شعب السنة الثالثة ثانوي الستة.</p>	<p>2007/05/19</p> <p>(المعدل)</p> <p>369</p> <p>(المعدل)</p> <p>2007/03/22</p>	<p>382</p> <p>(المعدل)</p>
<p>* <u>توجيه تلاميذ السنة 4 متوسط إلى الحذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <p>- إدخال نتائج السنة الثالثة متوسط باعتبارها إدماجية لمكتسبات السنة الثانية منه فإن حساب معدل كل مادة من المواد المؤلفة</p>		<p>06</p>

<p>لمجموعتي التوجيه يكون باعتماد النتائج المحصل عليها في المادة خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ترتيب التلاميذ وفق رغبتهم الأولى.</li> <li>- كفايات الطعن.</li> <li>- تشكيلة لجنة الطعن الولائية.</li> </ul>	<p>2007/01/14</p>	
<p><b>* إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتضمن ترتيبات خاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه والمعاملات المسندة لكل منها وكذا التعديلات التي أدخلت على بطاقة المتابعة والتوجيه.</li> </ul>	<p>2008/02/13</p>	<p>48</p>
<p><b>* توجيه تلاميذ السنة 4 متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتضمن ترتيبات خاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه والمعاملات المسندة لكل منها وكذا التعديلات التي أدخلت على بطاقة المتابعة والتوجيه.</li> <li>- المرفقات (كتابة خطأ).</li> </ul>	<p>2008/02/16</p>	<p>49</p>
<p><b>* إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي:</b></p> <p>تأكيد ما جاء به المنشور رقم: 149 المؤرخ في: 2007/06/30.</p>	<p>2008/03/12</p>	<p>171</p>
<p><b>* تنظيم أيام "أبواب مفتوحة":</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد برنامج خاص لتعريف التلاميذ بمختلف الإمكانيات المتاحة لهم في مجالي التكوين والتعليم المهنيين والتعليم العالي والبحث العلمي وشروط الالتحاق بها.</li> </ul>	<p>2008/02/03</p>	<p>05</p>

<p>* <u>تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني.</u></p> <p>- تنظيم أبواب مفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني على مستوى كل المؤسسات التربوية.</p>	<p>2009/03/18</p>	<p>109</p>
<p>* <u>توجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <p>- من خلال دراسة أنجزتها مديرية التقويم والتوجيه والاتصال بوزارة التربية الوطنية أفرزت أن توجيه التلاميذ إلى شعبي تقني رياضي ورياضيات لا تتجاوز نتائجهم في كل من مادة الرياضيات ومادة العلوم الفيزيائية ومادة التكنولوجيا 20/09.</p> <p>- السهر على تقادي تكرار مثل هذه الوضعية.</p>	<p>2009/05/27</p>	<p>105</p>
<p>* <u>تعلية بخصوص التوجيه إلى شعب تقني رياضي ورياضيات:</u></p> <p>السهر على متابعة التعليمات المتعلقة بالتوجيه المدرسي إلى الشعب الرياضية وتقني رياضي من خلال توجيه التلاميذ الذين لهم معدلات تسمح لهم بمتابعة الدراسة بنجاح في هذه الشعبة.</p>	<p>2010/07/21</p>	<p>300</p>
<p>* <u>بخصوص توجيه التلاميذ وتحجيم تعداداتهم:</u></p> <p>منح الفرصة لكل التلاميذ الذين يملكون القدرات لمواصلة الدراسة في شعبي تقني رياضي ورياضيات للالتحاق بها، والامتناع عن توجيه التلاميذ نحو كل منها ما لم يكونوا حاصلين على المعدل في المواد الأساسية للشعبة كما هو منصوص عليه في المنشور رقم: 105 المؤرخ في: 2009/05/27.</p>	<p>2010/10/06</p>	<p>97</p>
<p>* <u>التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في</u></p>	<p>2011/04/03</p>	<p>344</p>

<p><u>المؤسسات التربوية:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التذكير بالقرار رقم: 827 المؤرخ في: 13/11/1991 المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.</li> <li>- جاء في آخر المنشور على مدير الثانوية تقديم الدعم المادي على غرار تخصيص مكتب مجهز بما يمكنه من أداء عمله على أحسن وجه.</li> </ul>		
<p>* <u>توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نماذج من بطاقتين للمتابعة والتوجيه من الجذعين المشتركين إلى شعب السنة الثانية ثانوي.</li> <li>- نماذج من بطاقتين للرغبات والخاصتين للجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي.</li> <li>- نماذج من استبيانين للميول والاهتمامات موجّهين لتلاميذ الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي.</li> <li>- تلبية رغبات 05% الأوائل من التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي حسب كل جذع مشترك بالثانوية.</li> <li>- الطعن في حالة عدم تلبية رغبة تلميذ مرتب ضمن 05% الأوائل من التلاميذ المقبولين على مستوى الجذع المشترك بالثانوية.</li> </ul>	<p>2012/01/03</p>	<p>168</p>
<p>تضمن البرنامج التقديري الموحد لنشاط مراكز التوجيه المدرسي والمهني، كما أقر بإمكانية إضافة نشاطات أخرى وفقا لخصوصية الولاية.</p>	<p>2012/01/03</p>	<p>432</p>

المصدر : مركز التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية المسيلة

ورشة عمل للإرشاد المدرسي، تطوير التصورات والممارسات المرفقات :-مخطط عمل الورشة *المفهوم والممارسة *إطار لممارسة الإرشاد المدرسي *تجسيد النشاط الإرشادي	2013/07/23	315
آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط -مهام لجنة الإرشاد و المتابعة -أعضائها -تنظيم عملها	2013/08/29	242
إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات -أهدافها -تشكيلتها -مهامها -منهجية عملها	2014/08/20	291
المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.	2014/10/23	338
الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي	2015	03
*تذكير بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام و الأبواب المفتوحة على التعليم المهني والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	23 مارس 2016	114
التكفل النفسي بالمرشحين لامتحانات الرسمية	2016/05/19	134
إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات	2018/06/23	1051
يحدد كفايات إنشاء مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي وسيره.	2018/07/12	قرار 74

المصدر : مركز التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية المسيلة

يوضح لنا الجدول التسلسل التاريخي للمناشير والقرارات الوزارية المنظمة للتوجيه المدرسي والتي يعمل بها مستشار التوجيه في الوسط التربوي بداية من تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات 1991 إلى يومنا هذا حيث تم التركيز على أهم المناشير نظرا لكثرة القوانين والمناشير المنظمة للتوجيه المدرسي وما يتعلق به

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

في الساحة التربوية بالإضافة على محاولة تركيزنا على المناشير الواردة خلال هذه الفترة التي مستها الإصلاحات التربوية الأخيرة.

ونلاحظ من خلال الجدول التطورات والتغيرات التي جرت على مستوى مهام المستشارين ونشاطاتهم من خلال الإجراءات المتعلقة بتوجيه وقبول التلاميذ للسنة الأولى والثانية ثانوي والتغيرات على مستوى المعاملات والمواقيت.

### 2-المهام الجديدة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال المناشير الوزارية :

#### 1-1الإرشاد المدرسي :

بما أن الإرشاد المدرسي و المهني يعد خدمة نفسية وتربوية فردية وجماعية يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا ، وهو يتجه إلى التلميز بهدف المحافظة على ذاته وشخصية وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام ، كما يتجه الإرشاد المدرسي الى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومال الخريجين منها ، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها .

ومن هنا أصبح الإرشاد والمدرسي والمهني محور المناقشات التربوية منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط التربوي .

-وتحقيقا لهذه الأهداف التي ذكرت للإرشاد المدرسي و المهني عملت الدولة الجزائرية ووزارة التربية الوطنية بالتحديد الى اصدار مجموعة مناشير وزارية في مجال الإرشاد المدرسي نتناولها بشئ من التفصيل كمايلي :

#### النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية:

من المستجدات التي عرفتتها عملية التوجيه المدرسي والمهني في النظام التربوي بالجزائر في الآونة الأخيرة استحداث أسلاك جديدة ومن هذه الأسلاك سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

وتجدر الإشارة على أن رتبة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في طريق الزوال نظرا للتعديلات التي وقعت على جهاز التوجيه والصادرة في النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية أكتوبر 2008، حيث تقرر إستحداث سلك مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .

وتحدد المواد 100-101-102 من النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية طبيعة سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتحدد مهامه حيث يضم هذا السلك رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ورتبة المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني <sup>1</sup>.

ويستشف من إنشاء هذه الأسلاك إرادة الدولة في ترقية الموارد البشرية لتمكنها من أداء مهام التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحسن أداء

ويهدف التحديد إلى مواكبة تطورات المنظومة التربوية في مجال تربية التلاميذ وتوجيههم وجهة علمية ومنهجية تبعا لما أستجد من توجهات في المنظومة التربوية عبر العالم <sup>2</sup>.

ويظهر في المهام السابقة الذكر بعد الإرشاد واضحا ويعكس ذلك حاجة النظام التربوي على التجديد والدقة والعمل التربوي .

### \*المنشور الوزاري رقم 315 الصادر بتاريخ 23 جويلية 2013

موضوع المنشور "ورشة عمل للإرشاد المدرسي : تطوير التصورات والممارسات جاء هذا المنشور للتأكيد على أهمية الإرشاد المدرسي على أنه يعد فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية .

كما نص على أن الممارسة الميدانية لمهام الإرشاد المدرسي تتطلب تطويرات تقنية وعملية تستجيب لمتطلبات الأداء الفكري وما تمليه نتائج التجارب والخبرات اليومية، ولتحقيق هذا المسعى يجب تنظيم ورشات على ثلاث مراحل :

<sup>1</sup>-د/حناش فضيلة : د/محمد بن يحي زكرياء ، مرجع سبق ذكره ، ص 134.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 135.

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

أولهما على مستوى كل مراكز توجيه في الولاية .

وثانيهما على المستوى الولائي(في حالة وجود أكثر من مركز بالولاية )

وثالثهما على المستوى الوطني وهذا لتحقيق الأهداف التالية :

1-استقرار النصوص الرسمية والوثائق المختلفة في ميدان الإرشاد المدرسي

2-ضبط المفاهيم وتدقيقها

3-رصد الخبرات الميدانية وتبادل الآراء

4-استخلاصآليات وتقنيات لتطوير عمل الإرشاد المدرسي

5-استخراج برنامج المهارات لحياة الأساسية من المناهج الرسمية ، قصد توظيفها في المجال الخاص بمهام الإرشاد و التوجيه

6- تفعيل العمل لمساعدة كل تلميذ على بناء مشروعه الشخصي

7- إعادة إحياء مشروع تربية الاختيارات (تجربة 1998)ولتحقيق هذا الغرض ، تبين أن أحسن سبيل هو الاعتماد على خبرة مديري مراكز التوجيه ومستشاري التوجيه من أجل تحليل الممارسات والعمل على تطوير التصورات بناء على ما اكتسبوه من كفاءة ميدانية

وبرنامج العمل كان كالتالي :

-المرحلة الأولى: تنظيم ورشة عمل على مستوى مراكز التوجيه

-المرحلة الثانية :تنظيم ورشة عمل وطنية

كما أعطى المنشور مخطط لعمل الورشة على ثلاث خطوات

- الإرشاد المدرسي : المفهوم والممارسة

- برنامج مهارات الحياة : إطار الممارسة الإرشاد المدرسي

- بناء المشروع الشخصي للتلميذ : تجسيد النشاط الإرشادي

ومن كل هذا يتبين من خلال هذا المنشور دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال قيامه بالإرشاد المدرسي في الوسط التربوي في تحقيق مساعي وزارة التربية في الميدان من خلال تطوير التصورات والممارسات الإرشادية على أرض الواقع.

\*المنشور الوزاري رقم 242 الصادر بتاريخ 29 أوت 2013 المتعلق باليات تجسيد الارشاد المدرسي في  
مرحلة التعليم المتوسط :

بما أن مرحلة المتوسط هي المرحلة التي يفتح فيها التلاميذ على المراهقة -هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلا - وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات .

وفي هذا الإطار وسعيا لتجسيد الإرشاد المدرسي والمهني عمليا حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء المنشور الوزاري رقم 242 الصادر بـ 29 أوت 2013 تحت موضوع " آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط " والذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية. والذي شرع في تطبيقه من السنة الأولى متوسط بداية الموسم الدراسي 2013/2014.

وجاء في محتوى هذا المنشور أن الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط يقوم على محورين هامين:  
**1-الإعلام المدرسي والمهني :** الذي يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية، والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وعلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدرته ورغباته، ومتطلبات المجتمع .

وهنا يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ببرمجة حصص إعلامية لفائدة تلاميذ سنة أولى متوسط أسبوعية الثلاثاء بمعدل ساعة لكل فوج أو فوجين على الأكثر .

2- المتابعة والمراقبة النفسية والسلوكية للتلميذ: وتهدف الى اكتسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد ،وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختبارات لديه .

-حيث يشرف على هذه اللجان وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيم بالمتوسط وفي حالة عدم وجوده بالمتوسط يقوم على ذلك مستشار التوجيه المكلف بالمقاطعة .

تقوم هذه اللجان على مستوى المتوسط بالمهام التالية:

1- جمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التكفل والتدخل

2- يتم إطلاع أعضاء هذه اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها .

3- تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل حول نشاطها والحالات المتكفل بها .

وتهدف هذه اللجنة إلى التكفل بالحالات من التلاميذ الذين لديهم اضطرابات أو مشكلات على اختلاف أنواعها (أسرية ، مدرسية ، سلوكية ، نفسية ) .

ويتم التكفل أو التدخل إما جماعي أو فردي وكذا تحديد مدة التكفل قصيرة أو طويلة أي تستلزم المتابعة، وأيضا تحديد الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل (مدير المتوسطة ، مستشار التوجيه ، الأستاذ، الولي)

ويبرز دور مستشار التوجيه الإرشادي من خلال هذه اللجان للتكفل بحالات التلاميذ ومتابعتها بالتنسيق مع الأساتذة والاولياء والإدارة المدرسية. وبالرغم من نجاعة هذه اللجان في الميدان من خلال التكفل بالحالات التي تحال عليها الا انها لازالت تحتاج الى اهتمام اكثر من طرف الوصاية لتفعيلها بالوسط التربوي والحرص على استمراريتها وكذا توعية الأطراف التربوية بأهمية الدور الذي تقوم به لأنه لزال هناك من لا يدرك مهمة هذه اللجان في الوسط التربوي بما فيهم التلميذ وبالتالي لابد من التوعية عن طريق حصص الاعلام التي يقوم بها مستشار التوجيه مع التلاميذ والاساتذة والاولياء بالإضافة الى تعليق الملصقات وتوزيع المطويات التي تشرح عمل هذه اللجان ودورها في حل مشكلات التلاميذ.

\*المنشور الوزاري رقم 291 الصادر بتاريخ 2014/08/20 المتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات .

جاء تنصيب هذه الخلايا على مستوى الثانويات تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الاعمال الدراسة الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبين الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ باليات تعتمد على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات التربوية قصد معالجة هذه القضايا في حينها قبل أن تستقل وتؤثر سلليا على العملية التعليمية-التعلمية.

وبالنظر الى اهمية الاصغاء في العملية الارشادية وفي اطار تنظيم الحياة المدرسية على الاسس التربوية. يندرج نشاط خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في منظور الارشاد والمعالجة الوقائية والاحتياطية

حيث تهدف هذه الخلايا من زاوية العمل الارشادي الى فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية .

والعمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع من خلال المقابلات الارشادية .

**المنشور الوزاري 291 بتاريخ 2014/08/20"إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.**

كما تقوم هذه الخلايا بأداء مهامها وعملها على أساس منهجية معينة حيث :

-يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية عامة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع مستشار التربية خاصة والأساتذة بغرض ضبط الوضعية و إشعار مدير الثانوية بها .

- يقوم مدير الثانوية بتحديد إطار العملية ومكانها .

- يستعين مدير الثانوية بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه ومفتشي التربية الوطنية.

- يتم تحديد مواعيد عقد الجلسات من طرف رئيس اللجنة .
- تحدد اللجنة إستراتيجيتها لتسير الحدث أو النزاع .
- تعتمد اللجنة في تنشيط عملها على أسلوب التعبير الحر .
- وتقوم اللجنة بإعداد تقرير لمدير الثانوية يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل .

ويتلخص دور مستشار التوجيه الإرشادي في هذه الخلايا من خلال التكفل بالحالات التي يتم إحالتها عليها ومحاولة حل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ من خلال اجراء المقابلات الإرشادية ومتابعة الحالات التي تحتاج الى متابعة لكن يبقى تفعيل هذه الخلايا على مستوى المؤسسات المشكل المطروح في الوسط التربوي نظرا لعدم ادراك الفاعلين التربويين لدورها ومهامها <sup>1</sup>.

#### \*الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي في جانفي 2015

صدر عن وزراء التربية الوطنية يتضمن مختلف التقنيات والوسائل المعتمدة في ميدان الإرشاد .

يعتبر الدليل سندا منهجيا خاصا بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بالمؤسسات التربوية .

يهدف للإحاطة بمختلف العمليات التقنية الممارسة في الميدان الإرشادي بهدف التعرف على الطرائق المنهجية المناسبة لإنجازها ومساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني على التعرف على مختلف الوسائل و الطرائق الحديثة المستعملة في العملية الإرشادية ويهدف بالخصوص إلى :

- الإحاطة بمختلف المفاهيم المرتبطة بالعملية الإرشادية .
- حصر مجالات تدخل مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مختلف الطرائق المستعملة في العملية الإرشادية .
- ضبط برنامج عمل تحدد فيه فترات التدخل الخاصة بكل مرحلة .
- التعرف على الوسائل التي يحتاجها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

<sup>1</sup>- المنشور الوزاري 291 ، مرجع سابق، ص 08.

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

• سرد النصوص التشريعية المعمول بها في مجال الإرشاد المدرسي كما يتضمن هذا الدليل المنهجي العمليات الواردة في مختلف النصوص الوزارية والرسمية السارية المفعول والمتعلقة بالمحاور التالية :

1-الإعلام و الاتصال

2-التوجيه والإرشاد

3- التكفل والمرافقة .

4- المتابعة وتقييم النتائج المدرسية .

5-الدراسات والتحقيقات والإستقصاءات .

6- التدريب على المهارات الحياتية .

7-تربية الاختبارات<sup>1</sup>.

ويهدف من خلال هذه المحاور التي تشكل فصوله إلى تحقيق مايلي :

- التعرف على تقنيات الإرشاد والمرافقة والأساليب المستعملة .
- ضبط الوسائل المعتمدة وتطبيق التقنيات .
- ضبط إستراتيجيات التدخل التقني وتسطير برنامج المتابعة والتقييم .
- توسيع رقمته التقنيات المعتمدة في الإرشاد والتوجيه .

ويوضح الدليل المنهجي الإرشاد المدرسي دور مستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المحاور المذكورة أعلاه والتي تصب في مجملها في ميدان الإرشاد باعتباره عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته و إمكاناته الذاتية والبيئية و استغلالها في تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتربية الوطنية .

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية : الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي ،جانفي 2015.

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية )

- كما يوضح الأدوات والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمله الإرشادي و المتمثلة في (الملاحظة ، الاختبارات النفسقنية ، سجل المتابعة ، الاستبيان ، دراسة الحالة ، المقاييس السوسيوومترية ) والتي تم تناولها سابقا ف مهام مستشار التوجيه بشئ من التفصيل .

- كما بين دور مستشار التوجيه في التكفل النفسي والتربوي بالتلاميذ من خلال عملية المرافقة طيلة مشوارهم الدراسي وخاصة الحالات التي تتطلب متابعة خاصة مثل ( التلاميذ المعيين ،التلاميذ المتفوقين ، التلاميذ الراسيين ....الخ)

فنظام المرافقة من النظم التي أثبتت نجاعتها من حيث التكفل بالتلاميذ كما تناول دليل الإرشاد تدريب التلاميذ على المهارات (حياتية، المهارات الشخصية والاجتماعية ) وكيف يمكن تعليم مهارات الحياة في العملية<sup>1</sup>.

الإرشادية بطريقة فعالة يستفيد منها التلميذ في حل مشكلاته واتخاذ قراراته الصحيحة بخصوص مشروعه المستقبلي و أيضا مهارة تقدير ذاته و التفكير الإبداعي لديه .

كما تطرق إلى أهمية تربية الاختيارات لدى التلميذ حتى يتمكن من النجاح في صناعة مستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه الدراسي ، وينحصر دور مستشار التوجيه هنا في الكشف عن الميول و الاهتمامات وموازنتها باستعدادات وقدرات التلميذ وتوظيف هذه العناصر في مساعدته في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا .

### 1-2- الوساطة النفسية التربوية :

تعرف الوساطة التربوية على انها مجموع المساعدات والدعامات التي يمكن لشخص تقديمها لشخص اخر بهدف جعله قادرا على ولوج معرفة ما معارف مهارات إجراءات العمل حول...الخ.

<sup>1</sup>- الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي ، المرجع نفسه .

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

حيث تعتبر الوساطة التربوية المدرسية إحدى الآليات التي يتم اللجوء إليها من طرف مختلف الفاعلين و المهتمين بقضايا التربية والتعليم للحد أو التخفيف مما تعرفه المدرسة من مشاكل وصعوبات و أهمها ( العنف المدرسي ، التسرب المدرسي ، ضعف التعلّات الأساسية الغش في الإمتحانات .... الخ .

فالوساطة التربوية تساعد على تحقيق الإدماج المدرسي والإجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل التوافق المدرسي ، و تحسين جودة التعلّات داخل الفصول الدراسية والحد من بعض مشاكل المنظومة التربوية .

وبما أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني يعتبر أحد الفاعلين في الوسط المدرسي فإنه يقوم بدور الوساطة لمساعدة التلاميذ على تحقيق الإدماج والتوافق المدرسي وحل مشكلاتهم وهذا ما سنتطرق إليه من خلال المناشير الوزارية التي وضعت دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلاله قيامه بدور الوساطة .

\*المنشور الوزاري 291 بتاريخ 2014/08/20 المتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و  
التربوية .

قامت وزارة التربية بإستحداث خلايا إصغاء على مستوى المؤسسات التربوية عبر الوطن والتي تتكفل بمختلف المشاكل التي تطرح في المحيط التربوي كعدم إدماج التلاميذ مع مدرسيهم ، العنف والضرب المدرسي وغيرها من الإنشغالات التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ

والهدف من إنشاء هذه الخلايا هو العمل على إيجاد السبل الكفيلة والطرق الناجعة للحد من ظاهرة العنف المدرسي بالدرجة الأولى

المنشور الوزاري 291 ، مرجع سبق ذكره .

بالإضافة إلى محاولة التقرب من التلاميذ وفهم مشاكلهم المختلفة التي تحول دون تحصيل جيد وذلك من خلال فتح قنوات الاتصال والحوار بين مختلف الفاعلين في الوسط المدرسي من معلمين ، أساتذة، إداريين من جهة والتلاميذ و أوليائهم من جهة أخرى

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

حيث يهدف نشاط هذه الخلايا النفسية التربوية الى :

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وأثارها المباشرة أو غير المباشرة
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثه بالوسط المدرسي من خلال الوساطة
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء و الإقناع

حيث تقوم هذه الخلايا بمجموعة من المهام التي حددها المنشور كمايلي :

- 1- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع مع الأشخاص المعنيين و الإجابة عن التساؤلات (أساتذة ، إداريين ، أولياء ، زملاء ....)
- 2- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة .
- 3- تحديد إطار تدخل المعنيين الأمر و أعضاء الخلية .
- 4- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخلين حسب الحدث .
- 5- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة .
- 6- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ .
- 7- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة .

ويعتبر مستشار التوجيه منسق وأمين الخلية من خلال التنسيق بين أعضائها و الضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء الملائمة انفراديا ( على مستوى الخلية )<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-المنشور الوزاري 291 ،مرجع سابق ، ص02.

ولنجاح نظام الوساطة التربوية يتوقف بالدرجة الأولى على مدى احتراف معايير معينة اوصفت لابد من توفرها في الوسط مثل القدرة على الانصات والتواصل لفهم المشاكل المطروحة وتعزيز الثقة بين الوسيط والتلميذ وأيضا القدرة على التحليل والتفسير لان هناك مشاكل معقدة تستدعي التحليل وفرز الأسباب عن المظاهر والعوامل والنتائج وتقديم تفسير علمي لها كذلك لابد من القدرة على البحث العملي لان الوساطة التربوية تستهدف الحد من بعض الظواهر مثل العنف المدرسي ، الغش في الامتحانات ، تخريب ممتلكات المؤسسة والهدر المدرسي، وكل هذه الظواهر تحتاج لبحوث ميدانية. أيضا القدرة على التحكم في الذات لتجاوز الضغوطات النفسية التي يطرحها هذا العمل بالإضافة الى الحياد والمسؤولية.

وعلى الرغم من توفر مستشار التوجيه على صفات القيام بالوساطة التربوية الى انه لم يتلقى تكويننا مناسباً للامام بكل مايلزم خاصة مع تعدد مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والعلائقية والتربوية والأخلاقية. والملاحظ في الميدان يجد أن خلايا الاصغاء على مستوى الثانويات عملت على التخفيف من حدة التوتر بالوسط المدرسي من خلال محاولة فض النزاعات وحل المشكلات واحتوائها والتخفيف من الحالات التي يتم إحالتها على مجالس التأديب وإيجاد حلول كفيلة بفض النزاع وإرضاء جميع الأطراف الى انها لازالت هذه الخلايا لم تحقق كل الأهداف المنشودة .خاصة مع كثرة المظاهر غير المرغوبة في الوسط المدرسي.

#### \*الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي جانفي 2015:

من النقاط المهمة التي جاءت في دليل الإرشاد المدرسي هو تدريب التلميذ على المهارات الحياتية (الشخصية ، والاجتماعية ) التي يحتاجها كي يتعامل بثقة وكفاءة مع نفسه ومع الآخرين وهنا يكمن دور مستشار التوجيه من خلال التوعية والتدريب على هذه المهارات التي تتمثل في تقبل الآخر و التأقلم مع الجماعة وأساليب التواصل والاتصال الاجتماعي وأيضا دوره في التكفل بانشغالات واحتياجات التلاميذ ، والمساهمة في حل مشاكلهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم .

ويوضح دليل الإرشاد الهدف من التدريب على المهارات الحياتية كالتالي :

1-إكساب التلاميذ مهارات حياتية بهدف بناء الكفاءات اللازمة. لتنمية الفرد في مختلف المجالات

2-تبني سلوكيات إيجابية لدى هؤلاء الأفراد للتعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

3-تدريب التلميذ على المبادرة والمساعدة على ضمان عملية انتقال التلميذ من مرحلة الطفولة والمراهقة على مرحلة الشباب والعمل ومن هذه الأهداف العامة تشتق الأهداف الخاصة لكل برنامج ومنهج مهارات حياتية حسب طبيعة وهدف الجهة المقدمة للبرنامج

4-يهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة بقدر ممكن من التفاعل الخلاق مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه .<sup>1</sup>

ويقوم مستشار التوجيه بدور الوساطة من خلال توعية التلميذ بأهمية اكتسابه لهذه المهارات وتدريبه عليها كالاتي :

- مهارة حل المشكلات من خلال ديناميكية الأفواج والحصص الإعلامية .
- مهارة التواصل والاتصال من خلال الحصص الإعلامية ، المعارض ، الأسبوع الوطني للإعلام ، المقابلات .
- مهارة اتخاذ القرار من خلال تصحيح الرغبة والتوجيه السليم .
- مهارة تقدير الذات من خلال المقابلات الإرشادية ، تحليل النتائج و عرضها مع التلاميذ .
- مهارة التفكير الإبداعي من خلال النوادي الثقافية .<sup>2</sup>

\*إشراك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في مختلف المجالس التي تعقد على مستوى المؤسسات التربوية .

- تعتبر المجالس هيئات استشارية داخل المؤسسات التربوية تتداول كل القضايا الخاصة بالتسيير البيداغوجي -التربوي-الإداري والمالي ،وتساعد المدير على اتخاذ الإجراءات والقرارات وتتمثل هذه المجالس في :

<sup>1</sup>-الدليل المنهجي للإرشاد ، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص 18.

## الفصل الرابع الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية)

1-المجالس البيداغوجية تهتم بالقضايا البيداغوجية مثل : التحصيل العلمي ,البرامج ،المواقيت ,الوسائل التعليمية , التقويم ، التوجيه مثل : \* مجالس الأقسام

\*مجالس التعليم

\*مجالس القبول والتوجيه

2-المجالس التربوية : تهتم بالقضايا ذات الطابع التربوي

3-المجالس الإدارية: تهتم بالتخطيط ,التنظيم، التسيير الإداري والمالي والمادي ويتم إشراك مستشار التوجيه في هذه المجالس كعضوا من أعضاء الجماعة التربوية نظرا لخبرته في الميدان وشبكة علاقاته الواسعة مع جميع الفاعلين التربويين بالإضافة إلى إطلاعها على كل ما يوجد بمحيط المؤسسة .ومن خلال هذه المجالس يمارس مستشار التوجيه دوره في الوساطة التربوية بالتنسيق مع مختلف الفاعلين بالمؤسسة.<sup>1</sup>

**\*المنشور رقم 1051بتاريخ 23جوان 2018 المتعلق بالإجراءات التنظيمية المهام ونشاطات  
مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات:**

جاء هذا المنشور ليحدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات ومجالات نشاطهم في المتوسطة .<sup>2</sup>

ودور كل من مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه ومدير المتوسطة في مرافقة هؤلاء المستشارين .

حيث جاء هذا المنشور بناء على المهام المحددة في القرار 827 المؤرخ في 13-11-1991.

<sup>1</sup> - القرار رقم 68 المؤرخ في 12 /07/ 2018 يحدد كفايات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره .  
<sup>2</sup> -المنشور رقم1051بتاريخ 23جوان 2018، المتعلق بالإجراءات التنظيمية لمهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسط

## الفصل الرابع الأذوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال المناشير الوزارية (دراسة تحليلية )

---

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بممارسة مهامه في المتوسطة المعين فيها وفي المدارس الابتدائية التابعة للمتوسطة ،ومن بين المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه الوساطة التربوية من خلال تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الاتصال، والتواصل وحل النزاعات والخلافات المحتملة والمساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المؤسسة.

خلاصة :

وفي الأخير يمكن القول أن هذه المناشير والقرارات المشتركة جاءت لتضفي الطابع الإصلاحية على عملية التوجيه المدرسي وتوسيع مجال مرافقة التلميذ في بناء مشروعه التربوي والمهني على شركاء جدد يسعون إلى الوصول به إلى تحقيق أهدافه و أماله وتحسينه دراسيا ومهنيا، عن طريق تنمية كفاءاته وإستعداداته واحترام رغباته واختياراته الموضوعية<sup>1</sup>، وبالتالي أصبح على المدرسة لزاما التفتح على المؤسسات الأخرى وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالأخص مواكبة التطورات الحاصلة على المنظومة التربوية حتى يكون عنصرا فاعلا في الوسط التربوي ويساعد التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي .

---

<sup>1</sup>-المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 02/09/2010 يتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام و التوجيه نحو مسار التكوين المهني على مستوى كل مؤسسات وزارة التربية الوطنية (إكماليات ، ثانويات).



# الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس:

### الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- مجالات الدراسة.
- 3- منهج وادوات الدراسة.
- 4- مجتمع وعينة الدراسة.

## تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، إذ عن طريق العمل الميداني يمكن جمع البيانات ثم تحليلها وتعميم نتائجها.

وتبرز أهمية الدراسة الميدانية بتكريس حقيقة التصورات والأفكار النظرية التي تم جمعها حول مشكلة الدراسة، والاستفتاء لتغطية هذا الجانب لما له من تأثير على نتائج الدراسة، وفي هذا الفصل سنحاول التعرض للإجراءات المنهجية الميدانية المتبعة، وكذلك عرض المجالات الزمنية والمكانية والبشرية، وكذا المنهج المتبع وصولاً إلى الأدوات المعتمدة في جمع البيانات.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة جدا لإنجاز البحث الميداني والقيام بهذا البحث الموسوم بالإجراء الاستطلاعي، وباعتبارنا جزء من مجتمع العينة وهي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فقد عايشنا خلال 3 سنوات من الالتحاق بهذا السلك. ومن المهام التي يقوم بها مستشاري التوجيه وكذا العمل بالقوانين المنبثقة عن الإصلاحات التربوية الجديدة والصعوبات التي يلاقيها في الوسط التربوي أثناء أداء المهام بالإضافة إلى اللقاءات المتكررة مع الزملاء أثناء الاجتماعات التنسيقية الدورية كل 15 يوم والتي تعتبر متفصلا لمستشار التوجيه لطرح الانشغالات ومناقشتها مع باقي الزملاء حول المهام التي نقوم بها في الوسط التربوي والصعوبات التي نلاقيها وكذا القوانين والمناسير التي تنبثق عن الإصلاحات التربوية الجديدة ومن هنا تبلورت لدينا فكرة إجراء مسح شامل لعينة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقطاع المسيلة.

### 2- مجالات الدراسة:

**1-2- المجال المكاني:** تمت دراستنا بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المسيلة الموجودة بحي الإداري الجديد المسيلة وهو مصلحة خارجية تابعة لمديرية التربية تأسس سنة 1995 م، عدد الموظفين به 05 موظفين، ويوجد به 11 مكاتب، مكتب للمدير، ومكتب للأمانة و 04 مكاتب لمستشاري التوجيه العاملين بالمركز فقط، وحجرة خاصة بالحجابه وقاعة خاصة بالاجتماعات التنسيقية التي تجرى بها كل 15 يوم.

وللتوضيح يوجد بولاية المسيلة مركزين للتوجيه المدرسي والمهني، مركز التوجيه المتواجد بمدينة المسيلة والذي أجريت فيه الدراسة ويضم الدوائر التالية: مقرة، أولاد دراج، حمام الضلعة، الشلال، عين الحجل، سيدي عيسى، وتم إجراء الدراسة به نظرا لعملي بإحدى الدوائر التابعة للمركز، بينما يتواجد المركز الثاني بقطاع بوسعادة ويضم الدوائر الجنوبية للولاية، ويدعى كلا منهما بقطاع المسيلة وقطاع بوسعادة.

## 2-2- المجال الزمني:

بدأت دراستنا الميدانية منذ اختيار الموضوع والقيام بالدراسة الاستطلاعية في شهر أكتوبر 2018 إلى غاية تطبيق الاستمارة التجريبية على عينة من المستشارين في شهر أبريل 2019 ثم تم تطبيق الاستمارة النهائية خلال الاجتماع التنسيقي لمستشاري التوجيه يوم 16 ماي 2019.

## 2-3- المجال البشري:

شملت الدراسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لقطاع المسيلة.

## 3- منهج وأدوات الدراسة:

### 3-1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.<sup>1</sup>

ويؤكد المهتمون بمنهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختيار المنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض عليه اختيار المنهج الملائم وبما أن دراستنا هي استكشاف للدور والمهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة وكذا الصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لمهامه في الوسط التربوي فإن بحثنا يتطلب استخدام المنهج الوصفي "فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د/ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2002، ص 119.

<sup>2</sup> - عمراني محمد: مرجع سابق، ص30..

ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف مجال اهتمام معين بكل دقة وموضوعية وبحكم أننا نعمل في سلك التوجيه المدرسي والمهني ونحتك بصفة مستمرة بمستشاري التوجيه مكننا ذلك من تشخيص الوضعية المهنية للمستشارين والدور الذي يقوم به مستشار التوجيه بالوسط التربوي والوقوف على الصعوبات التي يلاقيها في الميدان، هذا الاحتكاك أيضا ساعدنا على وصف محددات كل من الظروف التي يعمل بها مستشار التوجيه والأطر التنظيمية لمهامه والبعد العلائقي مع بقية المتعاملين التربويين.

### 3-2- أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة والتي تتماشى مع الموضوع وطبيعة الدراسة وحتى إمكانيات الباحث وهذا للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة.

وللقيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل ادوار مستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة ثم استخدام الأدوات التالية:

### 3-2-1- استمارة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في البحوث الإنسانية والاجتماعية، حيث يستخدم من أجل الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه، وهذا راجع إلى أن مجتمع البحث موجود في مجال غير محدود فهم موزعين حسب ظروف تواجدهم في المؤسسات التي يعملون بها بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، كما يوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها ما يرفع درجة الدقة.<sup>1</sup>

وقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وفروض الدراسة حيث شمل الاستبيان 3 محاور رئيسية تجيب عن تساؤلات الدراسة كالآتي:

**المحور الأول:** الدور الإرشادي لمستشار التوجيه.

**المحور الثاني:** دور الوساطة التربوية لمستشار التوجيه.

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 106.

المحور الثالث: الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه.

كما تم تحكيم الاستمارة حيث عرضت على 3 أساتذة من قسم علم الاجتماع وقد استفدنا من الملاحظات القيمة التي قدمها الأساتذة لنا سواء من الناحية المنهجية أو المعرفية. وكانت أهم الملاحظات التي قدمها الأساتذة حول التأكيد على دور مستشار التوجيه.

### 3-2-2-2- المناشير والقرارات الوزارية:

تم الاعتماد في دراستنا أيضا على مجموعة المناشير والقرارات الوزارية المنظمة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهي تعتبر من الأدوات المهمة التي تدعم الدراسة من خلال تقديم دراسة لمحتوى القوانين والتي سوف نتناولها بالتحليل في الفصل الخامس.

### 3-2-2-3- الملاحظة بالمشاركة:

"وفيها يدمج الباحث مع عينة بحثه، ويصبح مصاحبا لهم في معظم الأوقات، أي أنه يلاحظ سلوكهم في موضوع بحثه وهو يشاركونهم أيضا بقية أعمالهم وقضاء أوقاتهم، وقد تدوم الملاحظة بالمشاركة أشهر أو سنوات كأن يعمل الباحث أو يدرس مع عينة بحثه".<sup>1</sup>

وفيما يخص بحثنا سمح لنا عملنا كمستشارة التوجيه في الوسط التربوي والوقوف على المهام والدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والمشاركة في العمل بالقوانين المنبثقة عن الإصلاحات الأخيرة وكذا معايشة الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في الميدان أثناء أدائه لمهامه في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة.

وبما أننا جزء من مجتمع العينة سمح لنا هذا بالتشخيص والملاحظة عن قرب.

### 3-2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة:

من أجل معالجة البيانات تم اعتماد البرنامج الإحصائي spss النسخة رقم 20 أما عن الأساليب الإحصائية المعتمدة فكانت كالآتي:

<sup>1</sup> - د/ رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 155.

التكرارات النسب المئوية التكرار المشاهد والتكرار المتوقع الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع درجة الحرية  
قيمة k مستوى الدلالة

#### 4- مجتمع وعينة الدراسة:

#### 4-1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعددهم 67 مستشار منهم 29 ذكور و38 اناث موزعين على المؤسسات التربوية بمدينة المسيلة منهم 25 مستشار معين بالمتوسط و 42 مستشار معين بالثانوي.

#### 4-2- عينة الدراسة:

تعد العينة إحدى الدعائم الأساسية للبحث عامة والبحث الاجتماعي خاصة حيث أنها "تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع الاقتصاد في الموارد البشرية والاقتصادية والوقف دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته".<sup>1</sup>  
وبما أن مجتمع البحث صغير يتكون من 67 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني بقطاع المسيلة، فقد استخدمنا المسح الشامل لكل افراد عينة الدراسة عند حضور الاجتماع التنسيقي الدوري.

<sup>1</sup> - بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2004، ص 118.

## الفصل السادس:

عرض نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها.

- 1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
- 2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

## تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها من خلال الجداول الإحصائية والتعليق عليها ، كما تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة ومؤشراتها بالاعتماد على المعلومات النظرية والبيانات الكمية ، حيث نذكر كل النسب المئوية المعبرة والجداول التي تتضمن هذه البيانات

كما يتضمن هذا الفصل النتيجة العامة التي تجيب عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية والتي تحددت بعد التأكد من صح أو خطأ الفرضيات ومن أهم ما جاء هذا الجزء من الدراسة مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة أو المشابهة والتي مشت كل منها جانب من جوانب الإشكالية ، ثم مناقشة نتائج الدراسة الحالية بما جاء في أهم النظريات العلمية المفسرة للظاهرة المدروسة وفي الأخير سيتم طرح بعض الاقتراحات التي لها أسس علمية تهدف من خلال إلى تحسين وضعية مستشار التوجيه بالوسط التربوي حتى يتسنى له أداء أدواره على أكمل وجه .

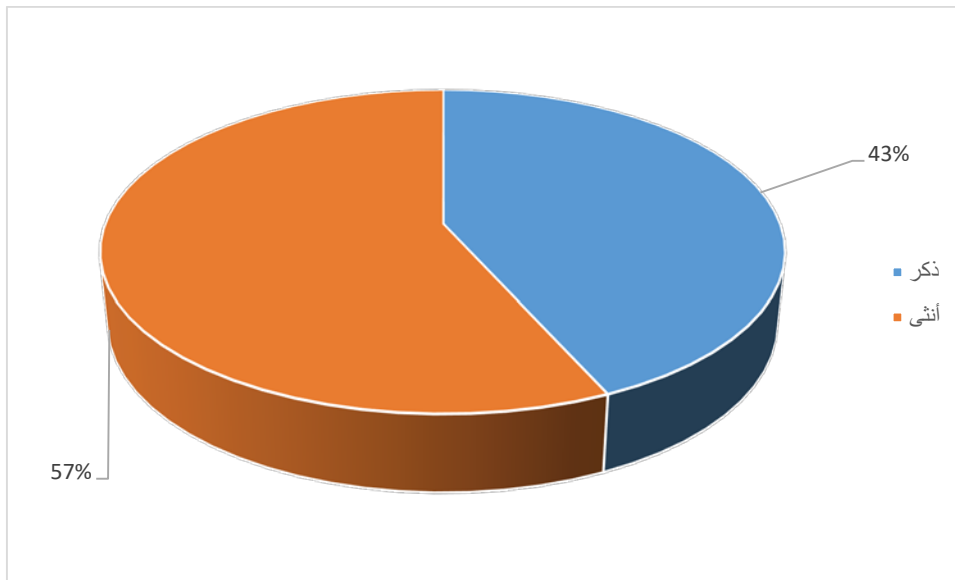
1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

تعليق على البيانات العامة :

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
43%	29	ذكر
57%	38	أنثى
100%	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 67 فرداً، نلاحظ أن 29 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 43%، أما حجم الإناث فقد بلغ 38 أنثى بنسبة قدرت بـ 57%، يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم إناث وهذا راجع ربما إلى توجه النساء إلى الجانب التربوي أكثر من الرجال. وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

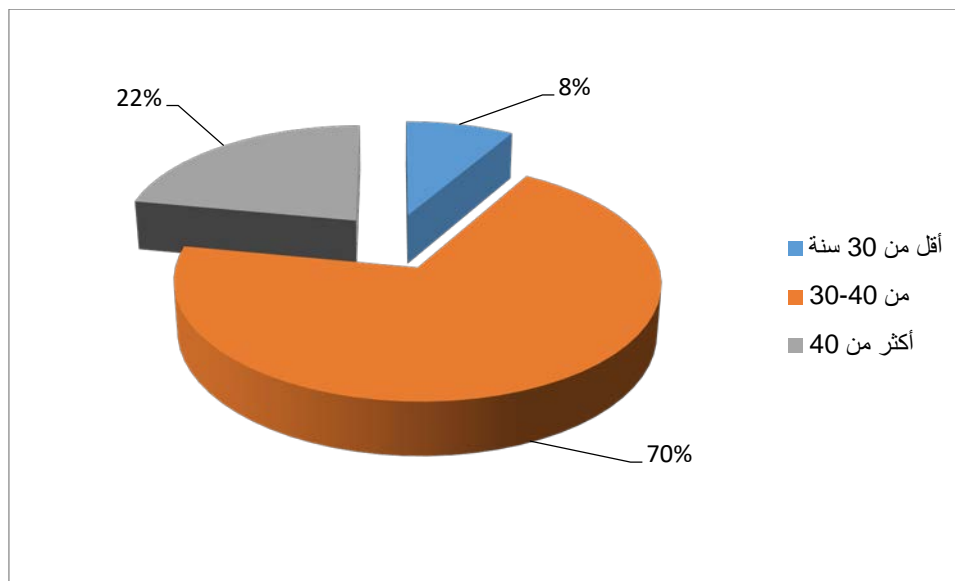


الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
8%	5	أقل من 30 سنة
70%	41	من 30 إلى 40
22%	13	أكثر من 40 سنة
100%	59	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 59 فرداً، نلاحظ أن 5 فرداً يمثلون الأفراد الذين يتراوح سنهم (أقل من 30 سنة) بنسبة بلغت 8%، أما الذين يتراوح سنهم ما بين (30 إلى 40) فقد بلغ عددهم 41 فرداً بنسبة قدرت بـ 70%، في حين أن البقية الذين يتراوح سنهم أكثر من 40 سنة فما فوق والبالغ عددهم 13 فرداً بنسبة قدرت بـ 22%، يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 30-40 وهي مرحلة مهمة في ميدان العمل لأنها تمثل مرحلة القوة والعطاء، فيما إمتنع 8 أفراد عن الإجابة وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)



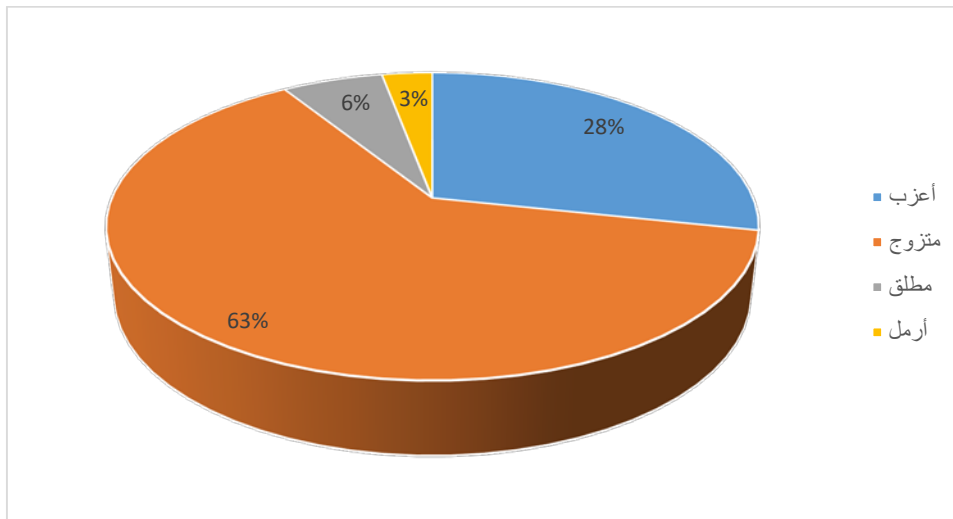
الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
28%	19	أعزب
63%	42	متزوج
6%	4	مطلق
3%	2	أرمل
100%	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 67 فرداً، نلاحظ أن 19 فرداً يمثلون الأفراد العزاب بنسبة بلغت 28%، أما المتزوجين فقد بلغ عددهم 42 فرداً بنسبة قدرت بـ 63%، أما المطلقين والبالغ عددهم 4 فرداً بنسبة قدرت بـ 6%، في حين أن البقية أرامل وبلغ عددهم 2 أفراد بنسبة قدرت بـ 3% ويتضح أن أغلب أفراد العينة متزوجين وهذا عاملاً لا شك فيه يساعد على الاستقرار النفسي والاجتماعي .

، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)



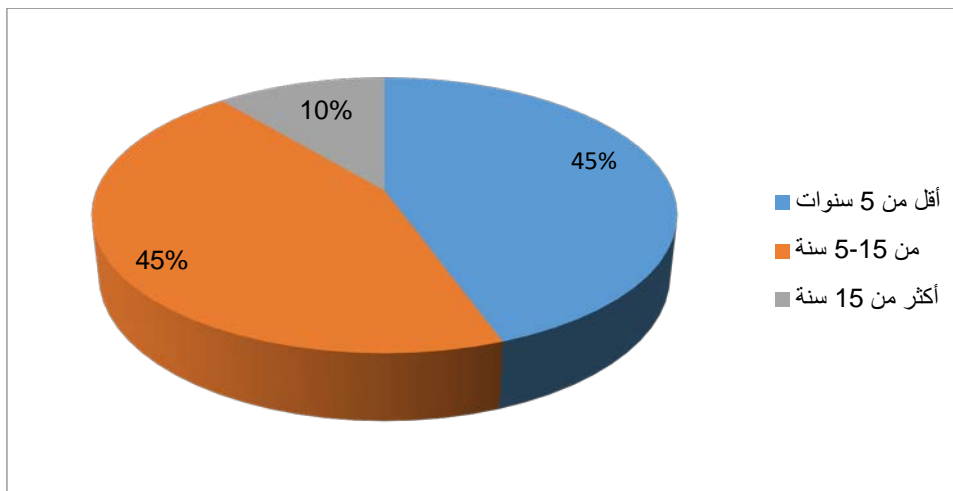
الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية في العمل
45%	28	أقل من 5 سنوات
45%	28	من 5 إلى 15 سنة
10%	7	من 15 إلى 25 سنة
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 63 فرداً، نلاحظ أن 28 فرداً يمثلون الأفراد الذين يعملون لمدة (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت 45%، أما الذين أقدميتهم ما بين (5 إلى 15 سنة) فقد بلغ عددهم 28 فرداً بنسبة قدرت بـ 45%، في حين أن البقية والذين يعملون منذ أكثر من 15 سنة والبالغ عددهم 7 فرداً فقد بلغت نسبتهم 10%، ونلاحظ من خلال إجابات المبحوثين ، أن هناك تعادل في نسب الأفراد الذي يعملون لمدة أقل من 5 سنوات و الأفراد الذين لديهم أقدمية ما بين 5 سنوات إلى 15 سنة وهذا عامل يساعد على تبادل الخبرات و التجارب خاصة للفئة الأقل من 5 سنوات ، فيما امتنع عدد من أفراد العينة عن الإجابة .

وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)



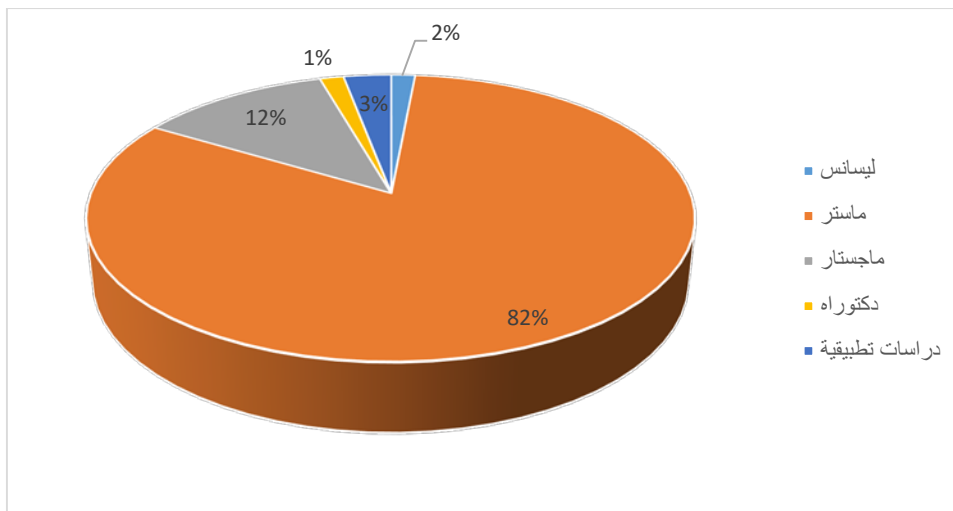
الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
3%	2	دراسات تطبيقية
1.5%	1	ليسانس
82%	55	ماستر
12%	8	ماجستير
1.5%	1	دكتوراه
100%	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 67 فرداً، نلاحظ أن 2 فرداً يمثلون ذوي شهادة دراسات تطبيقية بنسبة بلغت 3%، أما يمثلون ذوي شهادة ليسانس فقد بلغ عددهم 1 فرداً بنسبة قدرت بـ 1.52%، أما يمثلون ذوي شهادة ماستر والبالغ عددهم 55 فرداً بنسبة قدرت بـ 82%، أما يمثلون ذوي شهادة ماجستير والبالغ عددهم 8 أفراد بنسبة قدرت بـ 12%، في حين أنذوي شهادة دكتوراه والبالغ عددهم 1 فرداً بنسبة قدرت بـ 1.5%، ويتضح أن أغلب المبحوثين متحصلين على شهادة الماستر وهذا راجع إلى أن أغلبية أفراد العينة أكملوا دراستهم بعد حصولهم على شهادة ليسانس وهذا عامل جيد في تحسين المستوى العلمي للمبحوثين .

وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)



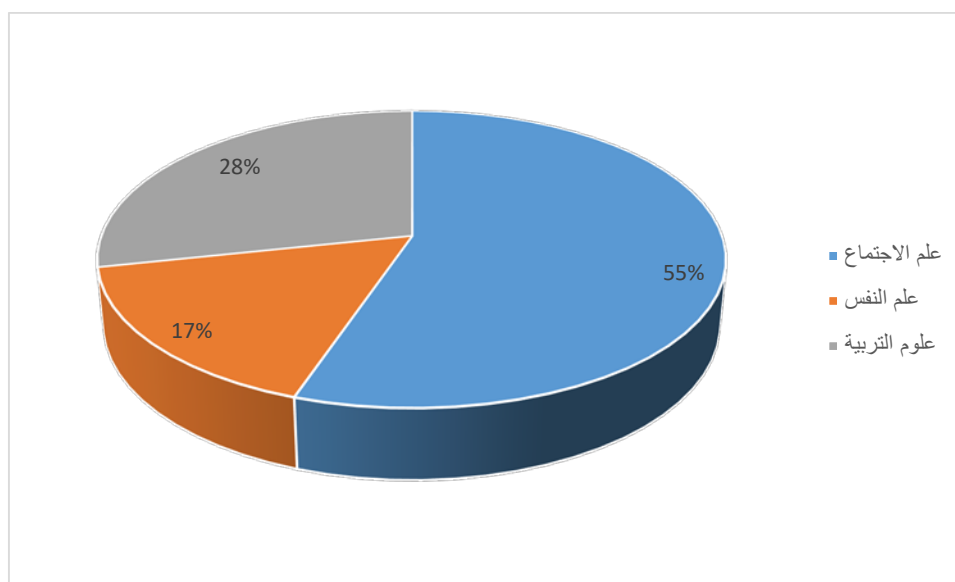
الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم الاجتماع	37	55%
علم النفس	11	17%
علوم التربية	19	28%
الإجمالي	67	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 67 فرداً، نلاحظ أن الذين درسوا علم الاجتماع فقد بلغ عددهم 37 أفراد بنسبة 55%، أما ذوي تخصص علم النفس فقد كان عددهم 11 بنسبة قدرت بـ 17%، بينما علوم التربية فقد كان عددهم 19 بنسبة قدرت بـ 28%، وه و يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين هم خريجي تخصص علم الاجتماع وهذا فيما سبق لم يكن مسموحاً له بالمشاركة في مسابقات التعليم وبالتالي معظمهم شارك في مسابقة مستشاري التوجيه عكس التخصصات الأخرى علم النفس وعلوم التربية .

ذا ما يوضحه الشكل رقم (06)



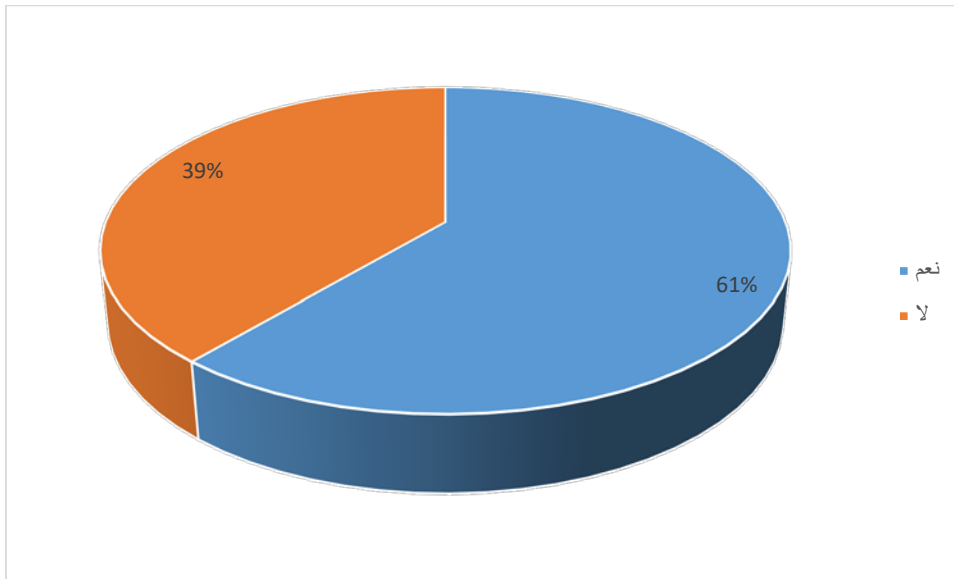
الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى التخصص

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القرب من مكان العمل

القرب من مكان العمل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	61%
لا	26	39%
الإجمالي	67	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 67 فرداً، نلاحظ أن 41 فرداً يمثلون من هم قرييون من مكان عملهم بنسبة بلغت 61%، أما البعيدين عن مكان عملهم فقد بلغ 26 بنسبة قدرت بـ 39% ويتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقربون من مكان عملهم وهذا عامل جيد في توفر الاستقرار ويساعد على أكثر المثابرة في العمل .

، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)



الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير القرب من مكان العمل

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " هل لديك معلومات كافية حول ممارسة الدور الإرشادي بالوسط التربوي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 09
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المتوق			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	30.22	1	22,5	33,5	%84	56	نعم
				-22,5	33,5	%16	11	لا
				/////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (56) فرداً بنسبة مئوية بلغت %84، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ %16، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 30.22 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. من خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى فئتين والفئة الأكبر أجابت بوجود معلومات كافية لديهم حول ممارسة العمل الإرشادي بنسبة %84 وهذا راجع في الأغلب إدراكهم بأهمية هذا الدور و إطلاعهم على كل ما يخصه من خلال التكوين الذاتي .

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الإرشاد و بالنظر إلى إجابات المبحوثين "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,002	9.328	1	-12,5	33,5	%31	21	نعم
				12,5	33,5	%69	46	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 69%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. نجدها انقسمت إلى قسمين و القسم الأكبر أقر بعدم تلقي دورات تدريبية حول ممارسة العمل الإرشادي بنسبة 69% وهذا نظراً لعدم تنظيم دورات تدريبية من طرف المسؤولين على سلك التوجيه المدرسي مع أن المستشارين بحاجة إلى هذا النوع من الدورات حتى يتمكنوا من القيام بدورهم الإرشادي على مستوى المؤسسات التربوية على أكمل وجه .

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: " هل تتوفر لديك الوسائل اللازمة للقيام بعملك الإرشادي بالمؤسسة على أكمل وجه "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 11
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
غير دال	0,272	1.209	1	-4,5	33,5	%43	29	نعم
				4,5	33,5	%57	38	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية بلغت 43%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 57%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1.20 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. ويتبين من خلال إجابات الباحثين أنها انقسمت الى مجموعتين و المجموعة الأكبر كانت إجاباتهم بعدم توفر الوسائل اللازمة بالمؤسسة التي تساعد مستشار التوجيه على القيام بعمله على أكمل وجه وقدرت نسبتهم بـ 57% وهذا في الأغلب راجع إلى نقص الوعي لديهم وعدم إدراكهم لأهمية العمل الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه بالمؤسسة التربوية.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: " هل تلقى تسهيلات من طرف المؤسسة في القيام بدورك الإرشادي " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 12
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,002	9.328	1	-12,5	33,5	%31	21	نعم
				12,5	33,5	%69	46	لا
				/////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 69%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونجد هنا من خلال البيانات الواردة بالجدول أعلاه أن إجابات الباحثين انقسمت إلى فئتين والفئة الأكبر أجنبية بعدم تلقي تسهيلات من طرف المؤسسة للقيام بالعمل الإرشادي وهذا راجع كما ذكرنا سابقاً إلى عدم اهتمام المؤسسة ومختلف الفاعلين بها بالدور الإرشادي لمستشار التوجيه ومدى مساهمته في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على تخطي الصعوبات ومختلف المشكلات وهذا عامل يساهم في رفع مردود المؤسسة .

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: " هل تجد تعاوننا من طرف الإدارة المدرسية في حل المشكلات التلاميذ وإرشادهم " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 13
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	32.97	1	23,5	33,5	%85	57	نعم
				-23,5	33,5	%15	10	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (57) فرداً بنسبة مئوية بلغت %85، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ %15، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 32.97 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ويتضح أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى فئتين و الفئة التي أجابت بوجود تعاون من طرف الإدارة المدرسية في حل مشكلات التلاميذ و إرشادهم كانت أكبر بنسبة %85 وهذا عامل جيد ويعود في الغالب إلى إدراكهم بضرورة التنسيق مع مستشار التوجيه لمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وغالباً ما يكون هذا التعاون من خلال تنسيق مستشار التوجيه مع مستشار التربية والمشرفين التربويين نظراً لمتابعتهم للتلاميذ ومعرفتهم بهم .

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: " هل يتم التنسيق مع الأساتذة في حل مشكلات التلاميذ و إرشادهم "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 14
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	45.14	1	27,5	33,5	%91	61	نعم
				-27,5	33,5	%9	6	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (61) فرداً بنسبة مئوية بلغت %91، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ %9، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45.14 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ويتضح أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى مجموعتين لكن المجموعة الأكبر والتي قدرت بنسبة %91 أجابت بوجود تنسيق مع الأساتذة في حل مشكلات التلاميذ وإرشادهم، وهذا راجع إلى إدراك المستشارين لأهمية التنسيق مع الأساتذة لمعرفة حالات التلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم خاصة وأن الأستاذ بحكم قربه من التلميذ يستطيع مساعدة مستشار التوجيه بإعطائه المعلومات التي يعرفها عن التلميذ في الصف الدراسي.

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: " هل تلقى تسهيلات وتقبلا من طرف الأولياء في إرشاد أبنائهم "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 15
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	16.25	1	16,5	33,5	%75	50	نعم
				-16,5	33,5	%25	17	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فرداً بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 16.25 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهنا انقسمت إجابات المبحوثين إلى قسمين ، في حين القسم الأكبر من المبحوثين أجاب بوجود تسهيلات وتقبل من طرف الأولياء في إرشاد مستشار التوجيه لأبنائهم و قدرت النسبة بـ 75% وهذا يعود إلى إدراكهم لدور مستشار التوجيه ووعيهم بما يقدمه لأبنائهم من إرشادات تساعدهم على تخطي الصعوبات التي تعترضهم.

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: " هل تلقيت تكويناً يتماشى ودوره كمرشد في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 16
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	51.95	1	-29,5	33,5	%6	4	نعم
				29,5	33,5	%94	63	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 6%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (63) بنسبة مئوية قدرت بـ 94%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 51.95 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى فئتين بينما النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 94% أجابت بعدم تلقي تكويناً يتماشى مع الدور الإرشادي لمستشار التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة و هذا راجع إلى افتقاد هذه المهنة إلى برامج وخطط واضحة للتكوين والتطوير المهني .

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: " هل تمتلك معلومات كافية حول دور الوساطة التربوية النفسية الذي أسند إليك في ظل الإصلاحات التربوية الاخيرة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
				التكرار المتوقع	المشاهد والمتوقع			
غير دال	0,067	3.358	1	-7,5	33,5	%39	26	نعم
				7,5	33,5	%61	41	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (41) بنسبة مئوية قدرت بـ 61%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3.35 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. و إنقسمت إجابات الباحثين إلى قسمين، حيث نجد النسبة الأكبر 61% أقرت بعدم امتلاكها المعلومات الكافية حول دور الوساطة النفسية التربوية وهذا راجع إلى نقص التكوين إن نقل انعدامه لمستشاري التوجيه حول المهام الجديدة التي أسندت لهم.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: " هل استفدت من تكوين لإعدادك للقيام بدور الوساطة في الوسط التربوي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
				التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع			
دال عند				-27,5	33,5	%9	6	نعم
مستوى	0,000	45.14	1	27,5	33,5	%91	61	لا
( $\alpha=0.01$ )				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (61) بنسبة مئوية قدرت بـ 91%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45.14 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونجد إجابات الباحثين انقسمت إلى فئتين إلا أن الفئة الأكبر بنسبة 91% لم تستفد من تكوين للقيام بدور الوساطة في الوسط التربوي ونقص التكوين في هذا المجال يعتبر عائقاً لمستشار التوجيه للقيام بهذا الدور ومساهمة في حل مشكلات التلاميذ، وهذا راجع إلى عدم مواكبة المسؤولين على هذه الهيئة للتطورات الحاصلة في التربية و المهام الجديدة لمستشار التوجيه .

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: " هل ترى أنك تمتلك القدرات الكافية للمساهمة في حل النزاعات داخل المؤسسة التربوية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 19
				التكرار المتوقوع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,002	9.328	1	12,5	33,5	%69	46	نعم
				-12,5	33,5	%31	21	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 69%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى قسمين ، حيث نجد القسم الأكبر من المبحوثين تمتلك قدرات كافية للمساهمة في حل النزاعات داخل المؤسسة التربوية بنسبة قدرت بـ 69% وهذا راجع إلى إدراكهم لأهمية الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في حل النزاعات بالمؤسسة التربوية وايضا التكوين الذاتي من خلال الممارسة في الميدان، وهذا عامل جيد في تحسين الوسط المدرسي و التخفيف من التوتر والعنف المدرسي .

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: " هل ترى أن دور الوساطة الذي تقوم به من خلال لجان الإرشاد وخلايا الإصغاء بالمؤسسات التربوية يساهم في حل مشكلات التلاميذ وحل النزاعات بين الأطراف التربوية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 20
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	48.493	1	28,5	33,5	%93	62	نعم
				-28,5	33,5	%7	5	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (62) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 48.49 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونجد أن إجابات الباحثين انقسمت إلى فئتين حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 93% من الباحثين يرون أن دور الوساطة الذي يقومون به من خلال لجان الإرشاد على مستوى المتوسط وخلايا الإصغاء بالثانوي يساهم في حل مشكلات التلاميذ و النزاعات بين الأطراف التربوية وهذا عامل جيد يدل على فعالية دور الوساطة الذي يقوم به مستشار التوجيه في التخفيف من مظاهر العنف والتوتر بالوسط التربوي .

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: "هل تجد التسهيلات اللازمة من طرف الفاعلين بالمؤسسة للقيام بدور الوساطة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 21
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند				12,5	33,5	%69	46	نعم
مستوى	0,002	9.328	1	-12,5	33,5	%31	21	لا
( $\alpha=0.01$ )				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت %69، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ %31، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة %1. ومن خلال ما نلاحظه من البيانات الواردة بالجدول يتبين أن إجابات الباحثين انقسمت إلى قسمين إلى أن أغلبهم وبنسبة %69 أقرّ بوجود تسهيلات من طرف الفاعلين بالمؤسسة للقيام بدور الوساطة وهذا راجع إلى إدراكهم ووعيهم بأهمية هذا الدور في الوسط المدرسي من خلال التخفيف من مظاهر العنف والتوتر وحل مشكلات التلاميذ وكل الفاعلين بالمؤسسة التربوية .

السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: "هل توجد صعوبة في التنسيق بين أطراف العملية التربوية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 22
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.05)	0,020	5.388	1	-9,5	33,5	%36	24	نعم
				9,5	33,5	%64	43	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 64%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5.38 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% نلاحظ أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى مجموعتين إلى أن المجموعة الأكبر بنسبة 64% لا يجدون صعوبة في التنسيق بين أطراف العملية التربوية وهذا عامل جيد في تحسين الوسط المدرسي ودليل على أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في الوسط المدرسي من خلال تقريب وجهات النظر بين أطراف العملية التربوية .

السؤال رقم (23):

نص السؤال رقم (23) على: " هل تلقى مساندة من طرف الأولياء في حل مشكلات أبنائهم "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 23
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند				8,5	33,5	%63	42	نعم
مستوى	0,038	4.313	1	-8,5	33,5	%37	25	لا
( $\alpha=0.05$ )				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (31) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية بلغت 63%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4.13 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. والبيانات الواردة بالجدول تبين إنقسام إجابات المبحوثين إلى قسمين غير أن أغلب المبحوثين بنسبة 63% يجدون مساندة من طرف أولياء التلاميذ في حل مشكلات أبنائهم و هذا راجع إلى وعي الأولياء بالدور الذي يقوم به مستشار التوجيه ومدى مساهمته في مساعدة أبنائهم في حل مشاكلهم .

السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على: " هل تخصصك الجامعي سهل عليك القيام بأدوارك "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة $K^2$	درجة الحرية	الفرق بين التكرار		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 24
				التكرار المتوقع	المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى	0,000	30.22	1	22,5	33,5	%84	56	نعم
( $\alpha=0.01$ )				-22,5	33,5	%16	11	لا
				////	%100	67	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه رقم (32) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (56) فرداً بنسبة مئوية بلغت 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ( $K^2$ ) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 30.22 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونلاحظ أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى فئتين إلى أن الفئة الأكبر ترى أن تخصصها الجامعي ساعدها على القيام بأدوارها بنسبة 84% وهذا راجع إلى أن هناك نسبة منهم خريجي علم النفس ونسبة أخرى خريجي علم الاجتماع إلى أن ممارستهم في الميدان جعلتهم يتمكنون من أداء أدوارهم .

السؤال رقم (25):

نص السؤال رقم (25) على: " هل استفدت من تكوين خاص عند التحاقك بالوظيفة " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 25
دال عند				14,5	33,5	%72	48	نعم
مستوى	0,000	12.55	1	-14,5	33,5	%28	19	لا
( $\alpha=0.01$ )				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (33) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 72%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 12.55 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونلاحظ أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى قسمين إلى أن القسم الأكبر منهم تلقى تكوين عند الالتحاق بالوظيفة و قدرت نسبتهم بـ 72% وهذا عامل مساعد على أداء الأدوار في الوسط التربوي، إلا أن معظمهم وبنسبة 65% تلقوا تكوين ميداني ولم يتلقوا تكوين نظري أي أن مستشار التوجيه بعد نجاحه بالوظيفة يلتحق بعمله مباشرة ويتكون من خلال ممارسة لعمله في الميدان .

السؤال الفرعي رقم (25):

نص السؤال الفرعي رقم (25) على: "مانوع التكوين الذي تلقينه"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (25)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم 25
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.05)	0,043	4.083	1	-7,0	24,0	%35	17	نظري
				7,0	24,0	%65	31	ميداني
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (34) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال السابق بنعم والبالغ عددهم إجمالاً (48) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (25) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت %35، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ %65، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4.08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %95 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة %5. ونلاحظ من خلال الجدول أن إجابات الباحثين انقسمت إلى مجموعتين إلا أن المجموعة الأكبر و قدرت بـ %65 تلقت تكوين ميداني من خلال الممارسة في الميدان أو عند مستشارين لديهم خبرة مهنية.

السؤال رقم (26):

نص السؤال رقم (26) على: " هل لديك مكتب وظيفي بالمؤسسة التي تقيم بها " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 26
				التكرار المتوقع	المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	25.09	1	20,5	33,5	%81	54	نعم
				-20,5	33,5	%19	13	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (35) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (54) فرداً بنسبة مئوية بلغت 81%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25.09 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونلاحظ من خلال النسب بالجدول أنها انقسمت إلى قسمين إلا أن النسبة الأكبر 81% لديها مكتب وظيفي بالمؤسسة المقيم بها ، وهؤلاء أغلبهم المستشارين المعينين بالثانويات ، في حين الباقي نجد أغلبهم المستشارين المعينين بالمتوسط حيث تم تعيينهم حديثاً بالمتوسطات ولا زالت مهامهم غير مفهومة للعاملين بالمتوسط .

السؤال رقم (27):

نص السؤال رقم (27) على: " هل يتوفر مكتبك على الوسائل الضرورية للعمل "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 27
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
غير دال	0,714	0.134	1	-1,5	33,5	%48	32	نعم
				1,5	33,5	%52	35	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (36) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.13 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. ومن خلال البيانات المبينة بالجدول نجد أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى قسمين غير أن النسبة الأكبر بقليل 52% تتوفر لديهم الوسائل الضرورية للعمل و المتمثلة في آلة الطبع وجهاز الإعلام الآلي إلا أنها لا تتوفر على الاختبارات النفسية و الروائر والمقاييس نظراً لعدم استخدامها بالعمل

السؤال رقم (28):

نص السؤال رقم (28) على: " ما هو عدد المؤسسات التي تشرف عليها "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 28
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المتوقع			
غير دال	0,126	4.149	2	-2,3	22,3	%30	20	متوسط
				-5,3	22,3	%25	17	ثانوي
				7,7	22,3	%45	30	كلاهما
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (37) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "متوسط" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ثانوي" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كلاهما" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4.14 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. ونجد أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى ثلاث فئات إلى أن الفئة الأكبر تشرف على الثانوي والمتوسط كلاهما بنسبة 45% وهذا يعد عائقاً بالنسبة لمستشاري التوجيه في القيام بأدوارهم على مستوى القطاع ككل حيث أن نسبة 55% من المبحوثين ترى أن الإشراف على أكثر من مؤسسة يعد عائقاً لمستشار التوجيه في القيام بمهامه على أكمل وجه.

الفرعي رقم (28):

نص السؤال الفرعي رقم (28) على: "هل يعد ذلك عائفا"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرعي رقم (28)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على الفرعي رقم (28)
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد			
غير دال	0,385	0.754	1	3,5	32,5	%55	36	نعم
				-3,5	32,5	%45	29	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (38) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال السابق والبالغ عددهم إجمالاً (65) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على الفرعي رقم (28) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت %55، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ %45، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.75 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %95 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة %5. ومن خلال البيانات المبينة بالجدول نجد أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى قسمين غير أن النسبة الأكبر قدرت بـ 55/ ترى أن تكليف مستشار التوجيه بأكثر من مؤسسة يعد عائفا امامه في القيام بمهامه وخاصة متابعة التلاميذ وارشادهم.

السؤال رقم (29):

نص السؤال رقم (29) على: " هل ترى أن الأعمال الإدارية المسندة إليك تبعدك عن دورك الأساسي (التوجيه و الإرشاد) "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 29
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	48.493	1	28,5	33,5	%93	62	نعم
				-28,5	33,5	%7	5	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (39) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (62) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 48.49 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. ونلاحظ أن إجابات المبحوثين معظمها ترى أن تكليف مستشار التوجيه بالأعمال الإدارية يبعده عن مهامه الرئيسية التوجيه و الإرشاد حيث قدرت النسبة بـ 93% وهذا دليل على أن مستشاري التوجيه يجدون صعوبة في القيام بتوجيه التلاميذ ومتابعتهم و إرشادهم نظراً لتكليفهم بالأعمال الإدارية كالدراسات وتحليل النتائج ... الخ .

السؤال رقم (30):

نص السؤال رقم (30) على: " هل المناشير الوزارية التي تحدد مهام مستشار التوجيه وعلاقته المختلفة بمحيط العمل تستجيب لما تراه لازما في وظيفة المستشار "

"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 30
				التكرار المتوقع والمتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
غير دال	0,112	2.522	1	-6,5	33,5	%40	27	نعم
				6,5	33,5	%60	40	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (40) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (30) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (40) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 2.52 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. ونلاحظ أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى مجموعتين إلا أن المجموعة الأكبر بنسبة 60% ترى أن المناشير الوزارية التي تحدد مهام مستشار التوجيه وعلاقته لا تستجيب لما تراه لازماً في وظيفة المستشار وهذا نظراً لعدم توافقها في بعض الأحيان مع الوظيفة الممارسة .

كما أنها ستأتي بتعليمات لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع .

السؤال رقم (31):

نص السؤال رقم (31) على: " هل هناك اجتماعات دورية لتقييم العمل "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (34) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 31
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	63.060	1	32,5	33,5	%99	66	نعم
				-32,5	33,5	%1	1	لا
				/////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (41) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (66) فرداً بنسبة مئوية بلغت 99%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 63.06 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهنا نلاحظ أن كل الباحثين يقرون بوجود اجتماعات دورية لتقييم العمل بنسبة 99% عدا 1% وهذا ربما يعد خطأ في ملأ الاستبيان ، حيث يعقد اجتماع تنسيقي بمركز التوجيه كل 15 يوم لمناقشة وتقييم أعمال الأسبوعين الفارطين وبرمجة نشاطات الأسبوعين القادمين و أيضاً مناقشة بعض إنشغالات المستشارين والمنقرقات والقضايا الخاصة بالتوجيه والتربية ككل .

السؤال رقم (32):

نص السؤال رقم (32) على: " هل يتم مناقشة الصعوبات التي يلاقيها مستشار التوجيه في أداءه لأدواره بالوسط التربوي "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين			التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 32
				التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد					
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	25.09	1	20,5	33,5	81%	54	نعم			
				-20,5	33,5	19%	13	لا			
				////		100%	67	الإجمالي			

من خلال الجدول أعلاه رقم (42) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (32) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (54) فرداً بنسبة مئوية بلغت 81%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25.09 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهنا نجد أن إجابات المبحوثين انقسمت إلى مجموعتين حيث نجد المجموعة الأكبر بنسبة 81% يرون أنه يتم مناقشة صعوبات مستشار التوجيه في الميدان كما نجد أن النسبة الأكبر منهم 81% ترى أنه يتم اقتراح حلول للصعوبات التي تطرح في الاجتماع من طرف مستشاري التوجيه وهذا يعتبر عامل جيد في مساعدة المستشار على أداء عمله و مواجهة الصعوبات التي تعترضه و أيضاً في تكوين المستشار على كيفية حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه في الميدان .

السؤال الفرعي رقم (32):

نص السؤال الفرعي رقم (32) على: " "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (36) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (32)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم 32
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	21.40	1	20,5	33,5	%81	54	نعم
				-20,5	33,5	%19	13	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (43) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المبيين على السؤال السابق بنعم والبالغ عددهم إجمالاً (54) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (32) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 81%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 21.40 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (33):

نص السؤال رقم (33) على: " إذا وقع عليك الاختيار ضمن اللجنة التشريعية لمهام مستشار التوجيه هل تقوم بإدخال تغييرات على الأدوار الحالية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (37) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين		النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 33
				التكرار المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع			
دال عند مستوى (α=0.01)	0,000	14.34	1	15,5	33,5	%73	49	نعم
				-15,5	33,5	%27	18	لا
				////		%100	67	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (44) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (67) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (33) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 73%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 14.34 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهنا انقسمت إجابات المبحوثين إلى مجموعتين غير أن المجموعة الأكبر بنسبة 73% ترى أنها تقوم بإدخال تغييرات على الأدوار الحالية وهذا راجع إلى عدم رضاهم بالأدوار المسندة اليهم .

\* التعليق عن الأسئلة المفتوحة بالإستمارة التي تحتاج إلى تحليل كفي :

\*السؤال الفرعي المفتوح عن السؤال رقم 12 بالمحور الأول والمتعلق بنوع التسهيلات التي يتلقاها مستشار التوجيه من طرف المؤسسة للقيام بدوره الإرشادي ، وهنا التسهيلات المقدمة قد تكون مادية من خلال توفير مكتب لاستقبال التلاميذ وإجراء المقابلات الإرشادية وكذا الوسائل اللازمة لتطبيق الاختبارات النفسية والروائز والمقاييس، وقد تكون تسهيلات معنوية من خلال تقديم الدعم والتحفيز ومساعدته على إرشاد التلاميذ وهنا الفئة الأكبر من المبحوثين والتي قدرت بـ 21 مستشار من بين 67 يرون ان التسهيلات اقتصرت على توفير مكتب لاجراء المقابلات الإرشادية .

\*السؤال الفرعي المفتوح عن السؤال رقم 18 بالمحور الثاني المتعلق بنوع التكوين الذي استفاد منه المبحوثين لإعدادهم للقيام بدور الوساطة ، والتكوين عموما قد يكون نظري أو ميداني من خلال تلقي دورات تدريبية حول دور الوساطة، لكن الفئة الأقل من المبحوثين والتي قدرت بـ 6 مستشارين من بين 67 يرون أنهم تلقوا تكوين ذاتي من خلال ممارستهم في الميدان .

\*السؤال الفرعي المفتوح عن السؤال 24 بالمحور الثالث المتعلق بعلاقة التخصص الجامعي لمستشار التوجيه بتسهيل القيام بأدواره ، ونجد النسبة الأقل من المبحوثين والتي قدرت بـ 16 % يرون أن تخصصهم الجامعي لم يسهل عليهم القيام بأدوراهم وهذا راجع حسب إجاباتهم إلى دراستهم تخصص علم الاجتماع وبعده عن مجال العمل الإرشادي .

\*السؤال الفرعي المفتوح عن السؤال رقم 30 المتعلق برؤية مستشاري التوجيه للمناشير الوزارية التي تحدد مهامهم وعلاقتهم بمحيط العمل إن كانت تستجيب لما تراه لازما في وظيفة مستشار التوجيه، وهنا نجد المجموعة الأقل من المبحوثين ترى أنها تستجيب لما تراه لازما في وظيفة مستشار التوجيه من خلال تحديدها لمهامه في الوسط التربوي وعلاقاته بمختلف الفاعلين .

\*السؤال المفتوح المتفرع عن السؤال 31 المحور الثالث فيما يتعلق بكيفية اقتراح حلول للصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في الوسط التربوي من خلال الاجتماعات الدورية بمركز التوجيه لتقييم الاعمال والنشاطات، حيث يرى المبحوثين أنه يتم اقتراح حلول من خلال تقديم توجيهات ونصائح حول كيفية التعامل مع المشكل ومناقشة هذه المشكلات مع باقي المستشارين وتقديم اقتراحاتهم .

\*السؤال المفتوح المتفرع عن السؤال رقم 33 بال محور الثالث حول الأدوار التي يضيفها مستشار التوجيه لأدواره الحالية وهنا إجماع من طرف المبحوثين بعدم إضافة أي أدوار أخرى خاصة مع تعدد الأدوار الحالية التي يمارسها في الميدان .

\*السؤال المفتوح المتفرع عن السؤال 33 المحور الثالث حول الأدوار التي يراها مستشار التوجيه انها ليست من صميم عمله . حيث أجمع أغلب المبحوثين على أن الأدوار الإدارية تثقل كاهل مستشار التوجيه وتبعده عن مهامه الرئيسية المتمثلة في الإرشاد والتوجيه.

\* السؤال المفتوح رقم 34 والأخير من المحور الثالث المتعلق بتقييم المنظومة التربوية بعد الإصلاح التربوي الأخير، ويرى معظم المبحوثين أن المنظومة التربوية بالجزائر لازالت تحتاج إلى إصلاح عميق ينبع من مبادئ المجتمع الجزائري وقيمه وبمشاركة كل الفاعلين التربويين.

## 2-1: نتائج الدراسة حسب الفرضيات :

نسعى من خلال هذه الدراسة الوصول إلى استنتاجات عامة مبنية على حقائق علمية و موضوعية من أرض الواقع الاجتماعي المتمثل في ميدان الدراسة ، حيث نتمكن من خلال ذلك أن نبين مدى صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة .

فهذه الاستنتاجات بنيت على أساس النتائج المتوصل إليها عن طريق تفريغ البيانات المجمعة من الميدان والوثائق الرسمية التي يتم ترتيبها وتحليلها وتفسيرها وربطها و بالإطار النظري الفكري وذلك حفاظا على الترابط المنطقي لخدمة أهداف الدراسة الحالية المحددة بدقة بغية الوقوف على الأدوار التي يؤديها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة ، وعلى ضوء ذلك فقد توصلت الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج حسب كل فرضية للوصول في الأخير إلى النتيجة العامة والتي تجيب بوضوح ودقة عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية .

## 2-1-1: نتائج الدراسة حسب الفرضية الفرعية الأولى :

والتي مفادها : لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني دور إرشادي في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة .

ويظهر ذلك من خلال مجموعة أسئلة استمارة الاستبيان الموجهة إلى المبحوثين أفراد العينة من السؤال رقم 09 إلى السؤال رقم 16 وتدعيمها من خلال الحقائق والنتائج المتوصل إليها من خلال المناشير الوزارية والملاحظة بالمشاركة في الميدان وقياس الفرضية و التأكد من تحققها من عدمه تم في الجدول التالي ترتيب بنود المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى وحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة كمايلي :

جدول رقم (38) : يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الأول :

رقم البند	البنود	التكرار المشاهد نعم	النسبة المئوية	التكرار المشاهد نعم	النسبة المئوية
09	هل لديك معلومات كافية حول ممارسة دورك الإرشادي بالوسط التربوي	56	%84	11	%16
10	هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الإرشاد	21	%31	46	%69
11	هل تتوفر لديك الوسائل اللازمة للقيام بعملك الإرشادي	29	%43	38	%57
12	هل تلقى تسهيلات من طرف المؤسسة في القيام بدورك الإرشادي	21	%31	46	%69
13	هل تجد تعاوناً من طرف الإدارة المدرسية في حل مشكلات التلاميذ وإرشادهم	57	%85	10	%15
14	هل يتم التنسيق مع الأساتذة في حل مشكلات التلاميذ وإرشادهم	61	%91	06	%9
15	هل تلقى تسهيلات وتقبلاً من طرف الأولياء في إرشاد أبنائهم	50	%75	17	%25
16	هل تلقيت تكويناً يتماشى ودورك كمرشد في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة	04	%6	63	%94
	المجموع	299	55,75	237	44,25

يتضح من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين عن بنود المحور الأول قد انقسمت إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى أجانب بالبديل ( نعم ) وقدرت بـ 299 وبنسبة مئوية 55,75 والمجموعة الثانية التي اجابت بالبديل ( لا ) وقدرت بـ 237 وبنسبة مئوية 44,25 وبالتالي فإن المجموعة الأكبر هي المجموعة الأولى والتي أجابت بالبديل (نعم) عن بنود المحور الاول وهذا يعني أن لمستشار التوجيه دور إرشادي بالوسط التربوي من خلال امتلاكه لمعلومات كافية حول دوره الإرشادي المتمثل في إرشاد التلاميذ وتوجيههم في حل مشكلاتهم المختلفة من خلال التنسيق مع الأساتذة و الإدارة المدرسية و الأولياء بالرغم من عدم تلقيه دورات تدريبية حول هذا الدور وعدم توفر الوسائل والتسهيلات اللازمة من طرف المؤسسة ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى تحققت من خلال المعطيات المذكورة سابقا.

### 2-1-2: نتائج الدراسة حسب الفرضية الفرعية الثانية :

والتي مفادها : لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني دور الوساطة التربوية بالوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة ، ويظهر ذلك من خلال مجموعة أسئلة الاستبيان الموجهة إلى المبحوثين أفراد العينة من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 23 ولقياس الفرضية و التأكد من تحققها أو عدمه تم في الجدول التالي ترتيب بنود المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية وحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة كمايلي :

#### جدول رقم (39):يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الثاني .

رقم البند	البنود	التكرارات المشاهدة نعم	النسبة المئوية	التكرارات المشاهدة لا	النسبة المئوية
17	هل تمتلك معلومات كافية حول دور الوساطة النفسية التربوية الذي أسند إليك في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة	26	39%	41	61%
18	هل استقدت من تكوين لإعدادك للقيام بدور الوساطة في الوسط التربوي	06	9%	61	91%
19	هل ترى أنك تمتلك القدرات الكافية للمساهمة في حل النزاعات داخل المؤسسة التربوية	46	69%	21	31%

20	هل ترى أن دور الوساطة الذي تقوم به من خلال لجان المتابعة وخلايا الإصغاء بالمؤسسات التربوية يساهم في حل مشكلات التلاميذ وحل النزاعات بين الأطراف التربوية	62	93%	05	7%
21	هل تجد التسهيلات اللازمة من طرف الفاعلين بالمؤسسة للقيام بدور الوساطة	46	69%	21	31%
22	هل تجد صعوبة في التنسيق بين أطراف العملية التربوية	24	36%	43	64%
23	هل تلقى مساندة من طرف الأولياء في حل المشكلات أبنائهم	42	63%	25	37%
	المجموع	252	54%	217	46%

يتضح من خلال إجابات المبحوثين عن بنود المحور الثاني أنها انقسمت إلى مجموعتين ، فالمجموعة الأولى أجابت بالبديل (نعم)وقدرت بـ252بنسبة 54% والمجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل (لا) وقدرت بـ 217وبنسبة مئوية 46%

وبالتالي فإن المجموعة الأكبر هي المجموعة الأولى والتي أجابت بالبديل (نعم)وهذا يعني أن لمستشار التربوي التوجيه دور الوساطة التربوية في الوسط المدرسي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة ، من خلال امتلاك مستشار التوجيه القدرات الكافية لحل النزاعات بين أطراف العملية التربوية و حل مشكلات التلاميذ ، وتفعيل دور خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية التي يكون أمينا ومنسقا من خلالها على الرغم من عدم تلقيه لتكوين حول دور الوساطة وعدم امتلاكه لمعلومات كافية نتيجة ذلك ، ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت من خلال المعطيات المذكورة سابقا .

### 2-1-3 نتائج الدراسة حسب الفرضية الفرعية الثالثة :

والتي مفادها : لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني صعوبات في الوسط التربوي أثناء أداءه لمهامه في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة، ويظهر ذلك من خلال مجموعة أسئلة الاستبيان الموجهة إلى المبحوثين ، أفراد العينة من السؤال رقم 24إلى السؤال رقم 33 ، ولقياس الفرضية الثالثة والتأكد من

تحققها أو عدمه تم في الجدول التالي ترتيب بنود المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة وحساب التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة كمايلي :

الجدول رقم (40) : يمثل تكرارات ونسب إجابات أفراد العينة لبنود المحور الثالث

رقم البند	البنود	تكرار المشاهد نعم	النسبة المئوية	تكرار المشاهد لا	النسبة المئوية
24	هل تخصصك الجامعي سهل عليك القيام بأدواره	56	%84	11	%16
25	هل استعدت من تكوين خاص عند التحاقك بالوظيفة	48	%72	19	%28
26	هل لديك مكتب وظيفي بالمؤسسة التي تقيم بها	54	%81	13	19
27	هل يتوفر مكتبك على الوسائل الضرورية للعمل	32	%48	35	%52
28	هل تعدد المؤسسات التي تشرف عليها يعد عائقا	36	%55	29	%45
29	هل ترى أن الأعمال الإدارية المسندة إليك تبعد عن دورك الأساسي التوجيه و الإرشاد	62	%93	05	%7
30	هل المناشير الوزارية التي تحدد مهام مستشار التوجيه وعلاقاته المختلفة بمحيط العمل تستجيب لما تراه لازما في وظيفة المستشار	27	%40	40	60%
31	هل هناك اجتماعات دورية لتقسيم العمل	66	%99	01	%1
32	هل يتم مناقشة الصعوبات التي يلاقيها المستشار في أدائه لأدواره في الوسط التربوي	54	81	13	%19
32	هل يتم اقتراح حلول لذلك	54	%81	13	%19
33	إذا وقع عليك الاختيار ضمن اللجنة التشريعية لمهام مستشار التوجيه هل تقوم بإدخال تغييرات على الأدوار الحالية	49	%73	18	%27
	المجموع	538	73,36	197	26,64

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن بنود المحور الثالث ونلاحظ أنها انقسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى والتي أجابت بالبديل (نعم) وقدرت بـ 538 وبنسبة 73.36% والمجموعة الثانية التي أجابت بالبديل (لا) وقدرت بـ 197 وبنسبة 26.64

والملاحظ أن المجموعة الأكبر هي من أجابت بالبديل (نعم) وهذا يعني أن لمستشار التوجيه صعوبات في الميدان يواجهها أثناء أدائه لأدواره في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة، حيث نجد أنه بالرغم من توفر المستشارين على مكاتب وظيفية قريبة من الجناح التربوي إلا أنها لا تتوفر على الوسائل الضرورية بالإضافة إلى تكليف مستشار التوجيه بالمقاطعة الواسعة يعتبر عائقاً أمامه في إنجاز نشاطاته، كما أن المبحوثين يرون أن الأعمال الإدارية المستندة إليهم تبعدهم عن دورهم الأساسي التوجيه والإرشاد، وبالتالي الفرضية الفرعية الثالثة تحققت من خلال المعطيات المذكورة سابقاً.

## 2 - النتيجة العامة :

لقد اتضح بعد تفريغ البيانات الميدانية وبعد تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات المطروحة بأنه :

-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدوار جديدة في الوسط التربوي جاءت نتيجة الإصلاحات التربوية الأخيرة ونظراً لكون التوجيه المدرسي جزء من المنظومة التربوية وكل ما يطرأ عليها من تطورات وإصلاحات فإنه بالضرورة يمس منظومة التوجيه المدرسي، وهذه الإصلاحات زادت من عمق تأثير وجود مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية وعززت مكانته.

وهذا ما تأكد لنا من خلال الأدوار الجديدة لمستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة والمتمثلة في الدور الإرشادي ودور الوساطة النفسية التربوية، كما خلصنا إلى أن لمستشار التوجيه صعوبات في الميدان يواجهها أثناء أداء أدواره في الوسط التربوي.

وبناء على كل ذلك فإن الفرضية العامة للدراسة الحالية قد تحققت حيث أن النتائج أوضحت أن لمستشار التوجيه أدوار إرشادية و الوساطة التربوية بالإضافة إلى وجود صعوبات في الميدان من خلال إجابات المبحوثين، وكذا الاستعانة بالملاحظة بالمشاركة في الميدان كأداة من أدوات جمع البيانات و اعتماد المناشير الوزارية المعمول بها في الوسط التربوي و سلك التوجيه المدرسي والمهني للتأكيد على ما جاءت به الإصلاحات التربوية الأخيرة من مهام جديدة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

## 3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

بد عرضنا للنتائج العامة للدراسة الحالية ، والنتائج الخاصة بكل فرضية فرعية من الفرضيات ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة

وبما أن دراستنا هدفت إلى معرفة الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن لمستشار التوجيه أدوار إرشادية ودور الوساطة التربوية في الوسط التربوي بالإضافة إلى وجود صعوبات في الميدان ، وهذا ما يتفق مع دراسة سامية زعوب حول التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة التي هدفت إلى معرفة دور مستشار التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة وموقفه من هذا الإصلاح ومدى تكيفه معه والصعوبات التي يلاقيها في الميدان لتصل إلى نتيجة أن لمستشار التوجيه دور مهم في ظل الإصلاحات التربوية ويستطيع التكيف من خلال مواجهة الصعوبات التي تعترضه في الميدان في حين نجد دراسة الدكتوراة زينب علي جبر بعنوان التخطيط للإصلاح التربوي في دولة

الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين والتي أسفرت على ضرورة دراسة خطط الإصلاح للأهداف التربوية و المناهج الدراسية وهذا مايتفق مع دراستنا حول أهمية إصلاح المنظومة التربوية ، كما نجد دراسة أحمد زغاليل وحسن الشرعة والتي موضوعها الأدوار الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية "والتي توصلت إلى أن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين والمرشحات كان في وضع برامج الإرشاد والتوجيه و إرشاد التلاميذ فرديا فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية وتزويد التلاميذ بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية وهذا مايتفق مع دراستنا حول الدور الإرشادي الذي يمارسه مستشار التوجيه في الوسط التربوي لمساعدة التلاميذ و إرشادهم لحل مشكلاتهم وتحقيق التكيف مع الوسط المدرسي .

أما بالنسبة لدراسة " كوزيو إسيها " حول " الفروق الجوهرية بين الإصلاحات التربوية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتوصل فيها الباحث إلى أن مسألة الإصلاحات التربوية أصبحت هدفا أساسيا و هذا ما تؤكد دراستنا حول أهمية الإصلاح في المنظومة التربوية ، وأخيرا نجد دراسة " نجانو شيرل " بعنوان " دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به ،

و للإحاطة بموضوع هذه الدراسة حاولنا الوقوف على الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في الوسط التربوي والتي تعرقه عن أداء أدواره بما فيها الإرشادية على أكمل وجه.

#### 2-4- نتائج الدراسة في ضوء النظريات المفسرة :

إن أهم ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج هذه الدراسة هو التأكيد على صحة وصدق المداخل النظرية حول مسألة الأدوار التي يلعبها مستشار التوجيه في إنجاح المنظومة التربوية ، خاصة أن مستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تلاؤم قدراته و استعداداته وميوله ، كما أنه يسهم في حل مشكلات التلاميذ التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وكذلك الطلبة المقصرين دراسيا... الخ .

حيث أكد الاتجاه البنائي الوظيفي على أهمية التربية كما أشار إميل دوركايم إلى أنها تهدف إلى إعداد الفرد لاختيار مهنة أو تخصص مهني معين وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعرف المسبق على قدرات التلميذ و استعداداته ورغباته ، وهو الشئ الذي تطمح إليه مصالح التوجيه المدرسي والمهني من خلال متابعة المسار الدراسي للتلميذ ، كما أكد بارسوز ، على الاختيار والتنشئة الاجتماعية في التربية فالاختيار يسمح للتلميذ بالانتقال من مرحلة تعليمية لآخرى، أما التنشئة الاجتماعية فتجعله يقوم بالدور المتوقع منه كما تؤكد على ضرورة توجيه التلميذ ، و إعداده لاختيار المهنة المناسبة له وهو ما يهدف إليه التوجيه المدرسي و المهني بالجزائر، بناء على هذا المنطلق يمكننا القول أن لجماعة مستشاري التوجيه و لجماعة القائمين على التربية عموما دورا ذا مسؤولية اجتماعية كبرى ، فإن جماعة مستشاري التوجيه كبناء ونظام ذو وظيفة ذات طابع خاص ناجم عن طبيعة الدور المنوط بها لها موقع في التنسيق التربوي العام أو النسق الفرعي التربوي ككل مع باقي الجماعات التي تكون بناء معين ذو وظيفة معينة .

## خلاصة :

للولوصول إلى النتائج النهائية لأي دراسة لابد من ترتيب النتائج الأولية وتحليلها وتفسيرها وربطها ببعضها البعض ، وهذا ما قمنا به في هذا الفصل، إذ قمنا بعرض النتائج العامة للدراسة الحالية ، ثم ترتيب هذه النتائج حسب الفرضيات وقمنا بعدها بمناقشة هذه النتائج للتحقق من صدقها اوعدمه ولكي نتمكن من بناء النتيجة العامة للدراسة ، والتي تكون في شكل إجابة على التساؤل العام .

وللزيادة في مصداقية النتائج المتوصل إليها تم مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

وكذلك مناقشتها في ضوء أهم النظريات المفسرة للظاهرة ، وكل ذلك لكي نتمكن من طرح اقتراحات ، التي يمكن من خلالها تحسين وضعية مستشار التوجيه و إعطاء أهمية لدوره في الوسط التربوي .

# خاتمة

### خاتمة :

لقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة وكذا معرفة أدواره الجديدة التي أسندت إليه في ظل إصلاحات المنظومة التربوية التي تسعى إلى مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة على المستوى العالمي .

فقد بات من الضروري تطوير الجهاز القائم على توجيه التلاميذ ليساير الانشغالات التربوية التي يحملها إصلاح المنظومة التربوية وأساسيات المقاربة التي تقترحها البرامج الدراسية الجديدة الرامية إلى جعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يدور حوله الفعل التربوي إذ هو يمكن من إيجاد توازن سليم بين متطلبات التلميذ ورغباته الشخصية .

واستنادا إلى المرتكزات التي قامت وتقوم عليها عملية التعليم باعتباره عامل استثمار أساسي في حياة الإنسان ونظرا للدور الريادي الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في خدمة إنجاز المنظومة التربوية ، فقد تبين لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في نظامنا التربوي قد حقق نتائج لا يستهان بها ، خاصة وأن الثغرات التي يعرفها المجتمع الجزائري بتوجهاته الحالية والمستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية وما ترتب عنها من مستلزمات بيداغوجية تفرض ادخال تعديلات على نظام التوجيه المدرسي والمهني تتسجم مع اهداف المنظومة التربوية،وعلى هذا الأساس إرتأينا ان تكون هذه الدراسة في إبراز خصائص ومزايا مهنة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والادوار التي يقوم بها في الوسط التربوي وكذا الأدوار الجديدة التي جاءت بها الإصلاحات التربوية الأخيرة.

بحيث تم في الفصل الأخير عرض النتائج وكذا مناقشتها وتحليلها لنخلص في الأخير الى ان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدوار جديدة جاءت بها الإصلاحات التربوية الأخيرة تمثلت في الإرشاد المدرسي والوساطة التربوية ، كما تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر صعوبات في الميدان تواجهه أثناء أدائه لأدواره بالوسط التربوي .

### الاقتراحات :

بعد دراسة الموضوع وتحديد أبعاده واتجاهاته ومعرفة أهدافه وأفاقه وتشخيص واقعه والكشف عن مشكلاته وصعوباته ، فإن الباحثة تقدم جملة من الاقتراحات نوجزها فيما يلي :

- 1- إعادة النظر في النصوص التشريعية والتنظيمية لسلك مستشاري التوجيه ومراجعة تصنيفهم .
- 2- تقليص المهام الإدارية التي تعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في متابعة التلاميذ وإرشادهم .
- 3- تعميم تواجد مستشاري التوجيه في جميع المؤسسات التربوية حتى يتمكنوا من أداء مهامهم على أكمل وجه
- 4- إخضاع مستشاري التوجيه لدورات تدريبية لمواكبة التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية الوطنية والعالمية والاطلاع على كل ما هو جديد .
- 5- تعزيز أهمية العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية .
- 6- توفير الوسائل المادية والتقنية الحديثة المتطورة اللازمة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تجهيز مكتبه بكل المتطلبات الضرورية .
- 7- إعادة النظر للتخصصات التي يسمح لها بممارسة هذه المهنة وإقامة تربصات في مجال القياس النفسي والتربوي لتخصصات علم الاجتماع.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

القواميس والمعاجم:

- 1- الأسيل- القاموس العربي الوسيط-دار الرتب الجامعية.
- 2- جبران مسعود: معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان، 1992.

الكتب

- 3- ابن منظور :لسان العرب ،ج13،دار صادر ، بيروت .
- 4- احمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس.
- 5- أحمد درار: التعليم الأصلي في الجزائر، مجلة الأصالة، عدد8، جوان 1972.
- 6- أحمد طالب الإبراهيمي: من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، ترجمة حنفي بن عيسى، 1973.
- 7- أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط1، دار الثقافة، الأردن ، 2001.
- 8- بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2004 .
- 9- بن فليس خديجة: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ب.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.
- 10- بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وانجازات، دار القصة للنشر، الجزائر، 2009.
- 11- بوعيادة قوتيازي: الإرشاد النفسي والاجتماعي، ب ط، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، الرياض، 2001.
- 12- جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، ب ط، مخبر التطبيقات النفسية التطبيقية، جامعة منتوري قسنطينة.
- 13- حامد عمار : الإصلاح المجتمعي اضاءات ثقافية و إقتضاءات تربوية ، مكتبة العربية للكتاب ، القاهرة ' 1999.
- 14- حسن حسين البيلوي : الاصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتب ، القاهرة، 1988.
- 15- حمدي علي احمد : مقدمة في علم اجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003.
- 16- الخطيب محمد جواد : التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، غزة ، 1998 .

- 17- حناش فضيلة ،د.محمد بن يحي زكرياء : التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة (سند خاص بالتكوين المهني ) ' المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر ، 2011.
- 18- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2002 .
- 19- زرهوني الطاهر: تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص12.
- 20- زينب علي الجبر : التخطيط للإصلاح التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين ، مجلة تربوية ، مج 10 ، ع37 ، الكويت ، 1995.
- 21- ساطع الحصري: ماهي القومية؟ الجزء الثاني، بيروت.
- 22- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطويي: التوجيه المدرسي، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2001 .
- 23- سفاري ميلود: في الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 24- سهام ابو عطية: مبادئ الارشاد النفسي، ط 2 ، دار الفكر، الاردن،2002.
- 25- سيد إبراهيم الجيار : دراسات في التجديد التربوي ، ب ط ، دار غريب للإذاعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، دون سنة .
- 26- شبل بدران: نظم التعليم في الوطن العربي، الإسكندرية، 2004.
- 27- صالح بلعيد: في قضايا التربية، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
- 28- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر، 1994.
- 29- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2007.
- 30- عبد الباسط عبد المعطي، عادل مختار الهواري: في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1986.
- 31- عبد العزيز بن عبد السنبلي: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.
- 32- علي أحمد وطفة: معادلة التنوير في التربية العربية، رؤية نقدية في إشكالية الحداثة التربوية، التربية والتنوير في المجتمع العربي.
- 33- علي بن محمد: معركة المصير والهوية في المنظومة التعليمية، الجزائر، 2001.

- 34- علي بوعناقة: التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية (مجموعة مقالات لمحمد مقداد وآخرون) قراءة التقويم التربوي، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، 1993.
- 35- علي سموك: الإصلاح التربوي في الجزائر بين متطلبات الخصوصية ورهانات العالمية، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة بسكرة، 2009 .
- 36- العيسوي عبد الرحمن : سيكولوجية الطفل المراهق ، دار الوثائق ، الكويت ، 1990 .
- 37- فؤاد علي العاجز : الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانويات بمحافظة غزة ، واقع ومشكلات وحلول ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مج 9 ، ع2 ، 2001 .
- 38- محمد عبد الحميد الشيخ محمود: الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1994.
- 39- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- 40- محمد منير مرسى : الإصلاح التربوي في العالم الثالث ، طبعة منقحة، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999.
- 41- محمد منير مرسى : الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999.
- 42- محمد منير مرسى، إدارة وتنظيم التعليم العام، الناشر عالم الكتب، القاهرة، 1984.
- 43- محمود بوسنة: تأملات حول مدى فعالية الإصلاحات التربوية في الجزائر، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، بسكرة، الجزائر، 2009.
- 44- محند أوبلقاسم خدام: محاولة تشريحية حول فلسفتنا التربوية، دار الخطاب، الجزائر، 2009
- 45- مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر (1962-1980)، الجزائر، 1986.
- 46- مصطفى محسن : الخطاب الإصلاحي التربوي ، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1999 .
- 47- مقدم عبد الحفيظ: دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1994.
- 48- يوسف محمد القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط2 ، دار المريخ ،السعودية، 1980.
- 49- يوسف ميخائيل أسعد : رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،
- 50- ناصر شيخاوي، متابعات وآراء حول تطوير مناهج التعليم في الجزائر (1962-2000)، دار الأديب، الجزائر، 2010.
- 51- نصيرة سالم، أ.تالي جمال، الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح، جامعة الجلفة، جامعة المسيلة، .

### المجلات

- 52- دقوراح محمد، أ/غريب مختار: نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 27، ديسمبر 2016.
- 53- بوظاف مسعود: التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جامعة قسنطينة، 1996.
- 54- عبد الله لبوز ، إسماعيل الأعور : ضغوط و عراقيل أداة مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 03 ، جامعة ورقلة ، 2010.
- 55- لوكيا الهاشمي، فنطاري كريمة: معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 03 جامعة ورقلة، 2010.
- 56- روبرت ماكيج : مجلة مستقبل التربية ، ترجمة عبد الستار همام بدر ، اليونسكو ، العدد 01 .

### المذكرات

- 57- براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة ماجستير غير منشورة، اشراف د/نور الدين بومهرة ، قسم علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2006/2005.
- 58- حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تحت اشراف د/محمد رمضان، قسم الثقافة الشعبية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011-2012.
- 59- سعدي روفية: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، سنة 2014.
- 60- سامية زناتة: وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي، وظيفتها وكيفية إنجازها، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه، 21 ماي 2003، سكيكدة.
- 61- فنطازي كريمة :العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة ، 2011.
- 62- مقاتل ليلي : تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016/2015.

**المناشير والقرارات الوزارية:**

- 63- الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2001.
- 64- ملف المنظومة التربوية والتكوينية، الجزائر، جانفي 1988.
- 65- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: إصلاح المنظومة التربوية النصوص التنظيمية، الجزء الأول، ط2، المديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2009.
- 66- الوسائل التعليمية: المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 1999.
- 67- القرار رقم 68 المؤرخ في 12/07/2018 يحدد كفايات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره
- 68- اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية: التقرير العام للجنة، 2001.
- 69- المجلس الأعلى للتربية: المبادئ العامة للسياسة الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي، 1998..
- 70- مديرية التربية: مراكز التوجيه المدرسي والمهني، مشروع الدليل الخاص بمستشار التوجيه والمدرسي والمهني، إنجاز الفرقة التقنية لمراكز التوجيه، لولاية سطيف، حي بيزار، نوفمبر، 2001.
- 71- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: القرار الوزاري رقم 08.60.049 المؤرخ في 16/02/2018.
- 72- المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال: دليل منهجي للإعلام المدرسي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2001.
- 73- مراسلة مفتشية التربية والتكوين للتوجيه المدرسي المؤرخة في 14/12/1999 رقم 58.
- 74- المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 02/09/2010 يتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني على مستوى كل مؤسسات وزارة التربية الوطنية (إكماليات، ثانويات)
- 75- المنشور الوزاري المؤرخ في 13/11/1991، المتضمن إعداد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيون في التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية.
- 76- المنشور الوزاري رقم 242 المؤرخ في 29/08/2013 المتعلق باليات الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.
- 77- المنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 20/08/2014 المتعلق بانشاء خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.
- 78- المنشور رقم 1051 بتاريخ 23 جوان 2018، المتعلق بالإجراءات التنظيمية لمهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسط

- 79- 2014/07/21 على الساعة 14:35.
- 80- وزارة التربية الوطنية : الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي ،جانفي 2015.
- 81- وزارة التربية الوطنية : نافذة على التربية ، نشرة إعلامية شهرية من اصدار المركز الوطني للوثائق التربية ، العدد 56 ، 2003.
- 82- وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية لإصلاح المنظومة التربوية، 2005.
- 83- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، الصادر بتاريخ 6 أوت 1989.
- 84- وزارة التربية الوطنية: نافذة على التربية، نشرة إعلامية شهرية، من إصدار المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2003، 56.

### المراجع الاجنبية

- 85- A. LOUGIF, l'évaluation fonction et méthodes-IOSP- Guelma : Séminaire Constantine les 24-25 et 26 novembre 1992.
- 86- F.Andrédni F.Boyé, le conseil d'orientation ,psychologue ,édition tnan, paris,1991. - Kajoa is hijacja : essential differences between the education reforms in the U.S.A and japan :national institute for educational research ; to tokyo ; japan ;1988

### المواقع الإلكترونية

- 87- الموقع الإلكتروني: <http://www.meditraneancentre.net>:  
[www.google.com](http://www.google.com)

العلاج

الملاحق :

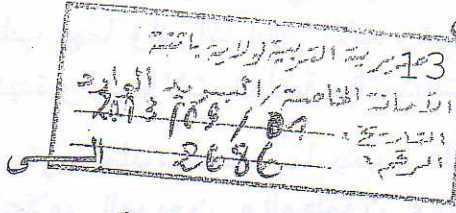
ملحق رقم (48) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	مكان الجامعة
01	د/علي شريف حورية	علم الاجتماع	جامعة محمد بوضياف
02	د/تالي جمال	علم الاجتماع	جامعة محمد بوضياف
03	د/بلوم أسمهان	علم الاجتماع	جامعة محمد بوضياف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

الرقم 0.0.2/242



الجزائر في: 29 لوت 013

- السيدات والسادة مديري التربية بالولايات (للمتابعة) ؛  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة) ؛  
السيدات والسادة مفتشي التعليم المتوسط (للإعلام والمتابعة) ؛  
السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتطبيق) ؛  
السيدات والسادة مديري المتوسطات (للتطبيق) ؛  
السيدات والسادة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للتطبيق).

الموضوع: آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

المرجع: - القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 المؤرخ في: 2008/01/23.

- القرار الوزاري رقم 23 الصادر بتاريخ: 2013/06/30، والمتضمن إقرار تنظيم زمن دراسي جديد لمرحلة التعليم المتوسط.

- المنشور رقم: 344/3.0.0 الصادر بتاريخ: 2011/04/03، والمتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- المنشور الوزاري رقم: 1313/ و.ت.و.أ.ع/ 13 الصادر بتاريخ: 2013/06/30 عن الأمانة العامة والمتعلق بإعادة تنظيم الزمن الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.

المرفقات: - الوثيقة (01): برنامج الحصص الإعلامية الموجهة لتلاميذ السنة الأولى متوسط،

- الوثيقة (02): طلب المساعدة،

- الوثيقة (03): إحالة التلميذ على لجنة الإرشاد والمتابعة،

- النموذج (01): تقرير لجنة الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات،

- النموذج (02): حصيلة لجان الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات التابعة لمركز التوجيه،

- الدليل الرقمي (01) المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بالتعرف على المحيط المدرسي

الجديد (المتوسطة) الذي سيصلكم عبر البريد الإلكتروني لمديرية التربية،

- الدليل الرقمي (02) المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بالتعرف على مختلف الوظائف والحرف

والمهن المتواجدة في المحيط الخارجي للمؤسسة (المجتمع) الذي سيصلكم عبر البريد الإلكتروني لمديرية التربية.

يعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا. وهو يتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها.



ومن هنا، أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات وإلى يومنا هذا. ومرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي يفتح فيها التلميذ على المراهقة - هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلا - وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمذكور في المرجع أعلاه، المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

وفي هذا الإطار، وسعيا إلى تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية.

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدرجية. وعليه، يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من الموسم الدراسي 2013/2014. وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاءا زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية.

يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين هامين:

أولا: الإعلام المدرسي والمهني: وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع.

لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة (ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة شساعة المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسط)، وذلك بإتباع البرنامج الإعلامي المبين في الوثيقة (رقم 01) المرفقة.

ونظرا لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلة والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى المستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها.

ثانيا: المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ: وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعد على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.



ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطعة.

تتشكل هذه اللجنة، تحت رئاسة مدير المتوسطة، من الأعضاء الآتية:

- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة؛
- مستشار التوجيه المهني المنصب على مستوى المكاتب المشتركة ؛
- مستشار التربية؛
- ثلاث (03) أساتذة يختارهم مدير المتوسطة؛
- المختص النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة إن وجد.

يختار مدير المتوسطة الأعضاء من بين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- الالتزام بالسرية والحياد والموضوعية ؛
- القدرة على الإصغاء والتواصل مع التلاميذ ؛
- القدرة على كسب ثقة الطرف الآخر؛
- الرزانة وسعة الصدر.

**مهام لجنة الإرشاد والمتابعة:** تكلف لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها: المدرسية، والنفسية، والسلوكية، والأخلاقية، على مستوى المتوسطة. ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

1- تقوم لجنة الإرشاد والمتابعة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل، من خلال وثيقة طلب المساعدة (رقم 02) المرفقة والتي يملؤها التلميذ المعني بنفسه، أو من خلال الوثيقة (رقم 03) المرفقة والخاصة بإحالة تلميذ على اللجنة، والتي يملؤها الأستاذ أو أي شخص آخر. هاتان الوثيقتان توضعان في متناول التلاميذ والفريق التربوي للمتوسطة.

2- يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستمارات أو الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها، والتي تصل إلى رئيسها (مدير المتوسطة)، أو إلى أحد أعضائها.

3- تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل، حول نشاطها، والحالات المتكفل بها حسب النموذج (رقم 01) المرفق، على أن تسلم نسخة منه إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمقاطعة، وترسل نسخة أخرى إلى مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة. يقوم مدير مركز التوجيه بإعداد حصيلة عامة فصلية لتقارير المتوسطات التابعة له حول الحالات المتكفل بها والإجراءات المتخذة حيالها حسب النموذج (رقم 02) المرفق، ويرسل نسخة منها إلى مدير التربية بالولاية ونسخة أخرى إلى مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي، عبر البريد الإلكتروني وذلك على العنوان التالي: [sdepgs.edu@cniipdtice.dz](mailto:sdepgs.edu@cniipdtice.dz) أو عبر البريد العادي.



أ. تنشأ لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة وتباشر عملها دون انقطاع ابتداء من الدخول المدرسي وتستمر إلى نهايته، تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يبلغ بالحالات التي تعامل معها أعضاء اللجنة، حال ملاحظة أي سلوك أو مشكل مطروح. وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة برمجة اجتماعات تحضيرية لتنصيب هذه اللجنة، وتتطلب التنسيق بين متوسطات المقاطعة الواحدة ومدير مركز التوجيه المدرسي، حتى يتمكن المستشار من حضور جميع الاجتماعات المنعقدة على مستوى كل المتوسطات التابعة له.

ب. يعين أعضاء اللجنة بموجب محضر يؤشر عليه الرئيس، على أن تبعث نسخة منه إلى مدير التربية ومدير مركز التوجيه المدرسي التابعة له.

ت. يتم إعلام أعضاء الجماعة التربوية بوجود هذه اللجنة وبأسماء أعضائها بعد إنشائها ابتداء من الدخول المدرسي، وتباشر مهامها بصفة مستمرة.

ث. يمكن للجنة أن تستدعي أو تتصل بأي طرف من شأنه مساعدتها في أعمالها.

ج. تجتمع اللجنة أسبوعيا أو حسب ما تقتضيه الضرورة، لدراسة حالات الإحالة المعروضة عليها، وتصنيفها حسب نوع المشكل أو الاضطراب (أسري، مدرسي، سلوكي، نفسي...)، ونوع التدخل أو التكفل (جماعي، فردي)، ومدة التكفل (قصيرة، طويلة...)، وكذا الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل (مدير المتوسطة، مستشار التوجيه والإرشاد، الأستاذ، الولي...). ويتم تبليغ مستشار التوجيه والإرشاد رسميا بموضوع الاجتماع وتاريخ انعقاده، عن طريق مدير مركز التوجيه المدرسي أو مدير الثانوية التي هو معين فيها. كما تجتمع اللجنة إلزاميا في نهاية كل فصل دراسي وقبل انعقاد مجالس الأقسام، من أجل إعداد التقرير الفصلي ومناقشة الحالات المتناولة قبل عرضها على المجلس.

ولا تفوتنا الإشارة هنا إلى أن مصالح وزارة التربية الوطنية سنتظم عدة ملتقيات لفائدة كل المعنيين بتفعيل عملية الإرشاد المدرسي على مستوى المتوسطات، وعلى رأسهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يوظفها أساتذة جامعيون، ومفتشون للتربية الوطنية في التوجيه المدرسي، ومديرو مراكز التوجيه المدرسي ومستشارون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين اثبتوا خبرة ودراية واسعة في هذا المجال.

وفي الأخير، أطلب منكم توزيع هذا المنشور على جميع المتوسطات، ومراكز التوجيه المدرسي المتواجدة بالولاية، وعلى كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين بالولاية، قصد شرح مضمونه وإنشاء لجان الإرشاد والمتابعة، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترض تنفيذه.

عن وزير التربية وبتفويض من  
مدير التعليم الأساسي  
إبراهيم جيلاني

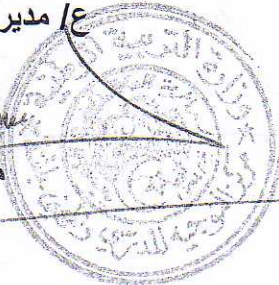


نظير يحول الى السيدات و السادة مديري مؤسسات التعليم المتوسط بالولاية

باتنة في: 2013/09/23

ع/ مدير التربية و بتفويض منه

محمد عبد الكلاوي



مديرية التربية لولاية باتنة

مركز التوجيه المدرسي و المهني

رقم: 109/ ات م م/ 13/6



السنة الدراسية: 20...../20.....

320

## تقرير لجنة الإرشاد والمتابعة

الإجراءات المتخذة من طرف مستشار الإرشاد	الإجراءات المتخذة من طرف اللجنة		الأطراف المتسببة في المشكل			أسبابه	نوع المشكل وحيثياته	تاريخ الاجتماع
	على المدى المتوسط	على المدى القصير	آخر،	أذكره	تلميذ			

20...../...../..... بتاريخ: ...../...../..... حرر في: .....

رئيس اللجنة



السنة الدراسية: 20...../20.....

متوسطة: .....

## طلب مساعدة

ملاحظات	القسم	لقب واسم التلميذ

إلى

السيد رئيس لجنة الإرشاد والمتابعة،

أنا التلميذ المذكور أعلاه، أحتاج إلى مساعدة لجنة الإرشاد والمتابعة، في مجال:

.....

.....

.....

وقد سبق وأن اتصلت بالسيدة(ة):..... وظيفته(ها):.....

.....

.....

.....

ولكني أحس أن تساؤلي أو مشكلتي لم تحل بعد.

التاريخ: ...../...../20.....

ملاحظة: ملء الجدول أعلاه والمتعلق بالبيانات الخاصة بالتلميذ هو إجباري، بينما هو غير مجبر على تعبئة كل المعلومات الواردة في أسفل الاستمارة إذا لم يرغب في ذلك.



متوسطة: .....

السنة الدراسية: 20...../20.....

## إحالة تلميذ على لجنة الإرشاد والمتابعة

ملاحظات	القسم	لقب واسم التلميذ

إلى

السيد رئيس لجنة الإرشاد والمتابعة،

أحيل إليكم التلميذ المذكور في الجدول أعلاه، حيث أنه يعاني من: .....

.....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

وقد تم عمل الآتي، من أجل تحسين وضعه ومساعدته: .....

.....  
 .....  
 .....  
 .....

• اسم الأستاذ(أو شخص آخر أحال التلميذ): .....

• التاريخ: ...../...../20.....

• التوقيع: .....

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

الجزائر في 23 جويلية 2013

الرقم : 13 / 0.0.3 / 315

إلى

السيدات والسادة مديري التربية بالولايات (للمتابعة)،  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة)،  
السيدات والسادة مديري الثانويات (للإعلام).  
السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتنفيذ).

**الموضوع: ورشة عمل للإرشاد المدرسي: تطوير التصورات والممارسات.**

**المرجع:** - القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008..

- المنشور الإطار رقم 1311 بتاريخ 30 جوان 2013 لتحضير للدخول المدرسي 2013-2014

- منشور رقم 11/3.0.0/344 المؤرخ في 3 أفريل 2011 المتضمن تذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

**المرفقات: مخطط عمل الورشة.**

ينص القانون التوجيهي للتربية بخصوص الإرشاد المدرسي على أنه مبني على أساس المساعدة التي يجب تقديمها للتلاميذ وخصوصا على شكل إرشادات ومعلومات عن المنافذ المدرسية والجامعية ودعم إمكانيات التكوين المهني والحرف والمسارات المهنية .  
وبما أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل هي تهتم بنمو شخصية التلميذ وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها، وبالتالي فإن خدمات الإرشاد المدرسي تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزءاً هاماً لا يتجزأ منها حيث يعنى ويسهم في تنمية شخصية التلميذ بكل أبعادها. ويعتبر ذات القانون أن الإرشاد المدرسي فعلاً تربوياً يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، على توجيهه وفقاً لاستعداداته وقدراته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

ومن هذا المنطلق فإن الإرشاد المدرسي نشاط تربوي يتماشى ويتكامل طبيعياً مع ما تهدف إليه العملية التعليمية التعلمية بغية غرس روح المواطنة والتمسك بالأخلاق وتحمل المسؤوليات والواجبات في الحياة الاجتماعية.

ومما سبق نستخلص أن بناء الإرشاد المدرسي يقوم على أساسين اثنين هما: الفعل التربوي والفعل التعليمي الناتج عن الأول والمتفاعل معه. أي ان الإرشاد المدرسي عملية تعليمية تعلمية تعتمد على النشاط الإعلامي والتواصلي . وما دام يستهدف بناء المشروع الشخصي للتلميذ فهو يرمي إلى تحضيره عن طريق تدريبه على كفاءات تساعده على خوض غمار الحياة المدرسية والمهنية

والاجتماعية والاقتصادية. ذلك ما يدعونا إلى ربط مدلول الإرشاد المدرسي بمجموعة مهارات حياتية يكون الاعتماد عليها في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.

يتم تعليم هذه المهارات الحياتية بكيفية موزعة على مستوى كل المواد التعليمية. كما أن الإرشاد المدرسي بحكم ارتباطه المباشر بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية يكون أنسب لتدريب التلاميذ على مهارات الحياة لا صفيا حيث يتعرض لها النشاط الإرشادي من الزاوية العملية والنفسية من خلال مفاتيح علم النفس وثقافة علم الاجتماع ويكون بذلك أكثر تأثيرا ووقعا على مسار التلميذ ومستقبله.

ومن مهارات الحياة التي يمكن أن يستهدفها الإرشاد المدرسي تمكين التلميذ من بناء شخصيته، بحيث يتمتع بمهارات حياتية تساعده على أن يكون أكثر قدرة على التعامل مع نفسه والآخرين، ومواجهة الظروف الحياتية المختلفة بصورة تساعده على حماية نفسه من الآفات الاجتماعية. ويمكن للتلاميذ أن يتأتى لهم ذلك من خلال التوظيف الإيجابي والمناسب للوسائل الإعلامية المختلفة وتنشيط اللقاءات التحسيسية الجماعية و الاستغلال الأنسب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وغيرها. وذلك ما يتطلب إعداد برنامج شامل للمهارات الحياتية الأساسية مع إبراز ما هو ضمن المواد التعليمية وما يمكن ان يتولاه النشاط الإرشادي والإعلام المدرسي الذي يقوم به عمليا وقانونيا **المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني** في المؤسسات المدرسية وفي مراكز التوجيه وفق نظام متكامل من حيث الأدوار والاختصاصات.

ويجدر التذكير أن عمل مستشاري التوجيه والإرشاد التابعين للمركز يعتمد خصوصا على :

- تنظيم حصص تحسيسية و إعلامية؛
- القيام بمقابلات إرشادية فردية وجماعية؛
- إنجاز دراسات نفسية وتربوية؛ ونفسية
- متابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي؛
- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام الأولياء والتلاميذ؛
- الإسهام في إدماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني؛
- تحسيس الأولياء وإعلامهم بمقتضيات عملية التوجيه.

وفي إطار هذه المعالم التي رسمها القانون التوجيهي ينبغي العمل على تعميق المدارك والمفاهيم المعتمدة من خلال إعادة قراءة هذه المرجعية والقيام بالتمعن فيها وتحليلها والتدبر في آليات تنفيذها حيث تتطلب الممارسة الميدانية لمهام الإرشاد المدرسي تطويرات تقنية وعملية تستجيب لمتطلبات الأداء الفكري وما تمليه نتائج التجارب والخبرات اليومية.

ولتحقيق هذا المسعى يجب تنظيم ورشات على ثلاث مراحل: أولاها على مستوى كل مركز وثانيها على المستوى الولائي(في حال وجود أكثر من مركز توجيه في الولاية) و ثالثها على المستوى الوطني و ذلك لتحقيق الأهداف التالية:

**الأهداف:**

1. استقراء النصوص الرسمية والوثائق المختلفة في ميدان الإرشاد المدرسي،
2. ضبط المفاهيم وتدقيقها،
3. رصد الخبرات الميدانية وتبادل الآراء،
4. استخلاص آليات وتقنيات لتطوير عمل الإرشاد المدرسي،

5. استخراج برنامج لمهارات الحياة الأساسية من المناهج الرسمية قصد توظيفها في المجال الخاص بمهام الإرشاد والتوجيه،

6. تفعيل العمل لمساعدة كل تلميذ على بناء مشروعه الشخصي،

7. إعادة إحياء مشروع تربية الاختيارات (تجربة 1998)

ولتحقيق هذا الغرض ، تبين أن أحسن سبيل هو الاعتماد على خبرة مديري مراكز التوجيه ومستشاري التوجيه والإرشاد من أجل تحليل الممارسات والعمل على تطوير التصورات بناء على ما اكتسبوه من كفاءة ميدانية.

وعليه يطلب منكم القيام بما يلي:

**في المرحلة الأولى: تنظيم ورشة عمل على مستوى مركز التوجيه:**

أ) تنظم ورشة عمل يشارك فيها مستشارو التوجيه والإرشاد على مستوى كل قطاع توجيهي؛  
ب) يبرمج نشاط الورشة في مدة يحددها مدير المركز خلال شهر أكتوبر على أن لا تتجاوز ثلاثة أيام؛

ج) يقوم بتنشيط الورشة مدير المركز؛

د) يعتمد جدول أعمال الورشة المحاور الواردة في البطاقة التقنية المرفقة؛

هـ) تعد الورشة وثيقة عملها على أساس أجوبة واجتهادات تجيب على الأسئلة الواردة؛

و) ترسل الوثائق المعدة إلى مديرية التربية بالولاية من أجل وضع حصيلة عمل المراكز التابعة لها(في حال وجود أكثر من مركز توجيه في الولاية)

ز) ترسل مديرية التربية بدورها جميع الوثائق إلى مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي عبر البريد الإلكتروني وعبر البريد العادي، **قبل 10 نوفمبر 2013.**

يكون تنظيم الورشة على شكل مداخلات فردية يقدمها كل مستشار على حدة أو على شكل عصف افكار أو تحضير بحوث قصيرة أو كيفية أخرى يستقر عليها الاتفاق الجماعي.

**في المرحلة الثانية: تنظيم ورشة عمل وطنية:**

أ) تعتمد الورشة الوطنية على أساس الوثائق المعدة من طرف كل مركز توجيهي؛

ب) يشارك في الورشة الوطنية مديرو مراكز التوجيه أو مستشار التوجيه و الإرشاد يفوضه مدير التربية للولاية؛

ج) تختار لجنة وزارية الوثائق المعدة باتقان ويستدعى أصحابها للقيام بتنشيط الورشة الوطنية وفق منهجية تحدد لاحقا؛

د) تبرمج ورشة العمل الوطنية في شهر **ديسمبر 2013** لدراسة نتائج الورشات الولائية . وتحديد التاريخ والمكان لاجتماع الورشة يكون لاحقا.

مما لا شك فيه أن الموضوع المطروح يشغل بال المهتمين بحقل التربية في ممارسة نشاطهم اليومي وبالتالي ننتظر منكم إبلاءه الاهتمام اللازم من الدراسة والبحث والتعميق.

عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منه  
مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

عبد القادر ميسوم

## مخطط عمل الورشة

### الإرشاد المدرسي: تصورات وممارسات نفس تربوية

#### 1. الإرشاد المدرسي: المفهوم والممارسة

- 1.1. ما مفهوم الإرشاد المدرسي الذي يمكن اعتماده في إطار ممارسة مستشار التوجيه؟
- 2.1. ما الأولويات التي ينبغي أن تستهدفها ممارسة الإرشاد؟
- 3.1. ما الكفاءات المهنية والأخلاقية الأساسية التي ينبغي توفرها لدى مستشار التوجيه المدرسي والتي تتطلبها الممارسة الحديثة للإرشاد المدرسي؟
- 4.1. ما الأساليب التي تعتمد في ممارسة الإرشاد المدرسي؟
- 5.1. ما هي أهم الأدوات والآليات التي توظف في ممارسات الإرشاد المدرسي؟
- 6.1. ما مفهوم العلاقة الإرشادية؟
- 7.1. ما هي المراحل الواجب المرور بها لبناء العلاقة الإرشادية؟
- 8.1. ما هي خصائص العلاقة الإرشادية وعناصرها؟
- 9.1. ما هي مقومات العملية الإرشادية؟
- 10.1. كيف يمكن إشراك جميع أطراف العملية التربوية في العملية الإرشادية؟
- 11.1. كيف يمكن إشراك الأولياء في العملية الإرشادية؟

#### 2. برنامج مهارات الحياة: إطار لممارسة الإرشاد المدرسي

- 1.2. ما أهم المهارات الأساسية التي ينبغي أن يغطيها برنامج مهارات الحياة وتتلاءم مع حاجيات وتقنيات الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني؟
- 2.2. لماذا مهارات الحياة هذه؟
- 3.2. ما هي الكفاءات التي تتضمنها المناهج التعليمية وتعتبر مهارات حياتية قابلة للاستثمار مباشر في مجال التوجيه والإرشاد؟
- 4.2. ما هي مهارات الحياة التي يتطلبها العمل الإرشادي الموجه للتلاميذ وهي غير واردة في المناهج التعليمية للمواد الحالية في الطور الثانوي؟
- 5.2. كيف يمكن أن يدرج تعليم «مهارات الحياة» في العملية الإرشادية بطريقة فعالة؟

#### 3. بناء المشروع الشخصي للتلميذ: تجسيد النشاط الإرشادي

- I. ما المكونات التي ينبغي أن يتضمنها المشروع الشخصي للتلميذ؟
- II. ما الأساليب الإرشادية المساعدة على بناء المشروع الشخصي للتلميذ؟
- III. ما المهارات الحياتية التي يحتاجها التلميذ لبناء مشروع شخصي؟
- IV. كيف يكون نجاح المشروع الشخصي للتلميذ مرهون بموقع الإرشاد النفسي؟
- V. كيف يمكن للإرشاد أن يبني كفاءة الاختيار لدى التلميذ؟
- VI. ما هي الميادين التي يتضمنها المشروع الشخصي للتلميذ؟
- VII. ماذا نقصد بالمشروع الشخصي للتلميذ (سيكو بيداغوجيا المشروع)؟

قرار رقم 827.91 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

إن وزير التربية،

بمقتضى الأمر رقم 35.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية و التكوين،

وعمقتضى المرسوم رقم 71.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية وسيرها،

وعمقتضى المرسوم رقم 72.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وسيرها،

وعمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 49.70 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية،

وعمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في مؤسسات التعليم الثانوي.

يقرر ما يلي

أحكام عامة

المادة الأولى : يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 49.90 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

المادة 02 : يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه.

المادة 03 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في المركز التوجيه المدرسي والمدارس الأساسية والثانويات والمتاقن.

المادة 04 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني بنشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 05 : يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية لإشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

المادة 06 : يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 07 : يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

**المادة 08 :** يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراءات الدراسات والاستقصاءات في إطار تقييم مردود المنظومة التربوية وتحسينه.

**المادة 09 :** يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع.

### أحكام خاصة

**المادة 10 :** يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

**المادة 11 :** يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة المعنية.

**المادة 12 :** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع نائب المدير للدراسات و الأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

**المادة 13 :** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي :

. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.  
. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.  
. المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكثف ودروس الاستدراك و تقييمها.

**المادة 14 :** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

. ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.  
. تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.  
. تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناخ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.  
. تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

**المادة 15 :** يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة و على جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه.

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

**المادة 16 :** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم و الحد من التسرب المدرسي.

### أحكام ختامية

**المادة 17 :** يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

**المادة 18 :** يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن ينوب عن مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني.

**المادة 19 :** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

**المادة 20 :** يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بزيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية :

. القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي .  
. متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني المبتدئين و الإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.

**المادة 21 :** يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني بعنوان النشاطات الإضافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها.

**المادة 22 :** تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار و لا سيما القرار رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر 1983 المشار إليه أعلاه.

**المادة 23 :** توضح مناشير لاحقة عند الحاجة أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية.

الجزائر في 13 نوفمبر 1991

عن الوزير وبتفويض منه

ع . بن محمد

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

الجزائر في 20/08/2014

الرقم : 291 / 0.0.3 / 14

إلى

السيدات و السادة مديري التربية (للتنفيذ والمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للمتابعة)  
السيدات والسادة مديري الثانويات (للتطبيق)

**الموضوع: إنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.**

تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية - التعليمية.

وعليه، وبالنظر لأهمية الإصغاء، يشرفني أن أطلب منكم تنصيب خلية إصغاء ومتابعة لهذا الغرض بكل ثانوية. وتكون أهداف هذه الخلية وتشكيلتها ومهامها ومنهجية عملها كما يلي:

**1/أهدافها:** يهدف نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة،
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة ،
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ ،
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية،
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع .

**2/ تشكيلتها:** تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية كما يلي:

**(أ) الأعضاء الدائمون:**

- أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق ، رئيسا،
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية،
- مستشار التربية، عضوا،
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية )،
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله،

- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية،
- مساعد رئيسي للتربية أو مساعد تربية،
- مندوب القسم .

يختار مدير الثانوية رئيس الخلية ممثلاً له من بين الأساتذة الرئيسيين أو المنسقين على أساس تقدير كفاءته التربوية وأقدميته ومستندا على تقييم مفتش التربية والوطنية. كما يختار ممثلي الأساتذة وباقي أعضاء الخلية على أساس الخبرة والكفاءة والاستعداد للتكفل بهذا الموضوع.

### (ب) الأعضاء غير الدائمين:

- يتم استدعائهم حسب الحاجة وكلما اقتضت الضرورة ذلك و يكون عملهم تطوعيا واستشاريا. ومن بين المعنيين نذكر: طبيب الصحة المدرسية، الأخصائي النفسي، ممرضا ، مختصا في الأطفونيا.

### 3/ مهامها:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات (أساتذة، إداريين، أولياء، زملاء...).
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر و أعضاء الخلية.
- تحديد العناصر المستهدفة وتكليف المتدخلين حسب الحدث.
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة و عرض المساعدة.
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ.
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة.

### 4/ منهجية عملها:

- يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية عامة ومستشارا التربية والتوجيه خاصة ، بحكم صلاحياتهما ، حيث يمكن الاستماع على انفراد لكل تلميذ أو متدخل بحاجة إلى استجابة إصغائية لموضوع انشغاله؛ فيقدر الحالة إن كان يكفي لمعالجتها الإصغاء الفردي أو تتطلب بالضرورة إحالتها على خلية الإصغاء وفي كل الأحوال يشعر المدير بالوضعية .
- ينسق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مستشار التربية والأساتذة المعنيين عملهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء الملائمة : انفراديا (على مستوى مستشار التربية أو مستشار التوجيه) أو جماعيا (على مستوى الخلية).
- يحدد مدير الثانوية إطار العملية ومكانها بشكل يجعله يضمن السرية والاستقرار للفرد أو الجماعة المستهدفة.
- يستعين مدير الثانوية بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ولمفتشي التربية الوطنية.
- يستدعي مدير الثانوية أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة ويكلف رئيسها بتنشيط جلساتها.

- يحدد رئيس الخلية موعد عقد الجلسات و مدتها.
- تحدد الخلية إستراتيجيتها لتسيير الحدث أو النزاع.
- تعتمد الخلية في تنشيط عملها على أسلوب التعبير الحر عن الحدث لتسهيل التبليغ عن الأحاسيس والصعوبات من طرف الفرد أو الجماعة المستهدفة. وفي حالة الرفض تكون المساعدة على التعبير بطرح أسئلة بسيطة، كما يمكن اقتراح الإصغاء الفردي حسب الضرورة.
- تعد الخلية تقريرا لمدير الثانوية يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل.

وفي إطار تنظيم الحياة المدرسية على الأسس التربوية ، تعمل الثانويات عادة ضمن المجالس التربوية المختلفة بأساليب الحوار والإصغاء. وفي هذا السياق يندرج نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في منظور الإرشاد والمعالجة الوقائية والاحتياطية ؛ لكن لا يمكن إحلال نشاط خلية الإصغاء محل المجالس الأخرى عامة ومجالس التأديب والأقسام بالخصوص؛ بل يكملها ويمهد لعقدها على اساس تفعيل الأساليب التربوية والسيكولوجية بمراعاة أولويتها وأفضليتها وتغليبها على بعض أساليب الممارسة الإدارية البحة.

وبمنظور آخر، يندرج نشاط خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية ضمن تصورات خطة العمل بمشروع المؤسسة وتدخل حصيلته الولائية ضمن التقارير الفصلية والسنوية التي تعدها مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

في الأخير، أطلب منكم إيلاء هذه العملية كامل العناية والاهتمام باعتبارها وسيلة للتكفل بالآثار السلبية لكل نزاع أو ظاهرة توتر أو عنف قد يعرفها الوسط المدرسي. وأنتظر منكم موافاتي بتقرير فصلي يتضمن مقترحات تثري العملية أو تساعد على التغلب على معيقاتها المحتملة، حيث تؤخذ كل المقترحات التي تملئها الممارسة الميدانية بعين الاعتبار لتحسين أداء الخلية.

عن وزيرة التربية الوطنية وبتفويض منها  
مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

عبد القادر ميسوم

## Effectifs

### Statistiques

		الجنس
N	Valide	67
	Manquante	0

		الجنس	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر		29	43,3	43,3	43,3
	أنثى		38	56,7	56,7	100,0
	Total		67	100,0	100,0	

## Effectifs

### Statistiques

		الحالة العائلية
N	Valide	67
	Manquante	0

		الحالة العائلية	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب		19	28,4	28,4	28,4
	متزوج		42	62,7	62,7	91,0
	مطلق		4	6,0	6,0	97,0
	أرمل		2	3,0	3,0	100,0
	Total		67	100,0	100,0	

## Effectifs

### Statistiques

		مكان العمل
N	Valide	67
	Manquante	0

		مكان العمل	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوية		30	44,8	44,8	44,8
	متوسطة		26	38,8	38,8	83,6
	كلاهما		11	14,9	14,9	98,5
	Total		67	100,0	100,0	

## Effectifs

### Statistiques

المؤهل العلمي

N	Valide	67
	Manquante	0

المؤهل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	1	1,5	1,5
	ماستر	55	82,1	82,1
	ماجستير	8	11,9	11,9
	دكتوراه	1	1,5	1,5
	دراسات تطبيقية	2	3,0	3,0
	Total	67	100,0	100,0

## Effectifs

### Statistiques

التخصص

N	Valide	67
	Manquante	0

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم الاجتماع	37	55,2	55,2
	علم النفس	11	16,4	16,4
	علوم التربية	19	28,4	28,4
	Total	67	100,0	100,0

## Effectifs

### Statistiques

القرب

N	Valide	65
	Manquante	2

القرب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	61,2	63,1
	لا	26	35,8	36,9
Total	67	100,0		100,0

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	9ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	56	33,5	22,5
2	لا	11	33,5	-22,5
Total		67		

Test

	9ب
Khi-deux	30,224 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	10ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	21	33,5	-12,5
2	لا	46	33,5	12,5
Total		67		

Test

	10ب
Khi-deux	9,328 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,002

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	11ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	29	33,5	-4,5
2	لا	38	33,5	4,5
Total		67		

Test

	11ب
Khi-deux	1,209 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,272

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	12ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	46	33,5	12,5
2	لا	21	33,5	-12,5
Total		67		

Test

	12ب
Khi-deux	9,328 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,002

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	ب13			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	57	33,5	23,5
2	لا	10	33,5	-23,5
Total		67		

#### Test

	ب13
Khi-deux	32,970 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	ب14			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	61	33,5	27,5
2	لا	6	33,5	-27,5
Total		67		

#### Test

	ب14
Khi-deux	45,149 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	ب15			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	50	33,5	16,5

2	لا	17	33,5	-16,5
Total		67		

### Test

	15ب
Khi-deux	16,254 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	16ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	4	33,5	-29,5
2	لا	63	33,5	29,5
Total		67		

### Test

	16ب
Khi-deux	51,955 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	17ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	26	33,5	-7,5
2	لا	41	33,5	7,5
Total		67		

### Test

	17ب
Khi-deux	3,358 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,067

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	18ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	6	33,5	-27,5
2	لا	61	33,5	27,5
Total		67		

Test

	18ب
Khi-deux	45,149 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	19ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	46	33,5	12,5
2	لا	21	33,5	-12,5
Total		67		

Test

	19ب
Khi-deux	9,328 <sup>a</sup>
ddl	1

Signification asymptotique	,002
----------------------------	------

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	ب20			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	62	33,5	28,5
2	لا	5	33,5	-28,5
Total		67		

Test

	ب20
Khi-deux	48,493 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	ب21			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	46	33,5	12,5
2	لا	21	33,5	-12,5
Total		67		

Test

	ب21
Khi-deux	9,328 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,002

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	22ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	24	33,5	-9,5
2	لا	43	33,5	9,5
Total		67		

Test

	22ب
Khi-deux	5,388 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,020

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	23ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	42	33,5	8,5
2	لا	25	33,5	-8,5
Total		67		

Test

	23ب
Khi-deux	4,313 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,038

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	24ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	56	33,5	22,5
2	لا	11	33,5	-22,5
Total		67		

Test

	24ب
Khi-deux	30,224 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	25ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	48	33,5	14,5
2	لا	19	33,5	-14,5
Total		67		

Test

	25ب
Khi-deux	12,552 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

## Test du Khi-deux

Fréquences

	25ف			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نظري	17	24,0	-7,0
2	ميداني	31	24,0	7,0
Total		48		

### Test

	25ف
Khi-deux	4,083 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,043

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	26ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	54	33,5	20,5
2	لا	13	33,5	-20,5
Total		67		

### Test

	26ب
Khi-deux	25,090 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	27ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	32	33,5	-1,5

2	لا	35	33,5	1,5
Total		67		

### Test

	ب27
Khi-deux	,134 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,714

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

		ب28		
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	متوسط	20	22,3	-2,3
2	ثانوي	17	22,3	-5,3
3	كلاهما	30	22,3	7,7
Total		67		

### Test

	ب28
Khi-deux	4,149 <sup>a</sup>
ddl	2
Signification asymptotique	,126

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

		ف28		
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	36	32,5	3,5
2	لا	29	32,5	-3,5
Total		65		

### Test

	ف28
Khi-deux	,754 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,385

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences zéro théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	ب29			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	62	33,5	28,5
2	لا	5	33,5	-28,5
Total		67		

### Test

	ب29
Khi-deux	48,493 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

fréquences zéro théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

#### Fréquences

	ب30			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	27	33,5	-6,5
2	لا	40	33,5	6,5
Total		67		

### Test

	ب30
Khi-deux	2,522 <sup>a</sup>
ddl	1

Signification asymptotique	,112
----------------------------	------

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	31ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	66	33,5	32,5
2	لا	1	33,5	-32,5
Total		67		

Test

	31ب
Khi-deux	63,060 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	32ب			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	54	33,5	20,5
2	لا	13	33,5	-20,5
Total		67		

Test

	32ب
Khi-deux	25,090 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	ف32			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	44	27,0	17,0
2	لا	10	27,0	-17,0
Total		54		

Test

	ف32
Khi-deux	21,407 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Tests non paramétriques

### Test du Khi-deux

Fréquences

	ب33			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	49	33,5	15,5
2	لا	18	33,5	-15,5
Total		67		

Test

	ب33
Khi-deux	14,343 <sup>a</sup>
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

## Effectifs

### Statistiques

السن

N	Valide	59
	Manquante	8

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	5	7,5	8,5
	من 30-40	41	61,2	78,0
	أكثر من 40	13	19,4	100,0
	Total	59	88,1	100,0
Manquante	Systeme manquant	8	11,9	
Total		67	100,0	

### Effectifs

### Statistiques

سنواتالعمل

N	Valide	63
	Manquante	4

سنواتالعمل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	28	41,8	44,4
	من 5-15 سنة	28	41,8	88,9
	أكثر من 15 سنة	7	10,4	100,0
	Total	63	94,0	100,0
Manquante	Systeme manquant	4	6,0	
Total		67	100,0	

### Effectifs

### Statistiques

القرب

N	Valide	65
	Manquante	2

القرب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	61,2	63,1
	لا	24	35,8	100,0
	Total	65	97,0	100,0

Manquante	Système manquant	2	3,0	
Total		67	100,0	

